

نحو تعطيك الحكومة [2]



انسي الحاج

يكتب

الماضي يحاسب

32

خواتم. 3

رياضة



مملكة

هيسي

للعشق فنون

وجنون

30

12

حنا غريب يعيون طلابه
نجم قبل الشاشة: اكتشفنا
أنه يتكلم العربية

14

شهر الفرنكوفونية في لبنان
اختبار للتنوع: بيروت مدينة
مفتوحة على العالم



24

وداع مهيب لتشافيز في
فنزويلا... ومادورو يؤدي
اليمن الدستورية

مفاوضات المصارف مع موظفيها بلغت طريقاً مسدوداً (مروان طحطح)



الإضراب يدق أبواب المصارف

[11 - 10]

للإشتراك في

الأخبار

3 سنوات	سنتان	سنة
\$400	\$300	\$165

الاستعلام 01-759500

في الواجهة

انتخابات 2013:
التمديد قد
يسبب التأجيل

أيهما أصدق
للانتخابات النيابية: إجراءات
قانونية متلاحقة أم عراقيل
سياسية تربط تعثر بلوغ
صناديق الاقتراع بتعذر
التوافق على قانون جديد
للانتخاب؟ قلّة تتخوف من
دوافع أمنية للتأجيل وتعلقه
على توافق سياسي مستبعد،
لكن ولاية مجلس النواب
تنتهي في 20 حزيران

نقولا ناصيف

بعد مرسوم دعوة الهيئات الناخبة وقرار فتح باب الترشيح، يواجه انتخابات 2013 تحديان متناقضان لا يلاقي أحدهما الآخر: الإجراءات القانونية المتتالية لوزارة الداخلية مروان شربل في سياق الإعداد للانتخابات، والانقسام السياسي الذي لا يوحى باقتراب الاتفاق على قانون جديد للانتخاب يخلف قانون 2008. لا يكفي تفاهم تيار المستقبل مع الحزب التقدمي الاشتراكي على اقتراح قانون مختلط كي يبصر النور، مثلما لم يتح تفاهم الأصدقاء المسيحيين والثناوية الشيعية على اقتراح اللقاء الأرثوذكسي إقراره، وقد تبنته غالبية نيابية لم تتوافر بعد للثناوية السنوية. الدرزية الجديدة.

لا أحد من فريقي الانقسام على قانون الانتخاب مستعد للاقترب من الاقتراح الذي يقول به الآخر. ما يجمع الطرفين أنهما يهدران الوقت كي يصبحا في نهاية المطاف أمام استحقاق التمديد، لا التأجيل فحسب.

بل ثمة تحديان مقلان في الأسابيع القليلة المقبلة:

أولهما، في 21 آذار انعقاد مجلس الوزراء لاتخاذ موقف من هيئة الإنشراق على الانتخابات، سواء بتعيين المجلس حصته فيها أو برفض هذا التعيين. وهو اليوم الأخير الذي يسبق انتهاء المهلة القانونية لتأليف الهيئة في 22 آذار، المحددة 90 يوماً قبل موعد الانتخابات النيابية. وفي ضوء إصرار الغالبية الوزارية على رفض تعيين هيئة الإشراف على الانتخابات انسجاماً مع موقفها الرافض إجراء انتخابات 2013 وفق أحكام قانون 2008، يضع تعذر تأليفها الانتخابات على محك الطعن والإبطال.

وبحسب ما يردده سيحتكم وزير الداخلية، غداة 21 آذار، إلى هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل للتأكد من جواز مضيئه في الإعداد للانتخابات من دون تأليف هيئة الإشراف عليها التي ينض على دورها قانون 2008.

وعلى نحو اعتقاد الغالبية الوزارية بإمساكها بمفتاح التصويت على الهيئة، بين يدي رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، المصيرين على إقرارها، مفتاح مصير مجلس الوزراء إذا لم يؤخذ بموقفيهما منها وتمسكهما بتعيين أعضائها وإجراء انتخابات 2013 في موعدهما.

بل يتحدث بعض المعلومات عن خيارين لرئيس الجمهورية رداً على تشبّت الغالبية الوزارية برفض تعيين الهيئة، هما رفعه جلسة مجلس الوزراء إلى أمد غير منظور، والطلب من وزرائه الثلاثة الاستقالة من الحكومة، لكن المعلومات نفسها لا تشير بعد إلى موقف مماثل لميقاتي والنائب وليد جنبلاط من هذين الخيارين وانضمامهما إليهما بسحب وزرائهما من الحكومة فتسقط للتو بعد فقدانها أكثر من ثلث وزرائها. في مقابل تشدد الغالبية برفض التعيين، يتشدد سليمان في الإصرار على الهيئة.

ثانيهما، دعوة رئيس المجلس نبيه بري للهيئة العامة للتصويت على اقتراح اللقاء الأرثوذكسي، بعدما توافرت الأكثرية النيابية لإقراره، في ظل مقاطعة سنوية. درزية متوقعة. لا يقل هذا التحدي تأثيراً ما دام يبقى بين يدي قوى 8 آذار زمام المبادرة في فرض ما يريده هذا الفريق، ورفض ما يريده معارضوه في قانون الانتخاب كما في الانتخابات نفسها.

بيد أن من المبكر توقع الجلسة قبل 21 آذار، بعد أن يتضح لبري مصير موقف مجلس الوزراء من هيئة الإشراف على الانتخابات، ومسار التفاوض الدائر حول قانون الانتخاب. ليس في عجلة من أمره لإقرار اقتراح اللقاء الأرثوذكسي، لكنه المخرج الحتمي للمأزق. في أحسن الأحوال لن توافق قوى 8 آذار على الصيغة السنوية. الدرزية للقانون المختلط. لا يشير هذا التجاذب إلا إلى الحدة التي تطبع الانقسام الداخلي، وتجعل تعطيل الانتخابات أمراً واقعاً. تبرز هذا المنحى ملاحظات منها:

1- لا يسع وزير الداخلية إجراء الانتخابات في 9 حزيران إلا بقانون 2008، وقد قطع شوطاً في الإعداد لإجراءاته. هو القانون النافذ الوحيد، إلا أن إقرار قانون سواء يقتضي اقتراحه بتعديل موعد انتخابات تجري وفق أحكامه، وخصوصاً حيال قانون يقول بالنسبية كإقتراح القانون المختلط بسبب تطلبه إعدادات ووقتاً مختلفين تماماً.



21 آذار آخر يوم
لهيئة الإشراف أمام
مجلس الوزراء



2- يُميّز وزير الداخلية بين الإعداد الإداري لانتخابات 2013 والتناحر السياسي على قانون الانتخاب. ومن دون أن يكون متيقناً من حصولها في موعدها لأسباب سياسية، لا يسعه إلا أن ينصرف إلى الإعداد الإداري والقانوني لها. لدى شربل انطباع خائب حيال مصير انتخابات 2013، ولا يشارك في الظاهر على الأقل رئيس الجمهورية تفاؤله بإجرائها بنسبة 95 في المئة بحسب موقف الرئيس الذي يتمسك بإبقاء الأبواب مفتوحة والتفاؤل غير المشروط وشد العصب.

للوّزير رأي مغاير: الدّ في المئة الباقية من تفاؤل رئيس الجمهورية ربما تكون أقوى من الـ 95 في المئة، إذا كان لا بد من الأخذ في الحسبان رفض فريق واسع من البنانيين قانون 2008 والمشاركة في انتخابات تراعي أحكامه.

عندما يفصل بين القانوني والسياسي، يرحّب الوزير العامل الثاني: الانتخابات

الجنرال مرتاح: أرثوذكسي حتى... الانتخابات

تقرير

يخوض التيار الوطني
الحر أشرس معاركه
بغية تمرير اقتراح اللقاء
الأرثوذكسي والتصويت عليه.
لا شيء يشغل بال العماد
ميشال عون إلا هذا الموضوع،
الذي يمثل محور حديثه مع
زواره. مطمئناً في الرابطة،
يقضي عون معظم أوقاته.
وفي هذه الأيام، «لا يشتغل
إلا سياسة»

ليا القرني

في المنطقة الـ17 من الشارع الـ12 في الرابية، يقع المنزل المستأجر لرئيس التغيير والإصلاح ميشال عون. لا تدابير أمنية مشددة هنا، حاجز درك أول الشارع، يكفي أن تقول له إنك ستزور عون ليسمح لك بالمرور. بإمكانك أن توقف السيارة أمام مدخل المنزل. الجنرال لا يخاف على نفسه. بديبلوماسية يستقبل «مدير» مواعيد توفيق وهبة: «الجنرال يستريح حالياً، فنحن لم نستأنف بعد مواعيد فترة ما بعد الظهر». الآن أنت على بعد خطوة واحدة من مقابلة «الرجل العصبي مع الصحافيين الذي لا هم له حالياً إلا الوصول إلى إقرار القانون الأرثوذكسي». دعساته سريعة ومنظمة، من نقرة حدائه وهو ينزل الدرج تعرفه، طبعه العسكري لم يتغير. نظراته ثاقبة، وتعابيره واضحة، عينا الجنرال تعبتان، فهو يستيقظ منذ الساعة السادسة ليبدأ نهاراً شاقاً. تأخذ السياسة معظم وقته، أبعدته عن

النشاطات الخاصة، وعن القراءة. في أيام الانشغال السياسي، لا وقت لديه للمطالعة، باستثناء الأخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية. يستعد عون حالياً لزيارة منطقة فتوح كسروان. سيكون له فيها ثلاث محطات أساسية. الزيارة ليست انتخابية، لكن الناس يحبون أن يروه وأن يشعروا بوجوده، وهو لا يقصر كلما سئحت له الفرصة. الوضع الكسرواني مريح، تسونامي برتقالي سيغتاح المنطقة بعد تراجع أصاب التيار في انتخابات الـ2009، والسبب؟ «التيار كالنبيذ العريق، كلما عتق ازديت جودته». هذا ليس السبب الوحيد. لعون حليف غير معلن، يساعده على تأمين وصول مرشحيه الأربعة إلى مجلس النواب، هو سمير جعجع. هذا الارتياح ينسحب على باقي المناطق، «الجو العام يتحسن لمصلحة التيار». لم تحسم الرابية أسماء مرشحيها بعد، لكن الصورة بدأت تتضح. البعض تقدم والبعض الآخر سيوضع ملفه في الدرج، إلى مرحلة مقبلة ربما. الصورة تبلورت بفضل



المرحلة الآن
عنوانها المواجهة
وسيفوت القطر كل من
يعجز عن مواكبة التيار



معركة القانون الأرثوذكسي، «فمن ناضل، وحارب، وخاض المعارك مدافعاً عنه»، نال استحسان قائد الجيش السابق. أما من وقف على الحياد أو عارض المشروع، فسيسقط عليه الغضب العوني. المرحلة الآن عنوانها المواجهة، سيفوت القطر كل من يتلصق أو يعجز عن مواكبة التيار واثبات نفسه، «وخاصة في كسروان». سيجري تحديد المرشحين بناء على عملهم، وعلى النسبة التي ينالونها في الإحصاءات. سيد الرابية لم يعد أحدًا بالترشيح حتى الساعة، لكنه أصدر تعميماً، استناداً إلى عدد من الطامحين إلى النيابة، أن يقولوا للناس إن كل واحد فيهم أفضل من غيره، لكن يعود إلى الناخبين اختيار ممثلهم من خلال التصويت الأولي، أي الإحصاءات. لا صحة لكل ما يُشاع عن اختيار المرشحين وفقاً لحساباتهم المصرفية. الاستنكار سيد الموقف عند الحديث عن هذا الأمر، «لا أحد من نواب التكتل يملك المال». أما بالنسبة إلى «المستقلين» الذين ما زالوا يدرسون حساباتهم ليقرروا ترشحهم من عدمه

تقرير

لا أوهام إسرائيلية:
حزب الله لن يرفع الراية البيضاء

الجانب اللبناني موزعة في مناطق وأراض مفتوحة خارج المناطق المبنية، أما الآن فهي موجودة داخل القرى». استعداداً لمواجهة مبنية على هذه الوقائع، «تتدرب القوات البرية على المبادرة إلى عمل عسكري سريع يكون أكثر عنفاً لاجتثاث التهديد من داخل القرى».

مع ذلك، يحذر سلاح البر من رفع سقف التوقعات، ويؤكد أن «المهمة لن تكون احتلال لبنان أو القضاء على حزب الله، بل التركيز فقط على شل قدرته الصاروخية، وإصابة مقاتليه، ومن ثم الخروج سريعاً ونجحاً آمن». أما لجهة أصحاب «البرزات الزرق»، فيتحدثون بمفاهيم مغايرة، ويبدون ثقة كبيرة بما لديهم من قدرات، على خوض الحرب المقبلة مع حزب الله، محذرين من إقحام سلاح البر في الشمال، ذلك أن «الأميركيين عندما اجتاحتوا العراق قضاوا على السلاح العراقي هناك، الأمر الذي لم يحدث في سوريا ولن يحدث، وبالتالي فإن منظومات السلاح السوري الضخمة ستصل إلى المنظمات الإرهابية في الشمال».

وتشدد فرضية عمل سلاح الجو على «تغيير حاد في بناء القوة وتشغيلها في الميدان، قياساً بالحرب الماضية، والتوفيق ما بين المعلومات الاستخباراتية وقدرته سلاح الجو على الضرب ضرباً واسعاً ومتكرراً، لهزيمة حزب الله». وبحسب مصادر السلاح، فإن «قيادة الجيش الإسرائيلي غير قادرة على إدراك ما يمكن الوسائل القتالية الجديدة أن تحققه، أو أن تلحق الهزيمة سريعاً بحزب الله».

مع ذلك، يوافق سلاح الجو على المحذور الذي دعا إليه سلاح البر؛ إذ «لا يمكن الحديث عن استسلام حزب الله، أو دفعه لرفع الراية البيضاء، بل يمكن التأكيد أنه هو من سيطر على الرشقات الأخيرة (من الصواريخ)، لكنه سيلتزم، في اليوم الذي يلي، وقف إطلاق النار».

وتؤكد مصادر سلاح الجو أنه في حال نشوب المواجهة، «ستطلب من السكان المدنيين الخروج من القرى (في لبنان)، والبدء سريعاً بالهجوم على الأهداف داخلها، على أن تتزايد الهجمات مع استمرار إطلاق الصواريخ على إسرائيل». وتشير إلى «إمكان المبادرة إلى ضرب بنى تحتية في لبنان، يمكن أن تساعد الطرف الثاني على القتال، لكن يجب عدم استهداف محطة توليد كهرباء يكلف بناؤها مليارات الدولارات، بل يمكن إسقاط ثلاثة أعمدة ناقلة للطاقة، والتسبب بإيقافها».

ويؤكد قادة سلاح الجو أن الحرب ستشهد «ضربة قوية جداً من جانب إسرائيل، على أن توقف هجومها لاحقاً، دون اتفاق لوقف إطلاق النار. أما الطرف الثاني، فسيطلق شيئاً قليلاً من الصواريخ ويكف عن المتابعة، لأننا سنعلن له مسبقاً أننا في الواجهة الثانية من القصف، سنكون أكثر عنفاً وقسوة بكثير من الهجوم الأول».

أما الصحيفة، فتخلص إلى التأكيد أن الجدل لم ينته، وما زال قائماً، والجهة التي ستحسمه هي المؤسسة السياسية، مع بدء الحرب، إلا أن الصحيفة تنهت إلى أن الجميع يدرك سلفاً، أن عدم نجاح سلاح الجو في فرضياته، سيغني خولاً برياً لا مفر منه، وتساءل، كما مصادر سلاح الجو: هل نريد فعلاً إدخال الجنود الإسرائيليين إلى بيروت؟ أم إلى بنت جبيل؟ علماً أن حزب الله سيطر على صواريخه من وسط لبنان ومن شماله، وهذه الأماكن لن يصل إليها إلا سلاح الجو».

الداخلية والسكان المدنيين وللجنود، لكن من ناحية حزب الله، فإن تهديده أكبر بكثير، وإذا كانت إسرائيل قد تلقت خلال عملية العسكرية الأخيرة في قطاع غزة 1500 صاروخ، إلا أنها ستلتقي من حزب الله نفس عدد الصواريخ، لكن في كل يوم من أيام الحرب المقبلة، مع التأكيد أن حجم تدمير هذه الصواريخ سيكون كبيراً جداً».

وتؤكد فرضية عمل سلاح البر أن الاستناد فقط إلى «المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، وقدرته سلاح الجو الممتازة، غير صحيح؛ إذ هذه

ستنهم صواريخ
حزب الله على الداخل
الإسرائيلي بمعدل
1500 صاروخ يومياً

التوليفة لا تستطيع أن توقف إطلاق الصواريخ»، مشيرة إلى ضرورة إدخال القوات البرية إلى الأراضي اللبنانية. ويشدد أصحاب «البرزات الخضراء»، على أنه خلافاً لغزة، فإن الشأن اللبناني يتشعب في اتجاهات عديدة، و«يمكن أن تنشأ مواجهة عسكرية لأسباب مختلفة، من بينها إيران وبرنامجه النووي، وسوريا والحرب الأهلية ومستودعات السلاح فيها، إضافة إلى تنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية ضد مصالح وأهداف إسرائيلية حول العالم، من شأنها أن تؤثر في أصحاب القرار في إسرائيل».

أما لجهة التدريبات والاستعداد للحرب، فتنتقل الصحيفة عن مصادر سلاح البر تأكديها أن «القوات الإسرائيلية تتدرب بنحو متواصل، وتحاكي تدرجاتها ظروف الحرب الحقيقية»، مشيرة إلى أنه «في حرب 2006، كانت أكثر الصواريخ من

يحيى ديقف لا خلاف في إسرائيل على أن الحرب على الجبهة الشمالية، مع سوريا أو مع لبنان، أو كليهما معاً، واقعة لا محالة. تطورات الساحة السورية وما يجري في لبنان، يشيران، من منظور إسرائيلي، إلى إمكانات مرتفعة للتدهور الأمني، وصولاً إلى المواجهة الشاملة. لكن ماذا عن استعدادات إسرائيل وجاهزيتها؟ وكيف ستخوض الحرب؟ وما هي الأهداف المرسومة والممكن تحقيقها؟ أسئلة حاولت صحيفة يديعوت أحرونوت الإجابة عنها، عبر عرض السجلات والتقديرات المختلفة لدى المؤسسة العسكرية، والجدل الدائر بين سلاح الجو والقوات البرية، والأسلوب الأنجع لخوضها.

في مستهل تقريرها، حذرت الصحيفة من أنه لا حافية لدى إسرائيل لخوض الحرب. لكنها أكدت، نقلاً عن مصادر عسكرية، أن التهديد موجود، ويتعاطم و«لدى المؤسسة الأمنية فرضية تتركز على أن المواجهة العسكرية شمالاً، ستندلع في المدى المنظور، سواء مع حزب الله، أو مع المنظمات الإرهابية التي ستنبثق نفسها لاحقاً في سوريا، أو كليهما معاً».

تضيف الصحيفة، أن «الحرب المفترضة توجب توفير رد سريع وقاس، يختلف تماماً عن الحروب الماضية، الأمر الذي يثير جدلاً وسجلات بين سلاح الجو والبر، حول السبل الكفيلة بخوض الحرب والانتصار فيها».

وتكشف الصحيفة أن الجدل برز، خلال تدريب قيادي أجرته أركان المنطقة الشمالية في الجيش، قبل بضعة أسابيع، وتحديداً بين سلاح البر والجو. أما خلاصة الفرضيتين، فعرضتها الصحيفة على النحو الآتي:

يقارن سلاح البر، ما بين التهديد الشمالي من حزب الله، والتهديد الجنوبي من قطاع غزة، ويرى أوجه شبه بينهما، رغم الاختلاف؛ إذ إن «تهديد كلا الجانبين موجه للجبهة

خياراً سليمان:
تعليق جلسات
الحكومة واستقالة
وزرائه (هينم
الموسوي)



من الآن تطل برأسها كي تسمي تهديداً حقيقياً: أيهما يسبق الآخر، التأجيل أم التمديد؟

يكن مازق المعادلة الجديدة في أن أعمال إجراء انتخابات 2013 تستمر حتى منتصف أيار المقبل. عندئذ لا يسع وزير الداخلية، متى تيقن من تعذر التوافق السياسي على قانون جديد للانتخاب وعلى إجراء الانتخابات تبعاً لأحكام قانون 2008، إلا أن يعلن تعذر استمراره في الإعداد لها. تبقى حظوظ التأجيل الإداري للانتخابات، بقانون 2008 أو سواء، صالحة حتى منتصف آذار. يتعين بعد ذلك على مجلس النواب، تحت وطأة استحالة إجراء الانتخابات، المسارعة إلى تمديد ولايته.

ما أن ينقضي 20 حزيران، وهو اليوم الأخير من الولاية، يفقد البرلمان الحالي شرعيته ويتعذر عليه، من ثم، الالتئام لتمديد ولايته أو الاشتراع. تكون قد انقضت السنوات الأربع المنصوص عليها في قانون الانتخاب، المعترى عن وكالة شعبية مرتبطة بهذه المدة إلى أن يصير إلى تمديدها أو تقليصها. يعني ذلك أيضاً:

- لا يسع وزير الداخلية تأجيل الانتخابات سوى أيام قليلة لا تتجاوز نهاية ولاية المجلس.

- لا يحيى تأجيل إداري للانتخابات إلى ما بعد 20 حزيران ولاية المجلس، ولا يمددها كي يستمر في الانعقاد، ولا يعطيها دستورياً.

- تقف حدود الإجراء الإداري بالتأجيل عند تدخل الأثرية النيابية لتمديد ولاية المجلس.

- لا تصح على المجلس بعد انقضاء ولايته قاعدة استمرار المرفق العام، المختصة بالإدارات المعينة، لكونه هيئة منتخبة تخضع لوكالة شعبية مرتبطة بمدة محددة. وشأن رئيس الجمهورية المنتخب الذي يخرج من الحكم بانتهاؤ ولاية السنوات الست، رغم أن الدستور يلحظ في مادته 62 انتقال الصلاحيات إلى مجلس الوزراء، يشغل البرلمان فور انتهاء ولاية السنوات الأربع من غير أن تنتقل صلاحياته إلى أي سلطة دستورية أخرى.

الأصح أنه يأخذ الحكومة أيضاً بجريرة ولايته المنطوية.

هي انتخابات اللبنانيين. أي معنى إذا لانتخابات يقاطعونها إذا صح فعلاً التهديد الذي يطلقه أولئك الذين يرفضون قانون 2008؟ لا انتخابات في ظل مقاطعة وطنية كي لا يولد برلمان مطعون في شرعيته التمثيلية. قد لا يصح الأمر كما حصل عام 1992. نجح نواب بالتركية بسبب مقاطعة الناخبين المسيحيين آنذاك، لا بسبب الإجماع على المرشح. تعني التركة أن لا تحتاج الوزارة إلى وضع صناديق اقتراع في الأقاليم، ولا إلى إجراء انتخاب، فتعلن سلفاً قبل موعد التصويت فوز مرشح التركة لأن أحداً سواه لا ينافسه بسبب التوافق عليه، لا بسبب مقاطعة المرشح والصناديق والاقتراع والانتخابات نفسها.

3 - لم يعد السباق الحقيقي بين اقتراح اللقاء الأرثوذكسي واقتراح القانون المختلط، ولا بين عقد جلسة لمجلس النواب أو عدمها، بل في معادلة بدأت

خشية إسرائيلية من هزائم شبحاً بحرية

طالب رئيس أركان سلاح البحرية الإسرائيلي، العميد يارون ليفي، في حديث خاص مع صحيفة «إسرائيل اليوم»، بضرورة الابتعاد عن النزاع مع لبنان على حقول الغاز والنفط في عرض البحر المتوسط. وفي إطار وصفه للنزاعات القائمة على الحقول والمناطق الاقتصادية الخاصة لفلسطين المحتلة والدول المجاورة لها، قلل ليفي من حجم النزاع القائم على حدود المنطقة الاقتصادية مع لبنان، مشيراً إلى أن «لبنان مع الدولة اللبنانية جداً صغيراً يتعلق بعدد من الدرجات في الزاوية القائمة بين منطقتنا ومنطقتهم، إلى الشمال الشرقي من الحدود البحرية»، داعياً إلى تفادي أي احتكاك مع الجانب اللبناني من أجل الحؤول دون التسبب بإنشاء «مزارع شبحاً جديدة» في عرض البحر مع لبنان. وأضاف: «أنا أوصي بالامتناع عن إنشاء نقاط تنقيب على الحدود» في تلك المنطقة.

وحذر ليفي من أن التهديدات التي تواجه منشآت التنقيب الإسرائيلية يمكن اختصارها بالآتي: «قوارب مفخخة وسفن صدم، وصواريخ من أنواع مختلفة، وبعضها متطور مثل صواريخ ياخونت روسي الصنع، كذلك يمكن إصابة المنشأة البحرية من تحت الماء بواسطة ألغام عمق أو غواصين، ويمكن إصابتها من الجو». وأشار ليفي إلى أن «خطر أي عملية إرهابية ناجحة ضد منشأة تنقيب إسرائيلية، لا يقتصر على الخسائر المادية المباشرة، أو رفع رسوم التأمين التي تهدد الجدوى الاقتصادية للتنقيب عن الطاقة، بل قد يؤدي إلى امتناع شركات دولية عن المجيء للاستثمار في إسرائيل».

وفي أي خندق هم، فالرابية لن تحتضن أحداً منهم. على الرغم من أن وزير الداخلية والبلديات مروان شربل أعلن فتح باب الترشح في 11 الجاري إلا أنه لن يكون هناك من مرشح عوني قبل اقرار قانون جديد للانتخابات. لا تعلم الرابية ما يحكيه اليوم الساسة، وأي قانون آخر يبحثون، فهي موقفها واضح: نعم للقانون الأرثوذكسي. على الطاولة في صالون الاستقبال يحتفظ عون بكتاب عن نتائج الانتخابات الماضية. يستعين به ليبرر موقفه من الأرثوذكسي. في الشمال، لم يكن النائب هادي حبيش ليحلم حتى بالوصول على هذا المقعد الأمر نفسه. يغرق بين صفحات هذا الكتاب «وهالآتي كيف سنبرر للناس في تلك الاقضية عدم اقرار قانون يؤمن لهم وصول النائب الذي يختارون؟». رغم كل ذلك سيشترك التيار في الانتخابات حتى لو لم يجر الاتفاق على «القانون الحلم»، لكن المشاركة هنا لا تعني الموافقة. اعلان الرئيس نجيب

ميقاتي أن الحكومة لن تكون مشرفة على الانتخابات، وأنه سيستقيل إذا ما قرر الترشح، لا هدف منه الا «تخويف» التيار. ورد الفعل: فليفعل ما يريد، الحياة لن تتوقف هنا. أكثر ما يوجع الجنرال حالياً هو ضرب هيئة الجيش اللبناني، وأخرها ما حصل في عرسال. لا يسهب في الحديث عن الموضوع، فالقائد السابق يحرص على عدم قول أي شيء يضر بالجيش. ما زال صدى مقولة «الجيش لا ينتظر اذن أحد للتدخل إذا اعتدي عليه»، يتردد في أروقة الرابية. يبتسم الجنرال عند الحديث عن البيت الداخلي. يتكلم بفخر عن الأشخاص الذين أسهم في تنشئتهم: سيمون أبي رميا، الآن عون، ابراهيم كنعان، زياد أسود... وجبران باسيل. هنا تلمع عينا عون. على الرغم من أن هؤلاء هم «حصنة الجنرال»، إلا أنهم أكثر من يجري انتقادهم. هو لا يعطي الخلافات الداخلية أي أهمية لا يمانع أن يكونوا في تنافس «طالما النوايا شريفة». على عكس الاجواء العامة في البلاد، الجنرال مرتاح.

المشهد السياسي

الادعاء بيسيطر على محكمة



فضل الله: دعوة الهيئات الناخبة خطوة استفزازية تمثل تحدياً للإجماع الوطني الراض لـ«الستين»

المتحدة (بان كي مون) ورئيس الحكومة (نجيب ميقاتي)». ويشير التقرير إلى أن مكتب المدعي العام سيكون مستعداً للمحاكمة في موعد لاحق عام 2013، وإضافة إلى ذلك سينشئ الادعاء فريقاً جديداً مكرساً للنظر في ما إذا كان ممكناً اعتبار عمليات اغتيال أخرى عمليات متلازمة مع اعتداء 14 شباط 2005.

ويضيف إن المحكمة أيضاً على وشك إنجاز تسليم مستندات إلى اللواء الركن جميل السيد.

داخياً، وقبل أن تهدأ حملة الاكثرية على دعوة الهيئات الناخبة وفق قانون الستين، أضاف وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل عاملاً توتيرياً جديداً بدعوته المرشحين للانتخابات المقبلة إلى تقديم تصاريحهم. الأمر الذي عدته الاكثرية يزيد تعقيد الأمور.

فقد حدد شربل في تعميم أصدره أمس مهلة تقديم تصاريح الترشح للانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في 9 حزيران المقبل ما بين 11 آذار الحالي و10 نيسان المقبل، وتنتهي مهلة تقديم تصاريح الرجوع عن الترشح الخميس الواقع فيه 25 نيسان. وأوضح شربل «أننا دعونا الهيئات الناخبة، ولا نستطيع التعديل في القرار لأن ولاية المجلس تنتهي في 20 حزيران»، مشدداً على أنه «لا يستطيع تأجيل الانتخابات إلا عندما يمدد لمجلس النواب».

إلا أن حزب الله انتقد هذه الخطوات بشدة، وأشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله إلى أن «دعوة الهيئات الناخبة وفتح باب الترشح للانتخابات، هما خطوتان استفزازيتان، وتمثلان تحدياً لارادة غالبية اللبنانيين وللاجماع الوطني، الذي رفض قانون الستين، لأنه قانون لم يعد موجوداً، ولأنه القانون الملغى بحكم الموقف القضائي القانوني الذي عبرت عنه وزارة العدل اللبنانية،

وهيئة التشريع والاستشارات. فهي بناء على طلب رئيس الجمهورية قدمت رأيها القائل إن قانون الستين هو قانون مرة واحدة، ولا يمكن بالتالي العودة اليه». وقال: «إن هذه

في تطور يزيد الشكوك في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، بسط الادعاء العام فيها سيطرته على المحكمة، وذلك وسط ازدياد التعقيدات السياسية الداخلية، بسبب توالي الخطوات التنفيذية باتجاه إجراء الانتخابات النيابية وفق قانون الستين

بعد عشرات الاستقالات التي شهدتها المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، جاء دور رئيس قلم المحكمة الهولندي هريمان فون هابيل، الذي استقال قبل أيام من منصبه، لينتقل إلى المحكمة الجنائية الدولية، لكن الالاف أكثر في هذا الأمر هو أن من سيحل في مكانه سيكون نائبه داريل مونديس، الذي تولى هذا المنصب في النصف الأول من كانون الثاني 2013.

ومونديس، الأميركي الجنسية، سبق له أن شغل منصب رئيس دائرة الادعاء في مكتب المدعي العام في محكمة الحريري. وتقول مصادر مطلعة على سير عمل المحكمة إن هذه الخطوة تعني أن المحكمة حلت الأزمة الدائمة بين مكتب الادعاء والقلم. فالطرف الأول يشكو على نحو دائم من «بيروقراطية» الطرف الثاني، منذ أيام المدعي العام السابق دانيال بلمار، ورئيس القلم الأول للمحكمة الراحل روبن فنسنن. وتشير المصادر ذاتها إلى أن هذه الخطوة أدت إلى بسط مكتب المدعي العام سيطرته على قلم المحكمة، ولو مؤقتاً، وخصوصاً أن مونديس كان من المتشددين إدارياً في مكتب المدعي العام.

من جهة أخرى، أعلنت المحكمة في بيان لها أنه «أرسل في هذا الأسبوع التقرير السنوي الرابع عن أنشطة المحكمة إلى الأمين العام للأمم



لا استطلاع

ورد في عدد أول من أمس من «الأخبار» أن استطلاعاً للرأي أجراه تيار المستقبل أظهر أنني الأول في تصويت الناخبين المغتربين بعد الرئيس سعد الحريري. يهمني أن أوضح أن التيار لم يقم بأي استطلاع للرأي في هذا المجال.

نهاد المشنوق



أكراد بيروت... وحدثكم خلاصكم

قانون الانتخاب أصبح اليوم مالى الدنيا وشاغل الناس، والمادة التي أصبحت تُصنع منها أخبار وسائل الإعلام، ونواب الأمة كل «يغني على ليلاه»، منهم من ينادي بالقانون الأرثوذكسي، وآخر ينادي بقانون فؤاد بطرس، ومنهم من يطالب بالنظام الاكثري، وآخر يطالب بالنسبي، في النهاية سيجري تفصيل قانون على قياس القادة والأحزاب والكتل النيابية، وسوف يلبسه كل واحد منهم حسب قياسه.

رسالتي موجهة إلى أهلي أكراد بيروت، لم يعد مسموحاً بالمرهنة على حقنا في المشاركة على النحو الذي راهن عليه أجدادنا، ومن بعدهم أبائنا، ولا بالاستمرار على هذا النحو، إذ عندها نصبح كمن يراهن على سراب.

إلى شركائنا في الوطن، وخاصة القيادات والمرجعيات السياسية والدينية في بيروت واتحاد العائلات البيروتية، أعلنها سابقاً وترددها اليوم وكل يوم، نحن شعب أعزّه الله، ولاؤه للبنان ومشروعه الدولة، ومثلما عليه واجبات تجاه دولته أيضاً له حقوق، وبيروت الغالية على قلوبنا لم ولن ننسى فضلها علينا، لكن من حقنا المشاركة حتى تكون هناك عدالة وصحة في التمثيل، أسوة بكل المكونات التي جاءت عبر التاريخ إلى لبنان، وبعض هؤلاء ممثلون بكتل نيابية، فيما نحن نكفي على عضو مجلس بلدي في بلدية العاصمة.

من هنا خاطب أبناء بيروت الشرفاء، بالله عليكم هل يرضيكم حالنا؟ هل ما نطالب به يعد جريمة نحاسب عليها؟ وكل ما نطالب به هو حقنا في أن يكون لنا ممثل في المجلس النيابي نحاسبه خلال فترة ولايته، فإما أن نعيد ترشيحه، أو أن نبعده لأن تجربتنا مع معظم النواب الذين منحناهم ثقتنا ثبت أنها فشلت، لذلك فهم لا يمثلوننا.

أخيراً، إلى أهلي أكراد بيروت، عليكم بالوحدة فيما بينكم، فبوجدتكم تحققون أمنيتكم، «ولا تنازعوا فتفشلوا»، مطلبكم بالمشاركة حق لكم وليس منة من أحد.

أنتم اليوم أكثر من عشرة آلاف ناخب، وتقرعون في بيروت، ويوم التاسع من حزيران المقبل سيكون يوم الربيع، يوم رفض الظلم، يوم تغيير المعادلة، احفظوا ذلك التاريخ جيداً.

عضو الجمعيات الأهلية في بيروت ربيع العمري

الخطوات الاستفزازية والتحدي (...) وفيما أعلن عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب آلان عون أنه «سيجري الرد دستورياً على تعميم وزارة الداخلية لمهل الترشح للانتخابات، وذلك عبر اقرار قانون

المجهول». الخوات الاستفزازية والتحدي (...) وفيما أعلن عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب آلان عون أنه «سيجري الرد دستورياً على تعميم وزارة الداخلية لمهل الترشح للانتخابات، وذلك عبر اقرار قانون

موقوف، لا مخطوف

تعيش منطقة البقاع الأوسط موجة من البلبلّة إثر الاختفاء الغامض للشيخ عرفان العربيوني، إمام مسجد «خير النساء الهاشمي» في بلدة جلالا القريبة من شتورة. واتهم أئمة مساجد في المنطقة الجبهة الشعبية القيادة العامة باختطاف العربيوني، ونقله إلى دمشق بسبب مناصرته الثورة السورية. لكنّ مصادر أمنية لبنانية كشفت لـ«الأخبار» أن الشيخ العربيوني اعتقلته القوات السورية قرب الزبداني، بعد تسلله إلى الأراضي السورية عبر معبر غير شرعي. وأوضحت هذه المصادر أن الشيخ العربيوني كان يحمل مبلغاً من المال (نحو مئة ألف دولار) بهدف دفعها إلى وسيط فلسطيني داخل دمشق، وعده بإطلاق سراح حميه عبد المعطي عبد اللطيف ابو معليق، الموقوف عند الاستخبارات السورية بتهمة مشاركته في اعمال عسكرية ضد النظام.

من جهة أخرى، وقعت اشتباكات عنيفة على الحدود اللبنانية السورية في محلة جوسيه، المقابلة لمشاريع القاع، بين الجيش السوري ومجموعات مسلحة تابعة للمعارضة. وأشار سكان المنطقة إلى أن الاشتباكات بدأت ظهر أمس، واستمرت حتى المساء، فيما أشارت معلومات جرى تداولها في المنطقة إلى سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف المقاتلين المعارضين، الذين حاولوا السيطرة على إحدى نقاط الجيش السوري، لكنهم لم ينجحوا في تحقيق ذلك.

(الأخبار)

سليمان قبل منصور:

علينا استعادة سوريا إلى الجامعة



لم تكن يتيمة مطالبة وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور بإعادة سوريا إلى الجامعة العربية، ولا بعيدة عن التوجه الرسمي اللبناني في هذا المجال. فقد سبق لرئيس الجمهورية ميشال سليمان أن عبر عن هذا التوجه أثناء زيارته إلى رومانيا.

ففي 27 شباط 2012 وخلال استقباله في مقر اقامته في فندق «هيلتون»

في بوخارست، السفراء العرب المعتمدين لدى رومانيا، قال سليمان: «علينا البحث في كيفية استعادة سوريا إلى الجامعة العربية، لأن لبنان اعترض على تجميد عضويتها»، ولا يزال ما قاله رئيس الجمهورية حينذاك منشوراً على الموقع الإلكتروني لرئاسة الجمهورية.

إلا أن سليمان أظهر نفسه بعيداً عما قاله منصور في الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، إذ أعلن أول من أمس أنه ينتظر عودة وزير الخارجية إلى بيروت ليتحدث معه في هذا الموضوع، فضلاً عما نُقل أمس عنه لناحية طلبه من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي توجيه رسالة إلى منصور فيها نوع من الاحتجاج على موقفه.

الحريري

شهيب أن من أوجد قانون الستين كان يدري جيداً ما هو الواقع اللبناني.

رسالة ميفاتي الى منصور

على صعيد آخر، استمرت معزوفة إقالة وزير الخارجية والمغتربين عدنان منصور على خلفية دعوته الجامعة العربية إلى إعادة سوريا إليها، وبعدما تردد أن رئيس الحكومة نجيب ميفاتي وجه رسالة إلى منصور حول كلمته في مجلس وزراء الخارجية العرب الأخير، نفى منصور أن يكون قد تسلم أي رسالة من ميفاتي. وتساءل منصور تعليقاً على ما ورد على لسان الرئيس فؤاد السنيورة حول أن تصرفه في اجتماع جامعة الدول العربية الأخير يخالف الدستور، «بمآذا خالفت الدستور؟».

من جهتها، أشارت أوساط ميفاتي إلى أن رسالة رئيس الحكومة لوزير الخارجية وصلت إليه بالطرق الدبلوماسية، مشددة على أن «أي نفي لا ينفخ». وأعلنت عن استعدادها لنشر نص الرسالة «إذا أرادوا». ولاحقاً، أكدت مصادر وزارة الخارجية لـ«الأخبار» أن منصور عندما أصدر البيان لم يكن قد تلقى الرسالة التي بعث بها رئيس الحكومة مع درّاج من قوى الامن الداخلي. واستغربت المصادر أن يكون أسلوب التواصل بين رئيس الحكومة ووزير في الحكومة برسالة يحملها درّاج، فيما الاثنان سيجتمعان يوم الثلاثاء المقبل في مجلس الوزراء (جلسة في سرايا الحكومية تبحث في جدول أعمال من 51 بنداً، أبرزها تقرير وزارة الطاقة بشأن مناقصة إنشاء محطة توليد كهرباء في دير عمار الملغاة بسبب سعرها المرتفع، والتي رفض مجلس شوري الدولة الطعن بقرار إلغائها).

وكان السنيورة قد رأى أن مطالبة منصور بإعادة مقعد سوريا في الجامعة إلى النظام الحالي، وذلك من دون الوقوف على رأي كل من رئيسي الجمهورية والحكومة «مخالفة للدستور في شكل كلي، وخصوصاً في ما يتعلق بالتعبير عن السياسة الخارجية للدولة اللبنانية».

تكريم كفوري

في مجال آخر، أعرب المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء أشرف ريفي عن تقديره للدور المهم والأساسي الذي أداه الشاهد ميلاد كفوري في ما سماه «كشف المخطط الخطير الذي كان يرمي إلى تنفيذ أعمال إرهابية في البلاد».

وأكد ريفي خلال استقباله زوجة ميلاد كفوري هيام كفوري، يرافقتها وكيلاه، المحاميان سمير أبي رعد وجوزف الخوري، في زيارة كرم خلالها اللواء ريفي السيدة كفوري، «استعداد قوى الامن الداخلي للاستمرار في تأمين الحماية اللازمة لزوجها ولعائلته، تنفيذاً للقانون اللبناني، والتزاماً بالواجب الأخلاقي والوطني والوظيفي». وقدم ريفي إلى زوجة كفوري درعاً تذكارية عربون شكر وامتنان، وشهادة تقدير باسم زوجها.

وتعليقاً على هذه الخطوة اقترح اللواء جميل السيد متهمكاً، أن يقام «احتفال تكريم وطني كبير للمخبر الذي أخبرونا أنه سري، يحضره الرؤساء الثلاثة وأركان الدولة وكبار موظفيها وضباطها، وعلى رأس هؤلاء رؤساء الأجهزة الأمنية».

تقرير

المشنوق، في صيدا يرد على الأسير لسنا طائفة مظلومة

فيما يستمر الشيخ أحمد الأسير في تحركاته في مدينة صيدا، وسط إجراءات أمنية مشددة تمنعه من قطع الطرقات، كان لافتاً موقف النائب نهاد المشنوق من صيدا، الذي ردّ على معظم طروحات الأسير، وخاصة مقولة «الطائفة المظلومة»، التي رفعها الشيخ الصيداوي وبعض السلفيين

أماه خليل

«اليوم عطلة عشان صيدا تبع، لكن الأحد استعدوا لتحرك مياغت في اي وقت وأي مكان». هكذا بشر أحمد الأسير الصيداويين وعناصر الجيش اللبناني والقوى الأمنية بأنه لن يربكهم بتحقيق ما قد يلتمح في ذهنه، على أرض الواقع. البشارة اختتم بها التجمع الذي نفذته مع العشرات من مناصريه، قرب ضريحي مرافقيه في دوار مكسر العبد، اللذين قتلوا في حادثة التعمير. الأسير أكد في الدعوة الرسمية التي أطلقها في الأيام الماضية لأداء الصلاة في مسجد بهاء الدين الحريري أنه لن يكون هناك أي نشاط داخل المسجد أو خارجه، لكنه بعد انتهاء الصلاة التي أتمها وألقى خطبتها أمام المسجد الشيخ عبد الله البقري، قاد أنصاره نحو الضريحين المقابلين للمسجد. لم يقرأ الفاتحة فقط، كما أكدت القوى الأمنية «التي لن تسمح له بالتجمع وقتاً طويلاً وبإلقاء كلمة»، بل تجمع مع مناصريه أكثر من نصف ساعة وسط انتشار لقوات مكافحة الشغب، التي طوقتهم لمنع قطع الطريق. وفي مقابل استمرار الأسير في تحركاته، تنادت قيادتنا تيار المستقبل والجماعة الإسلامية في الجنوب إلى لقاء في منزل النائبة بهية الحريري في مجدليون، اتفقتا فيه على

حمود لانصار الأسير: الأهداف التي ترفع لكم قد تؤدي إلى فتنة

«الاحتكام إلى لغة العقل ورفض لغة السلاح والتهديد به، والخطاب الطائفي والمذهبي والتحريضي». وتوقف المجتمعون خصوصاً عند «ضرورة تسليم قتلة شابين من خيرة شباب المساجد في صيدا، إضافة إلى شاب ثالث».

وفيما تكشف ظاهرة الأسير يوماً بعد يوم، تخبط الواقع التنظيمي لتيار المستقبل في المدينة، وخصوصاً في ظل نأي النائبة بهية الحريري بنفسها عن الكثير من الأحداث على نحو واضح، وانشقاق الكثير من عناصره والانضمام إلى صفوف الأسير، برزت مواقف لافتة لنائب المستقبل نهاد المشنوق، أطلقها في ندوة سياسية نظمها التيار في مقره في صيدا. من هناك وبحضور منسق التيار في الجنوب ناصر حمود، انتقد المشنوق الأسير من دون أن يسميه،

رافضاً تهجمه على بعض القضاة، ومن بينهم القاضي صقر صقر، وإن عدّ ما «حصل خطأ في كيفية معالجة مقتل مرافقي الأسير، ويجب أن نعمل على تصحيحه». وبعد ثماني سنوات من اغتيال الرئيس رفيق الحريري، وجد المشنوق نفسه غريباً في صيدا، إذ إن ما يسمعه منذ أشهر عنها «لا يشبه المدينة ولا تاريخها»، مشيراً إلى أن هناك «من يحاول أن يصور لنا أنها مدينة خائفة ومربكة، فيما هناك من يريد دفعها إلى دائرة الخطر والشك والتوتر وفقدان البصيرة». مع ذلك، أبدى ثقته بأن أهل صيدا «الذين تمارس اليوم ضدهم أشد حملات التهريب والتهديد يعرفون أن هذا الكلام لن يوصل إلى أي نتيجة. ومن يعرف تاريخ المدينة يعرف أنها مدينة المقاومة الشجاعة الصحيحة».

وعبّر المشنوق عن رفضه «كلام البعض عن المظلومية السنية. فنحن التاريخ والجغرافيا والعدد والمدى وخيارنا الثابت والوحيد هو الدولة اللبنانية». وأشار النائب البيروتي إلى أنه «يخطئ من يتعامل مع صيدا على اعتبارها مدينة يمكن السيطرة على قرارها، لا عبر ما يسمى «سرايا المقاومة» التي هي سرايا «الفتنة» ولا عبر غيرها». وهاجم المشنوق حزب الله والنظام السوري، مؤكداً أن الجيش اللبناني هو «خيارنا وثوابتنا»، ومشيراً إلى أن «الجيش هو المؤسسة الوطنية المسؤولة عن أمن كل اللبنانيين».

من جهته توجه إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود إلى انصار الأسير قائلاً: «تحرّككم حمية هي أقرب إلى الحمية الجاهلية منها إلى سكينة الإسلام، لأن الأهداف التي ترفع لكم إنما هي ناتجة عن ردود فعل غير مدروسة، يمكن أن تؤدي إلى فتنة وسقوط دم في غير موضعه».

علم وخبر

ضابط يقبل يد الأسير

شاهد احد ضباط المديرية العامة لامن الدولة يقبل يد الشيخ أحمد الأسير خلال تحرك الأخير في منطقة الطريق الجديدة قبل أيام. ورغم ان الضابط كان يرتدي لباساً مدنياً، إلا أن الأمر أثار امتعاض زملائه.

النيابة فداء للرابطة

تخلّى النائب نعمة الله أبي نصر عن دعم السفير عبدالله أبو حبيب لرئاسة الرابطة المارونية خلافاً لتوجّه التيار الوطني الحرّ، وذهب منفرداً إلى صفقة مع المرشح سمير أبي اللمع من أجل ترشيح نجله مالك كنانة رئيس على لائحته.

نواب عون «حيزوا» القاضي

طلب أحد القضاة لقاء رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ليستوضحه رأيه بشأن الملف القضائي لأحد رؤساء المجالس البلدية في المتن المتهمين بالفساد، إذ تكرر تدخل أحد النواب المتنبئين عنده طالباً الإسراع في بت الملف، فيما يتدخل نائب آخر في التكتل العوني نفسه لـ«تنظيم» الملف.

خلاف بلديّ

سبّبت محاولة نقل رئاسة اتحاد بلديات إقليم الخروب الجنوبي من رئاسة كاثوليكية (رئيس بلدية جون)، كما يقتضي العرف، إلى رئاسة مارونية (رئيس بلدية مزرعة الظهر حسيب عيد)، تمهيداً لتداولها مع البلديات السنّية الثلاث ضمن الاتحاد نفسه، مشكلة بين النائب وليد جنبلاط ومطران صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك لإيصال حداد. وأثار الأمر غضب المطرانبة التي تعتبر منطقة دير المخلص من أكبر مواقعها في لبنان، ورئاسة الاتحاد كأحد مناصب الطائفة الرئيسية في الشوف. أما النائب نعمة طعمة، فلم يبادر نحو حل الأزمة بعد، أو الدخول على خطها.

ما قبل ودل

يعجز النائب ميشال المر عن استنهاض ماكينته الانتخابية بعدما خرق التيار الوطني الحر العدد الأكبر من رؤساء المجالس البلدية المقربين منه واستقطبهم بوسائل مختلفة، وحاصر أبرز المحسوبين عليه في الإدارات



العامة. وتأثرت ماكينته المر بافتراق المدير العام السابق لوزارة العمل، رنيب صليبا، عنه. ويؤكد بعض «النازحين» من مكتب المر في عمارة شلهوب إلى أمانة سر تكتل التغيير والإصلاح في جديدة المتن أنهم لن ينجزوا إلى عداوات أبو الياس.

تقرير

كافيتيريا السياسيين



أكثر رجال السياسة بخلًا في مسائل الضيافة والاهتمام بالصحافيين هو فؤاد السنيورة (أرشيف)

رامح الأمين

يُروى عن الصحافي فيصل سلمان انه كان مدعواً إلى مأدبة رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، حينما نظر في صحن الحمص أمامه، وبطريقته الساخرة، عاد ونظر إلى السنيورة وقال: «دولة الرئيس، كأنني رأيت صحن الحمص هذا من قبل»، في إشارة إلى أن الصحن لا يزال موجوداً من دعوة سابقة إلى الغداء!

يجمع الصحافيون والصحافيات والمصورون والمصورات الذين يعملون في تغطية نشاطات السياسيين اللبنانيين، على أن أكثر رجال السياسة بخلًا في مسائل الضيافة والاهتمام بالصحافيين هو السنيورة. لا نجد من يذكر لك حادثة واحدة قُدم فيها السنيورة كوب ماء أو فنجان قهوة لصحافي أو مصوّر. حتى أيام كان في السرايا الحكومية لم يكن يتكزّم، من أموال مجلس الوزراء المخصصة لهذه الغاية، بتقديم الضيافة للصحافيين الذين يمضون وقتاً طويلاً في انتظار انتهاء جلسات مجلس الوزراء الطويلة. الأمر كان مختلفاً أيام وصل الرئيس السابق سعد الحريري إلى السرايا، فكان يهتم أكثر من السنيورة بالصحافيين والمصورين، ويقدم لهم الماء والقهوة من جيب مجلس الوزراء. ولم يكن الأمر يختلف كثيراً في منزل الشيخ سعد في وادي أبو جميل.

في الرابطة يذكر أحد المصورين حادثة تاريخية حينما جرى استقدام أربعة ساندويشات لحم مشوي وأربعة ساندويشات طاووق لحوالي عشرين صحافياً، بين مراسل ومصوّر، وكان وقتها النائب سليمان فرنجية ضيف الجنرال وطالت الجلسة، فاستبقى عون فرنجية على الغداء في الداخل، وتقاسم الصحافيون في الخارج الساندويشات. يوماً، طلب أحد المصورين من زميله تصويره مع نصف ساندويش الطاووق

أن يدعوك سياسي إلى غداء أو عشاء، أو أن يحضر لك مستشاره، وأنت تغطي نشاطه، فنجان قهوة أو قنينة ماء، أو ساندويش طاووق، ذلك يبعث على الإرباك لدى بعض الصحافيين. وأن لا يفعل السياسي شيئاً من كل هذا، فذلك يبعث على التملل من بعض الصحافيين. شعرة تفصل بين حدّ الكرم وحدّ الرشوة، وشعرة تفصل بين شعور الصحافيين بالارتياح، وشعورهم كأنهم يخونون مهنتهم

تقرير

القانون الأرثوذكسي ينال من شببية الطائفة

جديدة في هذا الإطار، وخصوصاً أنه اليوم أمام مرحلة جديدة بعد انتخاب البطريك بوحنا العاشر. وفيما كان البطريك الراحل اغناطيوس الرابع هزيم يتقن لعبة التوازنات بين ما يجري في بيروت وفي سوريا، وما يجري في بيروت عينها، فإن البطريك الجديد يدي حسب المعلومات انفتاحاً على اللقاء الرعائي. ويجد اللقاء في الرسالة الرعائية التي صدرت أخيراً عن البطريك يوحنّا العاشر والتي نشرت في مناسبة قدّاسه الاحتفاليّ الأول في بيروت «الأمل الفياض بتحقيق هذا التبدّل الذي طال انتظاره»؛ إذ ممّا قال البطريك في رسالته: «لن نوفر جهداً حتى يشعر كل مؤمن بأنّ

الإنطاكية واليات تطبيقها. في كلمة جهشان التي القاها منسق اللقاء الرعائي نقولاً لوقا تركيز على الموجبات التي أوجدت اللقاء والمتمثلة في «ضعف الرعاية وافتقار أطر اللقاء بين الإكليركيين والشعب الأرثوذكسي، وفي هزلة التواصل بين الأبرشيات والمؤسسات الكنسية». وحسب اللقاء أنّ من أبرز أسباب هذا الضعف الرعائي (الحالة الهرميّة المسيطرة على علاقة أبناء الكنيسة برعاتها، حيث تبدو الكنيسة كأنها طبقات من البشر، بعضها عالم ومعلم متربّع في القمّة، وبعضها الآخر جاهل وناقص المواهب والقدرات يتربّع وراء قمّة الهرم). مؤتمر اللقاء هذا العام جاء لمتابعة عدد من الخطوات في «هذا المسار الطويل». فالمجامع الإنطاكية المتلاحقة حدّدت قوانين إدارية تنظّم حياة الكنيسة وكان آخرها قانون 1973 الذي أصدره المجمع المقدّس، ثمّ عاد وعدّله عام 1993، من دون أن يبصر هذا القانون النور على أرض الواقع، وما هم «الإكليركيون يتحكّمون بسلطة رعائية مطلقة والشعب يستبعد عن الشراكة في حياة الكنيسة وإدارتها».

ولاقت خطوات اللقاء في هذا الاتجاه خلال العامين الماضيين، الترحيب الأكبر من مطران طرابلس والكورة وتوابعهما افرام كريكوس، والمطران خضر. واللقاء يعوّل على تحقيق خروقات

أذار 1942. وقد انتخب خضر أميناً عاماً للحركة.

أمّا اللقاء الرعائي فقد ولد عام 2010 «بمبادرة من حركة الشببية الأرثوذكسية وبعيداً عن أي منحى أو هدف سياسي»، وقد دعي إليه خلال انطلاقتها عدد من الكهنة وأبناء الكنيسة المهتمين بالشأن الرعوي. وقد بحث اللقاء حينها موضوع مجالس الرعايا ومسألة المشاركة في الكنيسة وانبثقت منه لجنة متابعة بهدف وضع خطة عمل للإسهام في تنفيذ القوانين الرعائية وتوعية المؤمنين حول دورهم وضرورة مشاركتهم في حياة الكنيسة. تابع اللقاء عمله خلال السنتين الماضيتين في هذا الإطار، وأتى مؤتمر السنوي الثالث هذا العام «لمتابعة هذه الخطى وإقرار الخطوات القادمة الضرورية لفرض الشراكة بين الكنيسة والشعب». الأمين العام لحركة الشببية الأرثوذكسية إبراهيم رزق، قال في المؤتمر، رداً على تعليق عضوية الأعضاء الثلاثة، إنّ اللقاء الرعائي له شخصيّة مستقلة عن حركة الشببية الأرثوذكسية، وإنّ هامش الحرية مفتوح أمام أعضائه. وهكذا انعقد المؤتمر السنوي الثالث للقاء من دون «الإخوة» الثلاثة وناقش تقرير اللجنة التنفيذية ورسالة بطريك انطاكية وسائر المشرق يوحنّا العاشر يازجي الرعوية، فضلاً عن مقارنة تعديلات قوانين المجالس

وأن مشروع القانون الانتخابي المذكور، لا يعبر عن جوهر الأرثوذكسية، بل يغيرها تماماً، ولو ان الذين أطلقوه ينتمون إلى الطائفة».

جهشان لم يكن وحيداً؛ إذ علّق أيضاً عضويتيهما في اللقاء كل من رجا بدران (كان غائباً عن اجتماعات اللقاء في الفترة الأخيرة) والقاضي نسيف إيلينا (كان معترضاً من قبل على موقف اللقاء من الهيئة المدنيّة). فقد رأوا أنّ الموقف الذي صدر عن الحركة هو في غير مكانه وزمانه. «الإخوة» الثلاثة كانوا أعضاء في اللجنة التنفيذية للقاء الرعائي الذي انبثق من اجتماع عقد في دير سيدة الجبل في 13 تشرين الثاني 2010 على هامش أعمال مؤتمر حركة الشببية الأرثوذكسية الثاني والأربعين. وحركة الشببية الأرثوذكسية وصفها المؤسسون بأنها «مجموعة من الناس، كهنة كانوا أو رهباناً أو علمانيين، يتكزّسون كلياً للمسيح ويختبرون محبّته ويلتمسون حضوره في كتابه العزيز، في سرّ الشكر، في الصلاة الفردية والجماعية، في حياة الشركة في ما بينهم وفي خدمة البشر في الكنيسة والعالم».

وقد وضعت قانون حركة الشببية الأرثوذكسية لجنة مؤلّفة من المطران جورج خضر وجبرائيل دبس وجبرائيل سعادة، وجرى إقراره والإعلان الرسمي لتأسيس الحركة في اجتماع عقد في 16

لم يقسم اقتراح اللقاء الأرثوذكسي لقانون الانتخاب الطبقة السياسية اللبنانية فحسب، بل امتد هذا الانقسام إلى الطائفة الأرثوذكسية نفسها؛ إذ انعقد المؤتمر الثالث للقاء الرعائي من دون ثلاثة من أبرز وجوهه بعد أن انتقدت حركة الشببية الاقتراح

جوانا عازار

أعدّ الدكتور نجيب جهشان الكلمة الافتتاحية للمؤتمر الثالث للقاء الرعائي الأرثوذكسي، لكنّه لم يحضر إلى دير سيدة الجبل في فتقا، مكان انعقاد المؤتمر لإلقائها. فقد علّق جهشان عضويته في اللقاء إثر البيان الأخير الذي صدر عن حركة الشببية الأرثوذكسية والذي رأت فيه أنّ «التداول الكثيف لمصطلح القانون الأرثوذكسي في الأوساط السياسية والإعلامية يثير لغطاً عند الناس لجهة تلازم العبارتين،

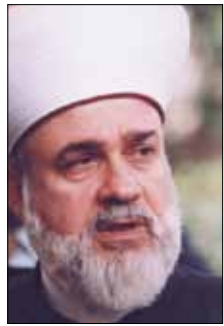


تقرير

الجوزو مع المفتي ضد مسقاوي

قاسم قاسم

حدد مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني، تاريخ 14 نيسان لإجراء انتخابات المجلس الشرعي. انصار تيار المستقبل في المجلس لم يعلنوا مباشرة موقفاً من الدعوة إلى الانتخابات. انتظروا أياماً عدة للرد على المفتي. قال نائب رئيس المجلس، الوزير السابق عمر مسقاوي، إنه «كان الأجدر للمفتي التريث وعدم الإسراع في الدعوة إلى إجراء الانتخابات قبل أن يعلن مجلس شورى الدولة موقفه». قبل هذا التصريح كانت هناك مواقف مشابهة من انصار التيار الأزرق في المجلس الشرعي. طالبوا سابقاً بإجراء انتخابات مفتي المناطق وزيادة عدد أعضاء المجلس الشرعي ليضمنوا التمثيل الصحيح لمناطق مثل المنية الضنية وشبعا غير الممثلة حالياً في المجلس، ثم إجراء انتخابات المجلس الشرعي. هذه الدعوة قيل إن بعض مفتي المناطق فسروها على أنها دعوة إلى إطاحتهم. لذلك تحرك بعضهم ضد انصار المستقبل في المجلس، وأبرز هؤلاء المفتين، مفتي جبل



لبنان الشيخ محمد علي جوزو، الذي أطلق مبادرة للصلح بين الاطراف المتنازعة، عبّر عنها في بيان وقعه عدد من المفتين. المواليون لتيار المستقبل رأوا ان الجوزو خائف على منصبه إن جرت الانتخابات. وفي اتصال معه، يقول الجوزو لـ «الأخبار» إنه غير معني بانتخابات مفتي المناطق «لأنني منتخب منذ عام 1962. حينها كان هناك قانون ينص على انتخاب المفتي مدى الحياة، لذلك لا ينطبق علي ما ينطبق على باقي المفتين». أما عن مبادرة الصلحة التي اطلقها، فيقول انها جاءت «لتقريب وجهات النظر، ولنكون وساطة خير». وعن سحب بعض المفتين لتواقيعهم عن البيان الذي صدر، يقول مفتي جبل لبنان انه «يحق لأي كان أن يغير رأيه. أسنأ في بلد ديمقراطي؟». وكان البيان الذي أصدره الجوزو قد تضمن دراسة قانونية كان قد أعدها مسقاوي عام 1997 يشرح فيها أن لا صلاحيات لنائب رئيس المجلس الشرعي في حال وجود الرئيس. وقد استعان الجوزو بهذه الدراسة للقول بأنه لا يحق لنائب الرئيس الحالي أي مسقاوي. ان يتخذ اي قرارات بوجود رئيس المجلس، أي مفتي الجمهورية في البلاد. ويقول المفتي الجوزو إنه استند إلى دراسة مسقاوي «لأنه قانوني كبير، لذلك أخذنا كلامه واستفدنا منه». ويؤكد الجوزو انه في حال عدم غياب مفتي الجمهورية عن البلاد او مرضه او تعذر حضوره، لا يحق لنائب الرئيس ان يتولى مهماته. على صعيد آخر، رداً على قول مسقاوي إنه يجب انتظار رد مجلس شورى الدولة لتحديد إن كانت الانتخابات ستجري أو لا، تقول مصادر دار الافتاء انها غير معنية بدعوى شورى الدولة لأنها أولاً غير ملزمة ولا سلطة لها على دار الافتاء، بالإضافة الى ان مفتي الجمهورية ألغى دعوة الانتخابات الماضية التي قدم بسببها الطعن. لذلك، سيكون رد الشورى حالياً خالياً من الموضوع، وهو إجراء الانتخابات التي كان المفتي قد ألغاه. من جهته، قال مفتي طرابلس محمد الشعار انه مع إجراء الانتخابات، لكن «ضمن الأصول القانونية المرعية الإجراء، ومع الإصلاحات التي طالب بها أعضاء المجلس الشرعي والتي وافق عليها رؤساء الحكومة السابقون والرئيس ميقاتي». وشدد الشعار على ضرورة أن «تسبق الانتخابات اصلاحات، وإن بسبق الإصلاحات اللقاء والتفاهم والتصافح؛ لأن الأمور التي لها علاقة بالمؤسسات الوطنية أو الدينية يجب ألا تكون في اطار التحدي وكسر العصا لجانب دون آخر».

يقول إن احساساً عميقاً بالخيانة ينتابه دائماً حينما يدعى إلى غداء أو عشاء من سياسي. ويذكر أنه دخل بيت أحد النواب لإجراء مقابلة، فمدّ طاولة سفرة عليها ما لذ وطاب من الأضمة، وأصرّ على المراسل والمصور أن يتناولوا الغداء إلى مائدته مع زوجته اللطيفة. يقول مراسل «المستقبل»: «شعرت بالإجراج، لأنه حينما راح النائب المذكور يرتكب خطأً مذهبية، وصار لزاماً عليّ انتقاده، دخلت على تفكيري حسابات الخبز والملح.

في القصر الجمهوري في بعدا، يقدمون وجبات طعام للصحافيين عندما تطول فترة تواجدهم في انتظار جلسات مجلس الوزراء أو جلسات الحوار. في السرايا الحكومية هذه الأيام يطلب الصحافيون الديليفري عندما يجوعون. ويضطرون للخروج إلى المدخل الخارجي لإحضار الطعام. نايبة معوض تسأل الصحافيين عندما يزورونها: «بلفلكم شي تانتي؟». أحمد فتفت معروف بكرمه، لكنه لا يضيف الشاي. أما غازي العريضي فيلحق بالصحافيين إلى الباب بصينية الشوكولا. كيف لا وقد تداول الناس خبر شراء زوجته بعشرات آلاف الدولارات شوكولا من أحد المحال الفخمة في بيروت.

وإذا كان الكرم الحقيقي، بحسب فرانك كارك، «هو أن تفعل فعلاً محموداً لشخص لن يعرف أبداً بما فعلته»، إليكم، والحال هذه، ما يفعله ميشال المر في العمارة. بدل الشوكولاته والشاي والقهوة، يدس مستشاره المال في جيوب الصحافيين والصحافيات والمصورين والمصورات، ظناً منه أنه بذلك يكتسب صفة «الكرم». للأسف بعض الصحافيين والصحافيات والمصورين والمصورات، يرون أبو الياس كريماً. لكنه في الواقع، الوحيد الذي يطيح فؤاد السنيرة، ويستقر مكانه في أسفل اللائحة.

يدعو بعضهم إلى الغداء أو العشاء في مطعم الساحة، ويقيم سنوياً احتفالاً لتكريمهم. في هذا المجال تقول جعجع إن ما تفعله بديهي، ولا يرتبط بقرار تنظيمي في القوات، بل هو من «ادبيات الحياة اللبنانية».

واستناداً إلى «بارومتر» الكرم، فإن نجيب ميقاتي يحتل مرتبة لا بأس بها، تقترب من مرتبة الحريري، فيما يكاد عمر كرامي أن ينحدر إلى مستوى قريب من فؤاد السنيرة، مع استثناءات يتحدث عنها بعض الصحافيين عن كرم خبروه في بيت آل كرامي، فيما الغالبية تتحدث عن شيخ غالب بطرس حرب كريم، يؤكد زائرهم من الصحافيين: شاي، قهوة، بارد، حلويات، وأحياناً مائدة طعام مع الكبة النية والمارزة اللبنانية وتاجها العرق البلدي. في عين التينة تحسن الوضع في الفترة الأخيرة. خلال زيارة الرئيس القبرصي كان هناك بوفيه مفتوح في عين التينة للصحافيين. أما في مجلس النواب فلا وجود لأي من أنواع الضيافة، وغالباً ما يلجأ الصحافيون، كما تشير مراسلة لقناة «أم تي في»، فضلت عدم ذكر اسمها، إلى المطاعم والمقاهي القريبة لتناول الطعام أو لشرب فنجان قهوة. وترى المراسلة الشابة أن حسن ضيافة السياسيين هو جزء من الاحترام، لأنه بالمطلق كذلك. وتؤكد أنها لا تهتم لهذه الأمور بقدر ما تهتم لحسن الاستقبال وطريقة التعامل. أما فنيش، فيرى فارقاً بين تعامل رئيس مجلس النواب نبيه بري مع الصحافيين في خلال نشاطه في عين التينة أو خلال انعقاد جلسات مجلس النواب، وبين استقباله لهم بشكل منفرد بعيداً من الكاميرا، إذ يختلف الأمر تماماً، «وخاصة إذا استقبل بري ضيوفه في المصليح في الجنوب، إذ لا يسمح لهم بالرحيل من دون غداء جنوبي».

أحد مراسلي قناة «أخبار المستقبل»

بدل الشوكولاته والشاي والقهوة يدس جيوب الصحافيين

لأهمية تلك اللحظة في تاريخ الرابية، الذي لم يشهد من قبل بذخاً كهذا، إذ لا يتجاوز الأمر عادة تقديم القهوة والماء في الحد الأقصى. وعون، كما يُعرف عنه، ويلاحظ عليه من خلال مؤتمرات الصحافية «يحب» الصحافيين و«يحترمهم».

ميشال عون يأتي مباشرة قبل السنيرة في أسفل اللائحة، فيما «يتربع» رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع على قمته. فمعرب، تنال بالإجماع، المرتبة الأولى في المقار الأكثر اهتماماً بالصحافيين، والأكثر كرمًا في ما يخص الضيافة. أنطوانيت جعجع، المستشارة الإعلامية للحكيم، لا تقبل، إذا كنت تغطي نشاط الحكيم في معرب، إلا أن تصطحبك بنفسها إلى المطبخ حيث الغداء و«البارد»، فضلاً عن الشاي والقهوة والحلويات. هذا يحدث مع الجميع، مصورين ومصورات، صحافيين وصحافيات، من وسائل إعلام الخصوم والأصدقاء على السواء. وهنا يشهد عباس فنيش، مراسل قناة المنار أن معرب هي الأفضل في هذا الباب، حتى أن أنطوانيت تطمئنه دائماً حينما تدعو لتناول الطعام بأن «للحوم حلال يا حج». بيد أن معرب تتبالي بالاهتمام بالإعلاميين من المؤسسات الإعلامية غير المتوافقة مع سياسات الحكيم، وفي هذا تشبه القوات اللبنانية «حزب الله»، الذي، بحسب معظم الإعلاميين، يحترم الصحافيين ويكرمهم، خصوصاً أولئك الذين يختلفون معه في السياسة. فهو، إلى اهتمامه بضيوفه الصحافيين في المؤتمرات الصحافية والمناسبات،

المؤتمر الثالث للقاء الرعائي

الارثوذكسي يدعو للمشاركة بين الإكليركيين والشعب

الكنيسة جاهزة للاستفادة من علمه، ومن خبرته ومن طاقاته الإنسانية في حياة الرعية كما في المجال الكنسي العام. مهمتنا، في عالم اليوم، أن نزيل الغربة عند المؤمن بين انتمائه الكنسي وانتمائه الى عام هو مدعو لتقديسه». العلمانيون الذين همّشت سلطنتهم

(هيثم الموسوي)



مانشيت

اقرأ في هذا العدد:

- 🔴 يوم اكتشاف السياسيين تويتر...
- 🔴 لنوابنا... هضامة ولسان زفر
- 🔴 ماذا تعرف عن ظاهرة WAGS؟
- 🔴 الهجرة من سوليدير
- 🔴 عرسك... حيث دفن «الالهة»
- 🔴 إنه المبنى B في رومية

في المكتبات
ومراكز البيع

للإشتراك: 01/759500

www.manchette-mag.com

سعر خاص لمشتركي الإخبار



يومهم المرأة أما أنت لهذا

حماية النساء من العنف ليست ترصاً



لكن الحياة الحلوة لم تكن بانتظار فاطمة هنا أيضاً. فبعد عشرين يوماً فقط من الزواج، بدأ زوجها وعائلته بتعنيفها. ومع وصول أطفالها الأربعة، توسعت دائرة العنف لتشملهم أيضاً. وأصبح «اللاتلة» أسماء مختلفة، «أتلة الفروج»، التي يقيد فيها الطفل على عصا بين سريرين أو «أتلة الصليب» التي يقيد فيها هذه المرة على خشبة على شكل صليب، ثم إلى مغطس الماء حين يغمى عليه، ليعاود مسلسل الضرب مجدداً. ابن فاطمة البكر تحول منذ الحادية عشرة من عمره إلى أداة أبيه، يتركه وصياً عليها وعلى ابنتها وابنها الصغير كلما سافر إلى سوريا، فينصبه «رجل العائلة» في غيابها ليكمل مسلسل العنف ضد العائلة. وفي نفس ابنتها عشت العنفة أيضاً، فكان يتفجر على شكل شجار دائم بينهما وتعنيف معنوي ولفظي للام. أما ابنها الصغير، فهو في حالة خوف دائمة، تجعله يعيش ملتجئاً بأمه. أما هي، فقد حاولت الانتحار 4 مرات على الأقل!

في حياتها لم تشهد فاطمة سوى هذتين قصيرتين. الأولى كانت عند دخول زوجها السجن لخمس سنوات، والثانية عند استدعاء ابنها للخدمة العسكرية في سوريا، فغاب لثلاث سنوات. فصول العنف في حياة فاطمة أكثر من أن تحصى، وهي لم تنجح بالتخلص من زوجها إلا عندما قرّر البقاء في سوريا ليتخذ لنفسه هناك زوجة أخرى تونسية تعيش في بريطانيا.

إلى بلاد الإنكليز طار زوج فاطمة السابق، تاركاً خليفته، ابنه البكر، وراءه. وإن كان زوج فاطمة السابق قد حافظ على طباعه السيئة في بريطانيا واعتماده على عمل زوجته، إلا أنه لم يستطع أن يمارس هواياته العنيفة عليها وعلى أطفالها هناك، ونسي «الأتلات» التي اخترعها وأسماءها، ليس لأنه عاد إلى رشده أو تغير بل لأنه في ذلك الجزء من العالم هناك قانون يحمي المرأة. في بريطانيا، لأنه لم يعجب الزوجة اعتماد زوجها المالي الدائم عليها وبقاؤه في المنزل، حصلت على الطلاق واحتفظت مع أولادها بالمنزل، بينما خرج هو

من زوجها الذي يقال بالطرق اللائقة أنه يعنفها، فكيف ستتخلص من فلذة كبدها؟ تقول إنه لن يكون لها خلاص سوى بالرحيل عن هذه الدنيا. فاطمة هي امرأة ولدت وعاشت أعوامها السبعة والأربعين في دوامة من العنف، وهي مثال عن أي امرأة لبنانية تعيش فصول العنف الأسري في بيت العائلة ثم في بيت الزوج. في صغرها كانت والدتها تحكم البيت بقبضة ذكورية. فمنعت بناتها السن من التعلم وجندتهن جميعاً للعمل في الخياطة منذ نعومة أظافرهن، وحرمت عليهن الزواج كي لا تفقد مصدر رزقها، وطلبت من ابنائها الخمسة أن يضربوهن متى خالفن أوامرهما. فتقول فاطمة: «وعبت على كف جايي وكف رايج». رغم أن الأم حرمتها، إلا أن فاطمة فكرت أن خلاصها الوحيد هو في الزواج. فهربت في أحد الأيام مع أحد الجنود السوريين، المتواجدين آنذاك في لبنان. تزوجت فاطمة الرجل، وأرسلت لأهلها من يخبرهم أنها تخلصت أخيراً منهم.

زينب مرعي

عندما طرقت فاطمة (اسم مستعار) باب منزلها، جاءها صوت ابنها، منزعاً، من خلف الباب وهو يطلب منها أن تعود لاحقاً، لأنه لا يريد أن تدخل المنزل في حين. لكن فاطمة التي تعرف ابنها جيداً، توصلت وبكت كي يفتح الشاب ابن الثانية والعشرين عاماً الباب. عندما فعل أخيراً، وقفت فاطمة أمام «مذبحة». لقد قام ابنها بتشطيب نفسه، ثم عمد إلى تكسير العبوات الزجاجية في المنزل بين يديه، ليجهد بعدها على قطع الأثاث المتبقية في المنزل. دخلت فاطمة فملاّت رائحة الدم أنفها. أمام مشهد المنزل المحطم، والدم الذي يسيل من ابنها وعلى الأثاث، شعرت بانها تقف وسط مذبحة. هذه هي مذبحة فاطمة العائلية. نظرت إلى ابنها بياس من أدركت أنه لم يعد بمقدورها أن تفعل شيئاً لتخلصه أو تخلص نفسها، فالولد ابن أبيه، وهذا الوحش الصغير هو ابن ذاك الكبير. وإن كانت فاطمة تخلصت، بعد جهد جهيد،

غالباً ما تجد النساء، ضحايا العنف الأسري أو الاغتصاب صعوبة في التبليغ بسبب المجتمع البطريركي الذي يمتد إلى ممارسة الدولة. وفي المخاطر تعاني النساء من جهل عناصر قوى الأمن في هذه القضايا، لكن المشكلة الأكبر لا تزال في غياب القانون الذي يحمي المرأة من العنف الأسري

عدم التبليغ = عدم الثقة

البرازيل كمثل، سرعان ما اعتمدته الدول اللاتينية الأخرى. إذ إن البرازيل أنشأت منذ العام 1985 مخاطر مكونة من عناصر نسائية فقط. في لبنان يقول مسلم إن «التدريبات الجديدة تشمل جميع العناصر من رجال ونساء، لكن انضمام حوالي 1000 رتيب من النساء مؤخرًا إلى قوى الأمن، أمر إيجابي بالنسبة إلينا. إذ نحن لسنا فقط بحاجة إلى رتباء من النساء، لكن أيضاً البيئة التي أتت منها الرتيب، رجلاً كان أم امرأة. لذا يجب أن يكون هناك عمل أساسي على تطوير المجتمع بالتزامن مع حركتنا. مهمتنا أن ندرّب العنصر لكن أيضاً على النساء اللواتي يتعرّضن للاغتصاب مثلاً أن يبادرن إلى التبليغ لأنّ المعتصب شخص عادة ما يكرّر جريمته». في تقريرها عن أحوال النساء في العام 2011، شددت الأمم المتحدة أيضاً على القوانين التي تجرم الاغتصاب والعنف الأسري بما أن لا شيء يكبح هذا النوع من الجريمة سوى اليقين بوجود العقاب.

كلما تحسّن أداء القوى الأمنية واحترمت خصوصية مقدّم الشكوى ارتفع معدّل الإبلاغ، خاصة في حالات العنف ضدّ النساء. الأرقام التي اطلعنا عليها رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي المقدّم جوزف مسلم تثبت عدم الثقة في التبليغ لدينا. ففي العام 2011، تمّ التبليغ عن 8 حالات اغتصاب فقط، من بينها قضية ميريام الأشقر التي شغلت الإعلام، بالتالي فإنّ الحالات التي تمّ التبليغ عنها هي فعلياً هي سبع! وتضع الإحصاءات العالمية تسهيل عملية التبليغ للضحية في أعلى سلم الحد من العنف ضدّ النساء. وتشير إحصاءات شملت 57 دولة أنّ امرأة واحدة من عشر فقط، تبلغ عن اعتداء جنسي تعرّضت له. كما تشير الدراسات إلى أنّ مستوى التبليغ عن جرائم الجنس التي تتعرّض لها المرأة يرتفع بنسبة ملحوظة إذا ما كان في المخاطر عناصر من الشرطة النساء جاهزات للتعامل مع قضايا الاغتصاب خصوصاً. في هذا المجال برزت

انتحار بثينة: الاكتاب وحده لا يكفي

الأرض في انهيار تام. شقيقتها ليست أفضل حال. في وجهيهما نقمة ممزوجة بغضب عارم، ليس من الصهر الذي يحملانه مسؤولية ما أصاب بثينة، بل من المجتمع الذي ساهم في قتلها. تصران، ومعهما شقيقتها الأكبر أيمن الذي تواصلنا معه عبر الهاتف، على أن هناك احتمالاً لتعرضها للقتل. ولذلك، سيحضر إلى لبنان في اليومين المقبلين لمناخبة القضية قانونياً والتقدّم بشكوى ضد صهره، رافضاً ما يتداوله الناس وما أفضت إليه بشكل ميدنيّ تحقيقات القوى الأمنية بأنها أقدمت على الانتحار بإرادتها. وتصر العائلة على وجود دافع استثنائي استعد لتصل بثينة إلى هذا المصير لأنها «لطالما ذاقت الأمرين مع زوجها من عنف وسوء معاملة جسدية ومعنوية ولم تقتل نفسها». تذكران أنها منذ اكتشفت العلاقة التي تربط زوجها

تتحمل الوضع وفضّلت الموت» يقولون. وهم بذلك ينقسمون في تقييم ما فعلته بين متضامن معها ورافض لما اقترفته. يقولون إنها «تعبت كثيراً في حياتها ووضحت لأجل زوجها وأطفالها. إذ كانت تعمل في التزيين النسائي وتدير شؤون بيتها وأطفالها ولا تكل. فعلت الكثير لأجل زوجها الذي أحبته بجنون، برغم أنه معروف بعلاقاته النسائية المتعددة طوال فترة زواجه منذ 15 عاماً وكانت تتغاضى عن الأمر حرصاً على أسرته وبيتها». لافتين إلى أن والد بثينة متوفى، ووالدتها تقيم في منزل شقيقتها المتزوجة، أما أشقاؤها الذكور فيقيمون في الخارج. أي أنها لا تملك ملجأً يحضنها ويدعمها في حال قررت الطلاق. قصدنا شقيقتها خلود للتحقق من روايات الناس. الوالدة جالسة على

أهال خليل لم تصبر بثينة الزين إلى يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري لاحتفل بعيد ميلادها الثامن والثلاثين وسط أشقائها وأطفالها الأربعة. اختارت طوعاً أن تقصف عمرها يوم 27 شباط الفائت. يومها، دخلت إلى الحمام ورشّت على جسدها مبيد حارفاً وأشعلت النار، بحسب التحقيقات الأولية للقوى الأمنية. زوجها ربيع ق. الذي كان متواجداً في المنزل حاول إنقاذها لكنه لم يستطع وأصيب بحروق طفيفة في أنحاء جسده. في جوبا، بلدة الرحلة، تتكاثر روايات الناس عن ظروف ما تعرّضت له. يجمع معظمهم على أنها أقدمت على الانتحار بسبب إصرار زوجها على الزواج من امرأة ثانية... هي طليقة شقيقتها. «لم



(مروان طحطح)

الظلم أنت ينتهجي؟

انضمام حوالي 1000 رتيب من النساء إلى قوى الأمن أمر إيجابي (مروان طحطح)



إلى الإيواء». ويضيف مسلّم أنّه سيبدأ تدريب العناصر على هذه المذكرة قريباً. لا شك أنّ الخطوة إيجابية لكن تبقى العبرة في التنفيذ.

مؤخراً قامت فاطمة وسيدة أخرى بإرسال رسالتين إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري، تخبرانه فيهما قضيتيهما باختصار شديد. ما كان ردّ دولة الرئيس؟ الردّ نشر في صحيفة «النهار» وجاء فيه «أنّه فور تلقيه الرسالتين كلف (الرئيس بري) مستشاره الإعلامي علي حمدان الاتصال بممثلات الهيئات النسائية وشرح لهنّ تأييد رئيس المجلس لهذا القانون رغم الملاحظات النيابية عليه. وأوضح بري أنه ينتظر التثام الهيئة العامة في مجلس النواب لعرض هذا القانون على التصويت (وأن لا إمكانية في مثل هذه الظروف لانعقاد الهيئة في هذه الأيام والبلد غارق في مشروع قانون الانتخاب)». أولاً تقول «كفى» إنّ المستشار الإعلامي لبري علي حمدان، لم يتصل أو يحاول التواصل معهم، حتى الساعة، بأي شكل من الأشكال. ثم يفيدنا مصدر في مجلس النواب، عندما نسأله عن الرسالتين، بأنّ الرئيس بري يتلقى يومياً الكثير من الرسائل! فعلاً؟! تصله إذاً رسائل كثيرة مصبوغة بهذه المعاناة؟ من أين جاءه إذاً كلّ هذا الصبر؟ عشرون عاماً، في رئاسة المجلس ولم يحرك ساكناً من أجل قانون يحمي المرأة من العنف، والآن يخبرنا بأنه يؤيد هذا القانون لكن للانتخابات الأولوية؟! معظم الأحزاب أعلنت أيضاً تأييدها لهذا القانون. لكن الخوف من أن يكون تأييدهم له يشبه تأييدهم لهيئة التنسيق أو إسقاط النظام الطائفي!

يعرف الرؤساء كم سنة قضوا على الكرسي ويتحسرون عليها، فسنوات الكرسي جيدة من دون شك، أما سنوات العنف فكيف تقاس؟ لا يمكن أن تسأل فاطمة عن السنة التي ولدت، تزوجت أو رفعت دعوى فيها... أو تلك التي نالت فيها أول كف وأول ورم. فهي لا تعرف ولا تعرف ولا تعرف... لم يكن لديها الوقت ولم تكن واعية لتحسبها، هي تريد فقط لهذا العمر أن ينتهي في أقرب وقت ممكن.

عن حالة عنف أسري يتمّ الردّ عليها بـ«نحن ما خضنا، بس تموت ارجعوا اتصلوا فينا!» بالنسبة إليها، يأتي ردّ قوى الأمن سلبياً لأنهم غير ملزمين بالتحرك في هذه القضايا بعد. ليس هناك إلزامية للتحرك أو التبليغ. فلا يبلغ أيضاً عن حالات العنف ضدّ المرأة إلا من هو متعاطف مع هذه القضية، فمثلاً الطبيب ليس مجبراً على التبليغ عن حالات العنف التي يعاينها مهما كانت صعبة. وتضيف «في مشروع قانون «حماية النساء من العنف الأسري» الذي صار اسمه «قانون حماية النساء وسائر أفراد الأسرى من العنف» طلبنا قطع قوى أمن متخصصة، في مختلف المناطق، فيها أشخاص مدربون على كيفية التعاطي مع السيدة التي تعرّضت لعنف، اغتصاباً أو عنفاً أسرياً، كيف يتمّ التحقيق معها، كيفية الحفاظ على خصوصيتها لتشجيعها على التبليغ. إذ إنّ الكثير من النساء اليوم لا يبلغن، خاصة في حالات الاغتصاب، بما أنّها ما إن تخرج من المخفر حتى يكون أحد العناصر قد تكفل بنشر الخبر في القرية مثلاً. كما أنّ المخافر غير مجهّزة. فإذا أراد الطبيب الشرعي أن يفحصها عليه أن يفعل ذلك على سرير العنصر الخاص في المخفر!»

بسبب الشكاوى التي كانت ترد عن تصرفات قوى الأمن في المخافر، يقول رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي المقدم جوزف مسلم إنهم عمدوا إلى إصدار مذكرة في العام 2010 وموضوعها حسن استقبال المواطنين وكيفية التعاطي مع الضحايا بشكل عام. وقد تمّ تدريب العناصر على هذا الموضوع بحسب مسلم. ويضيف «نحن الآن بصدد تحضير مذكرة لتلبية نداءات الاستغاثة لضحايا العنف الأسري. في المذكرة شقان، نظري وتطبيقي. يشمل الشق النظري الاتفاقات الدولية عن العنف ضدّ المرأة والإطار العام للعنف الأسري، والجزء العملي هو في كيفية تلقي اتصال المرأة المعنفة، كيفية التحقيق في هذه القضايا وتقديم المعلومات عن الخدمات التي تؤمنها الجمعيات المدنية في هذا الإطار، من المساعدة القضائية

رد قوى الأمن سلبياً لأنهم غير ملزمين بالتحرك في هذه القضايا

المخفر لتقدّم شكوى. في المخفر، حيث يشربون الشاي، كان العناصر يسخرون منها تارة ويرسلونها للنوم في الشارع مع أولادها تارة أخرى. «لا دخل لنا بين الزوج وامراته» يقولون لها أو «إذا ما ربيتي ابنك نحن بدنا نربيك ياه!» حتى أنهم كانوا يطلبون منها أن تذهب وتشكوه إلى حزب الله! «الدولة طلبت مني أن أتقدّم بشكواي لدى حزب الله مع ذلك فعلت فأخبروني أنهم ليسوا الدولة لأقدم شكواي لديهم».

هكذا تقضي فاطمة سنواتها في العنف من دون أن تمتد لها يد الدولة. تقول منسقة حملة تشريع حماية النساء من العنف الأسري في منظمة «كفى عنف واستغلال» فاتن أبو شقرا إن بعض الاتصالات التي ترد إلى المخافر للتبليغ

حامل، وتركها قطعة لحم مهشمة العظام في الرابعة صباحاً، حملت تقاريرها الطبية التي تفيد بضرورة بقائها في السرير لشهر كامل وتقارير طبية أخرى تصف وضع أولادها الصحي، وذهبت إلى بعداً لتتقدّم بشكوى ضدّ زوجها. «تقدّمت بدعوى وانتظرت. أخبروني أنهم سيرسلونها إلى المخفر وعليّ أن أتابعها هناك. مرّت ستة أشهر وأنا أسأل تارة في المخفر وتارة في بعداً عن دعوي. في المخفر يقولون لي لم تصلنا الدعوى بعد وفي بعداً يقولون لي، لا شغل لك هنا سنرسلها نحن إلى المخفر». خلال السنة أشهر تلك، ذاعت فاطمة المزيد من عنف زوجها، وملّت من قضاء وقتها بين المخفر وبعداً من دون جدوى. عندما كان يضيق بها الحال، كانت تقصد

الانتحار عقاب للزوج وللمجتمع الذي لم يتضامن معها

تعقيدات مثل السودان ودول الخليج وصعيد مصر واليمن وغيرها. أي أن المرأة لن تجد حرجاً اجتماعياً في البيئة التي تعيش فيها، ولن يشكل لها أي أزمة نفسية، خلافاً لنموذج اجتماعي آخر مثل المجتمع اللبناني حيث تنتشر ثقافة الزوجة الواحدة. ما يجعل أي مشروع للزواج بامرأة أخرى تهديداً لوجود الزوجة معنوياً وثقافياً واجتماعياً. وفي مثل هذه الحالة تشعر المرأة بأنها باتت غير مرغوبة وهذا شعور قاس ويشارك المجتمع بشكل كبير في تعزيره، ولذا تتفاوت ردود الفعل بين من تلجأ إلى الرفض وطلب الطلاق، وبين من تحاول عبر الوسطاء عدم تحقيق هذا الزواج، وبين من تنسحب إلى زوايا الاكتئاب، أو ترسخ حرصاً على الأولاد على أمل التعود على الواقع الجديد، أو تغتير هذا الواقع».

ان تحصل عليه من خلال الانتحار لأنها لم تحصل عليه وهي حية. أما من يرفض ما فعلته بثينة ويدينها فهو يرى الأمور من المنظار الاجتماعي والأسري. وهؤلاء يعتبرون أن بثينة خسرت كل شيء ولم تربح شيئاً، وتركت أولادها في مهبط الريح وانتقمت لنفسها بقتل نفسها».

ورداً على سؤال عن وضع المرأة النفسي التي يقوّر زوجها الزواج من أخرى، يقول عتريسي: «هذا الأمر له علاقة بالبيئة الثقافية التي تعيش فيها هذه المرأة. فإذا كانت أي امرأة على المستوى النفسي ترفض من حيث المبدأ وجود امرأة أخرى في حياة زوجها الذي تشعر بانها ملكية خاصة لها وحدها، يساعدها الواقع الاجتماعي والثقافي كثيراً في التخفيف من حدة هذا الرفض. نذكر مثلاً بعض المجتمعات العربية والإسلامية التي لا تزال تقبل الزواج الثاني من دون أي

عقاب الذات فقط بل هو بشكل واع أو لا واع عقاب للأخر الذي هو الزوج لكي يشعر بأنه هو المسؤول عن عملية الانتحار، وقد يكون عقاباً للمجتمع الذي لم يتضامن معها ويقف إلى جانبها ضد زوجها».

وفي حين يرى عتريسي أن ما قامت به بثينة يمكن تفسيره، لفت إلى عدم تقبله اجتماعياً. «هناك من يتعاطف معها من جانب انساني وعاطفي، وهذا ما أرادت

وضعه القانوني فرفهن التحقيق بما أن محضر الحادثة في فصيلة جويلا لا يزال مفتوحاً. ووفق المعطيات المتوافرة، استبعدت القوى الأمنية أن يكون الزوج هو من قام بإحراق زوجته مرجحة أن تكون بثينة قد أقدمت على الانتحار.

اكتئاب شديد

في محاولة لتفسير الحالة التي وصلت إليها بثينة، يرجح أستاذ علم الاجتماع الدكتور طلال عتريسي أن تكون بثينة تعاني من اكتئاب لأنه «عندما يتفاهم يدفع الإنسان إلى التفكير بالانتحار من دون أي اعتبار لأي تداعيات على من يبقى حياً مثل الأولاد أو الأهل». ويرى أن «بأس بثينة هو من عجزها عن مواجهة الواقع وتغييره أو التكيف معه. والانتحار على الرغم من قسوته على المستوى الإنساني لا يقتصر على

بطليقة شقيقها صارت تتناول أدوية أعصاب وحاولت الانتحار أكثر من مرة عبر تناول الأدوية «لكي تلفت نظره لكن ما فرقت معو» تقول خلود. قبل أسبوع من وفاتها، قام الزوج بتطليق بثينة وطردها من المنزل. لجأت إلى بيت خلود وحاولت الاستعانة بعائلته وبرجلي دين لثنيه عن قراره بالزواج من طليقة شقيقها. عائلته نصحتها بالعودة إلى منزلها. أما رجلا الدين فلقتا نظرها إلى أن الشرع يسمح له بالزواج من أربع، تقبلت بثينة بحسب شقيقتها أمر الشرع، لكنها اشترطت «أن يتزوج أي امرأة في العالم، إلا طليقة شقيقها».

عائلة ربيع تلتزم الصمت رافضة مزاعم أسرة بثينة. أما هو فلا يزال في أحد مستشفيات صور بسبب الحروق، وكسور ناجمة عن حادث سير تعرّضت له سيارة الإسعاف التي كانت تقلّه. أما

على الخلاف

تشارك ثلاث سنوات من التفاوض حول عقد العمل الجماعي بين اتحاد نقابات موظفي المصارف وجمعية مصارف لبنان، على نهاية سوداء. المسار يوحى بأن المصارف كانت تماطل طيلة هذه الفترة لذا أعلن الاتحاد بدء المواجهة. موظفو المصارف إلى الشارع قريباً جداً

موظفو المصارف يهزون العصا نحن أكبر ميليشيا وأكبر اتحاد!

محمد وهبة

«أي مؤسسة مصرفية تحاول أن تطرد موظفين خلال الإضراب سنغلق أبوابها. نحن أكبر ميليشيا في زمن الحرب وأكبر اتحاد في زمن السلم». بهذه العبارة أنهى رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف في لبنان جورج الحاج مؤتمره الصحفي أمس، ليكشف عن مدى جدية الاتحاد في تنفيذ اعتصام وإضراب لموظفي المصارف في الأسبوع الأول من نيسان. هذا التحرك لم يأت من فراغ، بل جاء بعد 3 سنوات من المفاوضات بين الاتحاد وجمعية مصارف لبنان التي تمثل أصحاب المصارف، على عقد العمل الجماعي.

هذا المسار الطويل يبنى بأن عقد العمل الجماعي لموظفي المصارف، والذي يمثل خشية خلاصهم الاجتماعية، بات في حكم الإعدام. بل إن هذه الخشية التي كان يمكن التأسيس عليها لتعميم تجربة عقود العمل الجماعية بين المؤسسات قد تلغى من قاموس العمال في لبنان.

على مدى 3 سنوات من الحوار عُقدت عشرات الاجتماعات، وطُرحت صيغ عديدة. كل هذه الجهود وصلت إلى طريق مسدود، إلى أن توقف الحوار بين الطرفين بالكامل. يقول الحاج إن المواجهة حلت مكان الحوار بعد «تصلب» مواقف جمعية المصارف. خشية رئيس الاتحاد أن يكون هدف هذا التصلب إلغاء العقد الجماعي من أساسه، أو على الأقل هذا ما يظهره مسار المفاوضات. أما الأسباب التي رُوّجت لها المصارف لرفض بنود العقد الجديد، فهي مبنية على «نزاع غير منطقية. فالإنتاجية في القطاع

نقاط الخلاف



أبرز نقاط الخلاف بين اتحاد موظفي المصارف وجمعية مصارف لبنان حول العقد الجماعي هي: يرفض الاتحاد اقتراح الجمعية بعدم تطبيق مراسيم غلاء المعيشة على الأجور الإضافية الأربعة التي يتقاضاها موظفو المصارف فصلياً (الأشهر 16/15/14/13). وفيما وافق الاتحاد على تعديل الدوام ليصبح 40 ساعة عمل أسبوعياً بدلاً من 35، وأنه يمكن لضرورات العمل إضافة ساعتين أسبوعياً شرط عدم التكرار، تصرّ الجمعية على دوام عمل يصل إلى 48 ساعة مع إمكانية تطبيق نظام الدوام المتحرك. أيضاً يطالب الاتحاد بتعديل المنح المدرسية والجامعية بما يتناسب مع الزيادات التي طرأت على الأقساط المدرسية منذ عام 2009)

علماً بأن أكثر من 10 مصارف تدفع منحةً مدرسية وجامعية تتعدى الزيادة التي يقترحها الاتحاد) وزيادة قيمة تعويض الانتقال وأن تبقى الزيادة الإدارية على الراتب 3% كل سنتين، وتطبيق نظام الاستشفاء للمتقاعدين من خلال الصندوق التضامني لموظفي المصارف.

المصرفي مرتفعة... وليس صحيحاً أن رؤوس الأموال هي من نهض بالقطاع المصرفي، بل موظفو القطاع الذين يمثلون رأس المال البشري وهم شركاء أساسيون في هذا القطاع». القضية كما رواها الحاج أمس تتمحور حول انتهاج جمعية المصارف «سياسة

التجاهل» تجاه العقد الجماعي. هذا الأمر بدأ نهاية عام 2009، مع انتهاء العقد الذي تبعه انتهاء مدة ولاية المجالس التنفيذية لنقابات موظفي المصارف، أي أنه لم يكن بإمكان الاتحاد الدخول في أي مفاوضات قبل إنجاز هذه الانتخابات التي تمده بالشرعية

أبناء القرى الحدودية: إقرار السلسلة معركة وجود

داني الامين

يكاد الإضراب المفتوح الذي تنفذه «هيئة التنسيق النقابية» يتحول إلى معركة وجود لدى المقيمين في القرى الجنوبية الحدودية، المحررة في العام 2000. هؤلاء، الذين لا تزيد نسبتهم عن 20% من أبناء تلك المنطقة، يعيشون الفقر في أبرز تجلياته. والمطالبة بإقرار سلسلة الرتب والرواتب تعني الكثير للأهالي هناك لأن أغلبهم يعتمد في معيشتهم على الوظيفة العامة التي ينتمي إليها أكثر من 30% منهم. فالاحتلال الإسرائيلي الطويل لهذه المنطقة أدى إلى تهجير معظم الأهالي، باستثناء الذين لم يتمكنوا من النزوح والهجرة، أما كونهم من الموظفين أو لعدم تمكنهم من ترك أملاكهم وأراضيهم الزراعية، بعد التحرير، لم يزد عدد المقيمين إلا قليلاً جداً، من الذين ضاقت بهم سبل العيش، أو من الذين استطاعوا إيجاد فرص عمل بسيطة، لا سيما في القطاع العام، إذ لا أثر للقطاع الخاص في تلك المنطقة، باستثناء بعض المدارس. حتى أن معظم طلاب المدارس من المقيمين، ظلوا يتركون المنطقة بعد تخرّجهم لتابعة الدراسة الجامعية أو بحثاً عن فرصة عمل. كل هذه الوقائع



شارك التجار في الاعتصامات على أمل إحياء المنطقة



جعلت الحركة الاقتصادية في هذه القرى تعتمد بشكل رئيسي على القطاع العام وبعض المداخيل الأخرى، مثل زراعة التبغ أو أعمال بناء المنازل.

في مدينة بنت جبيل مثلاً، بقيم اليوم أقل من 2500 نسمة، من أصل حوالي 40000 نسمة، هاجر معظمهم إلى الولايات المتحدة وأستراليا وغيرها، إضافة إلى النازحين إلى بيروت وبعض المناطق الأخرى. يقول مسؤول المنطقة التربوية في بنت جبيل إبراهيم بزّي إن «البلدة تعتمد مالياً على موظفيها، وإرساليات

المغتربين فقط، وبالتالي فإن تدني أجور الموظّفين نتيجة ارتفاع الأسعار أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي في البلدة والمنطقة بشكل عام، ويهدد بإقفال المحال التجارية التي تعتمد على هؤلاء في تجارتها، لذلك فإن الإضراب يعني الجميع هنا، وعدم تحسين الأجور قد يساهم في إفراغ البلدة من سكانها». وفي بلدة دبل يقيم قرابة 600 مواطن فقط، بينهم أكثر من 100 موظف، كما يقول ابن البلدة طوني نذاف. ويؤكد الأخير أن «الوظيفة العامة هي التي جعلت ما تبقى من أبناء البلدة يصمدون فيها، حتى أن أصحاب المحال التجارية الصغيرة يعتمدون على أجور الموظفين وياتوا بطالبون بإقرار سلسلة الرتب والرواتب لتحسين معيشتهم، فأجر الموظف بصرف هنا في البلدة ويؤدي إلى تحريك العجلة الاقتصادية».

ويشير مسؤول فرع رابطة التعليم الثانوي في الجنوب فؤاد إبراهيم (عيناتا) إلى أن «عدد موظفي المنطقة الحدودية يزيد على 3000 موظف، معظمهم من المعلمين والقوى الأمنية، وهم يشكلون ثلث عدد المقيمين ويعتمد الأهالي على أجورهم، حتى أن تجار المنطقة أدركوا ذلك، فشاركوا الموظفين في

القانونية لتمثيل الموظفين. في تموز 2010 أنجزت الانتخابات، فطلب الاتحاد من جمعية المصارف، في تشرين الأول، إطلاق عملية التفاوض المباشر، على أن يكون العقد القديم ساري المفعول حتى الاتفاق على عقد جماعي جديد... لكن مجلس إدارة الجمعية قرّر بدء

اعتصاماتهم». ويؤكد إبراهيم أن «رئيس نقابة أصحاب المؤسسات التجارية في بنت جبيل طارق بزّي تبني مطالب الموظفين وشارك في اعتصاماتهم، وكذلك فروع المصارف التجارية، أعلنوا تضامنها، كون معظم التسليفات التي تقدّمها هذه المصارف هي للموظفين لأنهم الطبقة العاملة الرئيسية في المنطقة». يضيف أن «اعتماد الأهالي هنا في معيشتهم على الموظفين، ساهم في تفعيل دور الحركة النقابية في المنطقة الحدودية». هذا الواقع ينعكس على معظم القرى الحدودية، حتى تلك التي تشتهر بزراعة التبغ، مثل بلدات رميش وعينا الشعب وعيترون، لأن «أكثر المزارعين يعتمدون إلى جانب الزراعة على الوظيفة العامة، حتى أن عدد الموظفين في بلدة رميش يتجاوز الـ 250، في بلدة لا يزيد عدد المقيمين فيها على 2500 نسمة، يضطرون بسبب تراجع القدرة الشرائية للأجور إلى زراعة مئات الدونمات من الأراضي» كما يقول ابن بلدة رميش طوني العلم. ويشير إلى أن «إقرار سلسلة الرتب والرواتب هو مطلب عام للجميع وعلى السياسيين أن يدركوا ذلك والا ساهموا في إفراغ المنطقة مما تبقى من سكانها».

موظفو المصارف يرفضون التخلي عن مكاسبهم (الأخبار)

المفاوضات في كانون الثاني 2011، وكلف اللجنة الاجتماعية والأمانة العامة بهذا الملف، فكشف الاتحاد عن موقفه من هذا الأمر بسرعة مشيراً إلى ضرورة تكثيف جلسات التفاوض لإنهاء ملف العقد قبل نهاية آذار 2011، غير أن «الأمين العام للجمعية تجاهل هذا المطلب وحدد

على فكرة

لا تقتصر الشكوى من تراجع فرص العمل على اللبنانيين. العمال السوريون الذين يتقاضون أجراً أقل بكثير باتوا يعانون بعدما توقفت أعمال البناء نتيجة الوضع الاقتصادي الخانق. وهذا ما يؤكد مسؤول المنطقة التربوية في بنت جبيل إبراهيم بزّي حين يلفت إلى عدم وجود فرص عمل لأصحاب المهن الحرة، نظراً لعدم إمكانية دفع أجورهم» وهي أجور «مرتفعة نسبة إلى أجور العمال السوريين لكنها لتغطية تكاليف معيشتهم، وكل ذلك بسبب تدني الرواتب والأجور».

متفرقات

جريساتي: إنجازنا تصوّر لنظام التقاعد

اعتبر وزير العمل سليم جريساتي (الصورة) أن «لا سياسة للأجور في لبنان، وأن وظيفة الأجر اقتصادياً واجتماعياً ومعيشياً قد تكون منتفية»، كما أعلن عن «إنجاز تصور كامل لنظام التقاعد والحماية الاجتماعية، الذي راكم التعديلات منذ العهد الماضي». كلام جريساتي جاء خلال رعايته افتتاح ورشة عمل متخصصة عن «تصحيح الأجور وحماية القدرة الشرائي» التي ينظمها الاتحاد العمالي العام بالتعاون مع منظمة العمل الدولية في مقره، بمشاركة الخبير في منظمة العمل الدولية مصطفى سعيد وزهاء 40 مشاركاً ومشاركة من الكوادر النقابية للاتحاد العمالي.



اعتصام لعمال بلدية طرابلس

نفذ 140 عاملاً مياوماً في بلدية طرابلس، اعتصاماً أمام القصر البلدي، رافعين لافتات تطالب بضرورة تثبيتهم بعد 7 سنوات من بدء التعامل معهم بالفاتورة من دون أي ضمانات أو حقوق مالية أو تثبيتهم. وتحدث محمد كور باسم المعتصمين، فناشد رئيس البلدية نادر الغزال العمل على تثبيتهم، ونقل كور عن الغزال عزمه على إدراج قضيتهم على جدول أعمال المجلس البلدي.

عائلة الاسير سكاف: رهاننا دائماً على المقاومة

وجهت لجنة وعائلة الاسير يحيى سكاف رسالة موقعة في مناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لاعتقاله دعت فيها «أبناء الأمة وأحرار العالم من أجل وقفة ضمير دعماً لحرية أسراننا». وسألت «الدولة اللبنانية واركائها ما هو التحرك التي قامت به الدولة تجاه أسير لبناني معتقل في السجون الاسرائيلية منذ 35 عاماً». اضافت «رهاننا دائماً على المقاومة، لأن الدولة دائماً تتخاذل عن القيام بواجبها». وناشدت «المقاومة اللبنانية والفلسطينية المبادرة والقيام بأسر جنود اسرائيليين لمبادلتهم بأسران المعتقلين».

اعتصام في جلالا احتجاجاً على خطف إمام مسجد

اعتصم المصلون في مسجد خير النساء في جلالا، بعد صلاة الجمعة، احتجاجاً على خطف إمام المسجد الشيخ عرفان العربيوني. وتخلل الاعتصام كلمات ناشدت السلطات العمل على الافراج عن العربيوني. وحاول المعتصمون قطع طريق شتوره المصنع الدولية، إلا ان وحدات من الجيش منعتهم من ذلك.

إخضاع العاملين في مجال المواد الغذائية للمعاينة السريرية

أصدر وزير الصحة العامة علي حسن خليل قراراً يفرض بموجبه إخضاع كل من يتعاطى بالمواد الغذائية للمعاينة السريرية والفحوصات الطبية الدورية على أن يمنح كل من تثبت سلامته من الأمراض المعدية شهادة صحية بذلك.

ويخضع للقرار كل عامل في المواد الغذائية، لبنانياً كان أو غير لبناني، صاحب عمل أو أجيرياً، ذا عنوان ثابتاً أو متنقلاً، يتعاطى من خلال مهنته تصنيع أو تحضير أو تقديم المواد الغذائية المعلبة وغير المعلبة، أو نقل أو بيع المواد الغذائية غير المعلبة من مأكولات ومياه ومرطبات ومشروبات وغيرها.

انهيار مبنى في سوق العطارين

أعلنت بلدية طرابلس أنه، ورغم الأعمال التي قامت بها منذ حوالي ست سنوات بهدف تدعيم المبنى القائم على العقبة التي تصل الجامع المنصوري الكبير بسوق العطارين، أدت الانهيارات المتتالية ليل أول من أمس الى انهيار جزئي للمبنى المؤلف من طابقين واقتصرت الخسائر على الماديات. وعلى الفور حضرت ورش الطوارئ والتنفيذ في البلدية الى المكان وباشرت إزالة الأضرار كما حضر مهندسون من ذوي الاختصاص من مصلحة الهندسة لمعاينة المبنى المتصدع والأبنية المجاورة. وأكد رئيس بلدية طرابلس نادر الغزال ان البلدية «رفعت إلى مجلس الإنماء والإعمار ولرئاسة الحكومة ومديرية الآثار، مناشدات لضرورة التدخل السريع بهدف الحفاظ على الأبنية الأثرية ورفع الضرر عن المواطنين خاصة في المدينة القديمة. وكنا قد قمنا بمناشدة الدولة قبل وبعد حادثة فسوح بضرورة تخصيص صندوق دعم للأبنية الأثرية والتراثية والأيلة للسقوط في مدينة طرابلس، بيد انه وحتى الساعة لم ننتلق أي رد على هذه الكتب».

يوم مجاني في المتحف لمناسبة يوم الأبجدية

أعلن وزير الثقافة غابي ليون، عن فتح أبواب المتحف الوطني، من دون رسم دخول، لتلاميذ المدارس اليوم من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الخامسة عصراً للتعرف إلى نقوش الأبجدية الفينيقية.

الجديد، بعدما طلب من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة التدخل في هذا الملف. فما كان من الأخير إلا أن أولى نائبه الثاني سعد العنداري هذا الملف بهدف صياغة عقد جماعي جديد. على هذا الأساس عُقدت اجتماعات عديدة في مصرف لبنان كانت نتيجتها تقديم العنداري، في جلسة عقدت أواخر شهر كانون الثاني 2013، مشروعه لتعديل العقد، لكنه لم يبلغه رسمياً إلى أي من الطرفين «وكانت المفاجأة إعلان حاكم مصرف لبنان في مطلع شباط توقف مسعاه لأسباب ما زالت مجهولة».

في الواقع، لم تكن جمعية المصارف معجبة بمقترحات وزارة العمل، ولا بمقترحات العنداري التي كانت قريبة جداً مما اقترحه الوزارة، رغم أن الأخير فرض على اتحاد موظفي المصارف بعض التنازلات بالنسبة لدوام العمل والزيادة الإدارية. لكن جريساتي سعى لإقناع الجمعية بصياغة عقد جديد مبني على النقاشات التي دارت بين الطرفين برعاية العنداري، فعقد لقاء في 26 شباط 2013 رئيس جمعية المصارف جوزف طربيه ورئيس اللجنة الاجتماعية تنال الصباح والأمين العام مكرم صادر «وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير (أمس) لم نتبلّغ نتائج الاجتماع» على ما يؤكد الحاج.

انتهت أشهر من المفاوضات ليخلص اتحاد المصارف إلى نتيجة واضحة: «جمعية مصارف لبنان مصرة على تفشيل كل محاولة لإنهاء ملف تجديد العقد الجماعي وقبولها بتجديده مشروط بتنازل الاتحاد عن عدد من الحقوق المكتسبة التي تمتع بها موظفو المصارف طوال السنوات الماضية».

إزاء هذا الإصرار، توصل مجلس إدارة اتحاد موظفي المصارف إلى موقف واحد بعد مرور 3 سنوات: «انتهى زمن الحوار ودقّت ساعة المواجهة. إن مجلس الاتحاد يدعو مجالس النقابات المنضوية في الاتحاد إلى عقد الجمعيات العمومية بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل لحض الزملاء على المشاركة في كل التحركات التي سيدعو إليها، ابتداءً باعتصام ينفذه موظفو المصارف في الشمال نهاية الأسبوع المقبل، واعتصام مركزي سينفذ أمام جمعية مصارف لبنان في الأسبوع الأول من شهر نيسان. كما يدعو أعضاء المجالس التنفيذية وممثلي الفروع ومندوبي نقابة موظفي المصارف إلى الاجتماع العام الذي سيعقد في 15 آذار لمناقشة آلية تنفيذ الإضراب في القطاع المصرفي».

يتحاشى إعطاء موقف رسمي للجمعية من مشروع الاتحاد». انقضى عام 2011 من دون أن يتوصل الطرفان من خلال المفاوضات المباشرة، إلى اتفاق. عندها لم يعد هناك مفر من اللجوء إلى وساطة وزارة العمل، فيما كانت مفاوضات زيادة غلاء المعيشة بين أصحاب العمل والعمال قد شارفت على نهايتها، والمصارف في صلب هذا النقاش ممثلة في غالبية الأوقات بالأمين العام مكرم صادر.

لم يطل الأمر كثيراً قبل أن تردّ جمعية المصارف على طلب الوساطة، وفور تبليغها صدور مرسوم غلاء المعيشة في كانون الثاني 2012، ابلغت وزير العمل والاتحاد انتهاء عقد العمل الجماعي. بهذه الخلفية انطلقت وساطة وزارة العمل، فعمد ممثلو جمعية المصارف إلى «الطعن بقانونية الوساطة وأصرّوا على موقفهم بانتهاء مفاعيل العقد الجماعي».

تجديد العقد الجماعي يقابله تنازل عن حقوق مكتسبة (المصارف)

إزاء ذلك، أصرّ وزير العمل شربل نحاس، آنذاك، على «حق الاتحاد بالوساطة فتقرر عقد جلسة ثانية في أواخر شباط... إلى أن اقترحت وزارة العمل معاودة المفاوضات المباشرة بين الطرفين للتوصل إلى اتفاق خلال 3 أشهر».

من جديد، انتهت مهلة الثلاثة أشهر من دون التوصل إلى اتفاق فطلب الاتحاد من وزارة العمل العودة إلى الوساطة... مجدداً مضت الوزارة في الدعوة إلى عقد اجتماعات جانبية مع الطرفين خلال تموز وأب من دون أن تفضي إلى أي نتيجة، فقدم المدير العام بالإنيابة عبد الله رزوق مقترحاته للحل إلى الطرفين. سريعاً، وافق الاتحاد عليها فيما رفضتها الجمعية بالمطلق. وعندما حُددت الوساطة جلسة لإعلان نتيجة الوساطة اعتذرت الجمعية عن الحضور» يقول الحاج.

في هذه المرحلة، تدخل وزير العمل سليم جريساتي طالباً عدم إعلان فشل الوساطة في انتظار نتيجة مسعاه

المعلمون والموظفون يرصّون صفوفهم؟

الثابت الوحيد بعد مهزلة الأونيسكو هو ازدياد المعلمين والموظفين إصراراً على التمسك بحقوقهم في انتزاع سلسلة الرتب والرواتب. من هؤلاء من بدأ متحمساً بد «أنّ القناع قد سقط وراح الكثير وما بقي إلا القليل، إنما النصر صبر ساعة». ومنهم من رأى أنّ «الرجوع إلى الوراء لا يحتمل إلا معنى واحداً هو انتحار هيئة التنسيق وفقدان مصداقيتها أمام الأساتذة والموظفين وحتى الطلاب». أما التردد الذي ساد في أوساط قواعده بعض الأحزاب على خلفية المهرجان التضامني، فلم يمنع خروج دعوات إلى رص الصفوف على قاعدة أنّ «معركتنا الحقيقية بدأت الآن».

حطت الاعتصامات المتنقلة أمام وزارتي الإعلام والسياحة. وردّد المعتصمون شعاراتهم التي باتت ترافقهم في كل تحركاتهم، إذ بات من المعيب، بحسب الموظف في وزارة الإعلام غازي المقداد، أن لا ترى الحكومة حركتنا التي «باتت بمثابة عبادة لكونها نضالاً من أجل لقمة العيش».

رئيس لجنة الإضراب في الوزارتين أدهم منصور، لفت إلى أنّ «التحرك هو بصيص أمل للوحدة بين فئات الشعب اللبناني في أجواء التهديد بالفتنة والجوع وقوانين الانتخابات البالية التي يعدونها، والفرغ الذي نعيش فيه». وفيما عقدت جمعيتان عموميتان في وزارتي الصناعة والمال أكدنا على التصعيد والاستمرار في الإضراب المفتوح، يستعد المعلمون والموظفون لتنفيذ اعتصام، عند الثامنة من صباح اليوم أمام مركز تسجيل السيارات والمركبات الآلية (النافعة) في الدكوانة بعد شيوع أخبار عن إمكان عودة الموظفين إلى العمل بعدما كانوا قد قرروا الإضراب حتى 21 الجاري.

جلسة المفاوضات الثانية في نهاية آذار، وفي تلك الجلسة قدّم الاتحاد مشروعاً لتعديل العقد».

عندها بدأت سياسة المماطلة، فبحسب الحاج «أصبحت جلسات التفاوض تعقد دائماً بناءً على طلب خطّي من الاتحاد، فيما كان رئيس اللجنة الاجتماعية

حنا غريب بعيون طلابه: نجم قبل الشاشة



اكتشف تلامذة حنا غريب أنه يتكلم العربية

«حنون وحرص علينا». وقد اكتشف الطالب هذا الحرص في فورات الغضب «ففي تلك اللحظات، لا يضرب، بل يقول لنا: شوقوا أهلكم أديش عم يدفعوا عليكم، أكثر من دم قلبهن». لكن، لا يتلقى الأستاذ كل الفورات بهذا الهدوء «ففي لحظات التعصيب القوية يصبح من الصعب الأخذ والعطاء معه، ويصبح السكوت هو أفضل الحلول خوفاً من شي ناقص علامتين»، يقول كريم، طالب مدرسة الوطنية الرسمية التي يدرس فيها غريب أيضاً. يتذكر كريم أنه في إحدى المرات، كاد غريب أن يخرج عن طوره «عندما قال لأحد زملائنا قوم طلاع على اللوح، فما كان من الأخير إلا أن عريش على اللوح». وفي أحيان كثيرة، قد يكتفي غريب برمي «طبشورة في وجه الطالب المشاغب أو على طاولته». مع ذلك، ثمة جانب من «الهضامة في شخصيته، خصوصاً عندما يلاحظ أن الصف قد انطفئ، وغالباً ما يكون مضحكاً في نكاته والألقاب التي يطلقها على حين غفلة والتي عادة ما تكون صائبة، مثلاً يا أبو شهاب تفضل على اللوح». أما أجمل ما في غريب، فهو ما اكتشفه الطلاب بعدما صار نجماً يروونه على الشاشة، وهو «تلك اللكنة الجبلية التي لم نكن نسمعها في الصف». أما الاكتشاف الجديد فهو أن الأستاذ «يتكلم العربية، وقد اكتشفت ذلك عندما سمعته على التلفزيون، لأنه في الصف يشرح الدرس ويكلمنا باللغة الفرنسية». ويبقى الأطراف في كل هذه الروايات، ما فعله بعض الطلاب في مدرسته، عندما رأوه للمرة الأولى على الشاشة. صار الأستاذ نجماً وراحوا يطلبون منه «توقيع أوتوغراف»... على ذمة طلاب واعين، اعتادوا رؤية أستاذهم «منجماً دائماً».

الناقص، فيها شوية لؤم». تلك اليد التي يشبهها رفاق ربيع «بالبورصة الهابطة باستمرار». يشرح ربيع ما تعنيه كلمة البورصة، فيقول «يعني أقل غلطة 2-، وانتبهي الناقص دغري بتناخديه، على عكس الزائد الذي يحتاج لجهد كبير لم أصل إليه يوماً، وإن وصلت إليه لاحقاً فتأكدني أنه سيكون إنجازاً». لكن، هذه اليد ليست دائماً ثقيلة، «ففي إحدى المرات، قام بجولة على دفاترنا ووضع علامات زائدة على فروضنا، لتكتشف بعدها أننا مقصرين في امتحاناتنا وبهذا حاول مساعدتنا»، يتابع. هذه الحادثة، غيرت «الجدي الدائم» في نظر ربيع، فصار له صفة أخرى

صدقه وعطاؤه بلا منة. يعرفون أنه في تلك اللحظات التي يكون فيها مطالباً في الشارع، «يكون صافياً بلا خلفيات ويعطي من قلبه تماماً كما يشرح لنا درسنا». يتذكر خوري الكثير من أستاذه، ما يختبره تلامذة غريب اليوم. يذكر أنه «ولا مرة خلصنا الحصة قبل رنة الجرس، على قد ما بيشرح». وهذا كافٍ في ذاكرة طالب ليحفظ اسم أستاذ «أعطانا الكثير من قلبه، بلا منة». الأمر نفسه يختبره طلاب كثيرون اليوم يفتقدون غريب في الصف «بعدما اكتشفنا أن الكيمياء لا تليق إلا له»، يقول ربيع. هذا الاكتشاف يأتي، برغم «إيد» أستاذ حنا الثقيلة اللي أخذت على

غريب في عيون طلابه.. قبل وبعدما أصبح نجماً. الأستاذ الذي لا «يغيره شيء، مهما مر من العمر»، يقول نديم خوري، الطالب الذي تعلم في مار الياس قبل عشر سنوات، ورأى أستاذه على الشاشة بعد كل هذا الغياب. حينها، قال الطالب الذي صار أستاذاً هو الآخر، «هيدا هو حنا غريب، ما تغير»، وبابتسام لا تخلو من بعض المرح، يتساءل «هيدا الأستاذ، بس وين جاكيت الجلد؟». بعد عشر سنوات، لم يتغير في حنا إلا «جاكيت». تعاقب السنين لم يغير في المشاغب شيئاً حتى لكنة ريفه الهاربة منه بعفوية. ثمة ما يميز غريب، بعيون طلابه:

يصعب على من لا يعرف رئيس هيئة التنسيق النقابية حنا غريب إلا نجماً على الشاشة أن يفهم معنى الفراغ الذي خلفه هذا المشاغب لدى تلامذته. لن يفهم بالتأكيد ماذا تعني «يده الثقيلة». هنا، بعض من حنا الأستاذ بعيون طلابه

راجانا حمية

8 ساعات كيمياء بلا حنا غريب. الأمر صعب فعلاً. هناك، في مدرسة مار الياس، بطينا، التي صار اسمها من قصد «مدرسة حنا غريب»، عرف المشاغب كيف يخلف الفراغ، تفصيل صغير فهمه تلامذة الصف الثانوي الأول من غيابه عنهم، هو أنهم «اشتاقوا». ولهذا، صار البعض منهم يشارك في التظاهرات عقب انتهاء الدوام، وفي بالهم هدف واحد هو «رؤية الأستاذ حنا».

هذا المكان الذي يفتقد فيه التلامذة الأستاذ حنا، هو نفسه الذي يعاني من «قوبيا حنا غريب». فقد منعت الإدارة تلامذتها من «التطرق مع الإعلام لموضوعات سياسية». وعيد المعلم؟ هو الآخر ممنوع «لأنهم سيتطرقون إلى الحديث عن حنا غريب والإضراب والاعتصامات»، يقول أحد الأساتذة سراً. هكذا، صار غريب «ممنوعاً». مع ذلك، يعرف تلامذته، الجدد منهم أو القدامى، أن عيد المعلم هذا العام لا يمكن أن يمر من دون تحية له. ولو «بالسرقة». أي بلا اسم. باسم أو من دونه، هذا هو حنا

اتساع ظاهرة السرقة على نحو غير مسبوق

سجلت التقارير الأمنية، خلال اليومين الماضيين، وقوع عمليات سرقة وسلب طاولت منازل ومحال تجارية، وأشخاصاً في مناطق مختلفة، وقدرت قيمة المسروقات بما يزيد على 110 آلاف دولار. وفي التفاصيل، دخل لصوص منزل المواطن محمد ض. في منطقة كفرشيم، وسرقوا من داخله مبالغ مالية ومصاغاً ذهبية قدرت قيمتها بنحو 26 مليون ليرة و4000 دولار. وفي بلدة لبعاء في شرقي صيدا دخل لصوص المدرسة المتوسطة الرسمية، وسرقوا أجهزة كمبيوتر وبطاريات وآلة تصوير قدرت قيمتها بما يزيد على 15 الف دولار.

سجلت التقارير الأمنية، خلال اليومين الماضيين، وقوع عمليات سرقة وسلب طاولت منازل ومحال تجارية، وأشخاصاً في مناطق مختلفة، وقدرت قيمة المسروقات بما يزيد على 110 آلاف دولار. وفي التفاصيل، دخل لصوص منزل المواطن محمد ض. في منطقة كفرشيم، وسرقوا من داخله مبالغ مالية ومصاغاً ذهبية قدرت قيمتها بنحو 26 مليون ليرة و4000 دولار. وفي بلدة لبعاء في شرقي صيدا دخل لصوص المدرسة المتوسطة الرسمية، وسرقوا أجهزة كمبيوتر وبطاريات وآلة تصوير قدرت قيمتها بما يزيد على 15 الف دولار.

قدرت قيمة المسروقات بما يزيد على 110 آلاف دولار

وفي منطقة المتن، في قرية قرنة شهوان، دخل شابان وسيدتان مسلحون إلى أحد المنازل، ثم سلبوا أربعة عمال سوريين مبلغ 6200 دولار بعدما اقتحموا غرفتهم في ورشة بناء. وفي وادي الزينة دخل لصوص منزل المواطن حسن ن. وسرقوا مبلغ 1500 دولار ومسدساً أميرياً و33 طلقة تعود له. وفي أنطلياس سلب 6 أشخاص يستقلون سيارة «فان» المواطن جمال ق. مبلغ 1200 دولار بعد تهديده بسكين. وعند مستديرة عاليه دخل أشخاص أرض قطع سيارات، وسرقوا من داخلها قطعاً لمركبات آلية قدرها بما يزيد على 5000 دولار.

وفي صربا - قضاء كسروان، دخل 3 مجهولين «ميني ماركيت» أسعد ح. واعتدوا عليه بالضرب، ثم

سلبوه مبلغاً من المال وفروا. وتبين أن السيارة التي هرب على متنها السالبون تخض أحد مكاتب تأجير السيارات في الشوف. وفي محلة سوق الأحد، وأثناء انتقال المواطن السوري ثلجة م. بسيارة أجرة في داخلها شخصان، وبالتواطؤ مع السائق، سلبوه بعد ضربه بزجاجة مبلغاً من المال وهاتفه الخليوي وأنزلوه عنوة من الباب الخلفي للسيارة وفروا إلى جهة مجهولة. وفي محلة رأس النبع (بيروت) دخل أشخاص منزل المواطنة فاتن أ. بمفتاح مستعار، قبل أن يسرقوا مصاغاً قيمتها أكثر من 21 ألف دولار. وسُجل في منطقة الجناح دخول أشخاص منزل المواطن حيدر ح. وسرقوا مبلغاً نقدياً قال إنه بلغ 18 مليون ليرة. وفي محلة المريجة في الضاحية الجنوبية، دخل لصوص بالتسلق إلى منزل المواطن ذو الفقار ك. وسرقوا من داخله مصاغاً قدرها بما يزيد على 15 مليون ليرة. وفي محلة رأس النبع دخل أشخاص منزل المواطنة حياة ق. بمفتاح مستعار وسرقوا من داخله مصاغاً ذهبية وجهاز كمبيوتر ومبلغاً من المال، وقدرت قيمة المسروقات بأكثر من 10 آلاف دولار.

أخيراً، سُجل في الهرمل سرقة العاملة الأجنبية البنغالية ش. م. مبلغ 6000 دولار و107 آلاف ليرة سورية، قبل أن تفر من المنزل الذي تعمل فيه. يُشار إلى أن الأمنيين في مختلف الأجهزة الأمنية يشيرون منذ أشهر إلى ظاهرة اتساع عمليات السرقة والسلب على نحو غير مسبوق خلال السنوات الأخيرة.

(الأخبار)

سوريا الحدث

حوار سياسي من دمشق على إذاعة النور

إعداد وتقديم أنس أزرق

الأحد 10:00 am بتوقيت بيروت
08:00 am بتوقيت غرينتش

إذاعة النور
Al Nour Radio
www.alnour.com.lb
91.7 - 91.9 - 92.3 MHz

نتيجة سعي المستثمرين إلى تسهيل عقود السلم التي يحملونها وتوجههم أكثر صوب الأسهم، وتزامناً مع عدة الإنتاج في بحر الشمال، تراجع سعر برميل النفط في لندن أمس

109,97

دولارات

انخفض سعر اونصة الذهب أمس، رغم تسجيله صعوداً مؤقتاً خلال جلسة التداول على وقع بيانات التوظيف في الولايات المتحدة التي جاءت أفضل من المتوقع

1575,38

دولارا

تراجع سعر صرف اليورو أمام الدولار بالتزامن مع إصلاّت أحد قياديين ائتلاف الحكم في ألمانيا أن الخيار يعود إلى إيطاليا بأن تترك الوحدة النقدية أو تبقى فيها

1,297

دولار

انخفض معدل البطالة في الولايات المتحدة إلى هذا المستوى في كانون الثاني الماضي، وهو الأدنى منذ نهاية 2008، بعدما أضاف الاقتصاد 236 ألف وظيفة تتجاوز التوقعات

7,7

في المئة

تقرير

لبنان - قبرص: نحو خفض أسعار الإنترنت

«الكسندر» و«أوروبا» لتأمين ساعات احتياطية وجذب الاستثمارات

فضلاً عن احتواء كلفة انقطاع الإنترنت التي تصل إلى 11 مليون دولار يومياً، تبرز أهمية زيادة الساعات الدولية في لبنان على المستوى الاستراتيجي لأنها تؤمن الطاقة اللازمة لإطلاق مبادرات إضافية، وفقاً لخبراء وزارة الاتصالات خلال إطلاق شراكة مع قبرص على هذا الصعيد

حسن شقراني

يذكر مستخدمو الإنترنت جيداً اللحظات الصعبة التي مرّت على البلاد في صيف عام 2012، حين تقطعت سبل التواصل مع العالم عبر الشبكة العنكبوتية، حينها سعت وزارة الاتصالات إلى تأمين احتياطي طارئ، والتحصير مع الجانب القبرصي لتعاون يؤمن هذا الاحتياطي على نحو مستدام.

يوم أمس، وبعد الحصول على التفويض اللازم من مجلس الوزراء، وقع الوزير المعني نقولاً صحناوي عقداً مع ممثلي هيئة الاتصالات القبرصية الرسمية، «Cyta Global»، لتمتلك حصة من سعة الكابل البحري «Alexandros»، الذي يصل بين قبرص، مصر وفرنسا. تبلغ تلك الحصة 24%، وتؤمن للبنان 700Gb تخدم لبنان 30 عاماً، تضاف إلى السعة المؤقتة حالياً من كابل «IMEWE» (الهند، الشرق الأوسط، غرب أوروبا) وبالباقي 200Gb. «سيساعد هذا التطور لبنان كي يكون منصة إقليمية للاقتصاد الرقمي، كما سيؤمن خطاً رديفاً أو بديلاً وهو أمر أساسي لجلب الاستثمارات» برأي الوزير. أما رئيس مجلس إدارة الشركة القبرصية، ستانيس خيتس، فقد شدّد على أنّ التعاون يخلق فرصاً متبادلة بين أوروبا وشرق البحر الأبيض المتوسط. وقال: «من خلال هذه الاتفاقية ستحصل وزارة الاتصالات اللبنانية على الفور على ساعات دولية، ما يعزّز متانة الاتصال الدولي للبنان». في لبنان تبلغ كلفة انقطاع الإنترنت - وفقاً لمعادلة تقوم على احتساب حصة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الاقتصاد ككل - 11 مليون دولار يومياً.

يطرح الخبير في وزارة الاتصالات، فراس أبي ناصيف، هذه الأرقام لتبرير الاستثمارات في القطاع على اعتبار أنّ كلفة انقطاع الخدمة ثلاثة أيام فقط تساوي قيمة الاستثمار بهذا المشروع. وخلال ثلاثة أيام انقطاع إنترنت تصل الكلفة على الاقتصاد إلى 33 مليون دولار تقريباً. وهي قريبة من الكلفة التي ستجدها وزارة الاتصالات لتأمين الخدمة المضمونة عبر المشروع الذي تم إطلاقه، وتبلغ 37,5 مليون



زيادة سعة الإنترنت تتيح العمل على خفض الأسعار، للشركات وللمستهلكين (هينم الموسوي)

33 مليون دولار كلفة انقطاع الإنترنت 3 أيام على الاقتصاد وهي نفسها كلفة المشروع

وقد شهدت البلاد فعلاً حالة انقطاع حادة لخدمة الإنترنت في تموز عام 2012، حين توقفت الخدمة قرابة يومين بسبب انقطاع وصلة من كابل «IMEWE» قبالة شواطئ الإسكندرية. ووفقاً للحسابات الحالية في الخسارة حينها، مقومة بالدخل الفأنت، بلغت 22 مليون دولار بالحد الأدنى. إذ، اعتماداً على التحليل المباشر،

أهمية البنية التحتية

«هناك حقيقة راسخة في كل أنحاء العالم بأن ثمة علاقة قوية بين نسبة اختراق الإنترنت السريع وبين الازدهار الاقتصادي». بهذه العبارة أكد رئيس مجلس إدارة الشركة القبرصية «Cyta Global»، ستانيس خيتس، على أهمية المشروع الذي يطلقه مع الجانب اللبناني. برأيه، «لتحقيق هذا الهدف، من الضروري التمتع ببنية تحتية متطورة للاتصالات». ويشار هنا إلى أنّ اتحاد الاتصالات الدولي (ITU) شدّد في تقريره لعام 2012، على أنّ لبنان «لا يزال بحاجة إلى تحقيق تحسينات على صعيد بنيته التحتية قبل أن يبدأ بالاستفادة على نحو كامل من مقومات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات».

تظهر أهمية السعة الدولية الكبيرة في كونها تُشكّل معدّل فائض/ احتياطي يُغطّي الهوة التي تنجم عن الأعطال، أكانت طبيعية أم بشرية. وفي معظم بلدان العالم، حيث خدمات الاتصالات عن مستوى مقبول وفقاً لمقتضيات العصر، يبلغ المعدّل المذكور 100% من الحاجة الإجمالية لساعات الإنترنت. ولكن الشراكة مع الجانب القبرصي التي يعلن عنها لا تقتصر على زيادة هذه السعة. بل إنّ «الاستراتيجية» التي يتحدّث عنها خبراء الاتصالات تمتد إلى بناء كابل آخر، «Europa»، ليستبدل كابل «قدموس» الذي أضحي في المرحلة الأخيرة من خدمته؛ وقد وقع الطرفان مذكرة تفاهم غير ملزمة. وإضافة إلى هذا الكابل - المسمّى تيمناً بالأميرة الفينيقية التي خطفها كبير الآلهة «زوس» من شاطئ مدينة صور وفقاً للمثولوجيا الإغريقية - هناك مشروع لتأمين حصة أو سعة من كابل أرض واحد بالحد الأدنى متجه شرقاً. برأي الخبراء فإنّ استراتيجية كهذه تدعم النمو الاقتصادي وتُحسّن المؤشرات الاقتصادية الإجمالية ومعدّلات التنمية، لأنّ جزءاً مهماً من الاقتصاد أضحي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفقاً لشركة «Business Monitor International» فإنّ حجم قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سيبليغ 364 مليون دولار في عام 2013، وإنّ القطاع سينمو بمعدّل سنوي مركّب بنسبة 12% حتّى عام 2017 ليصبح حجمه 571 مليون دولار، في حال استفاد من الاستثمارات الجديدة في مجال البنية التحتية. بحسب نقولاً صحناوي فإنّ زيادة السعة التي يتمتع بها لبنان من الإنترنت تتيح العمل على خفض الأسعار، للشركات من خلال خفض تعرفه خطوط «EI»، وللمستهلك من خلال خفض تعرفه الإنترنت السريع بتقنية «DSL» وتأمين سرعة أكبر. وتُفيد معلومات «الأخبار» بأنّه يجري التحضير لمشروع على هذا الصعيد يُمكن أن يُرسل خلال شهر إلى مجلس شوري الدولة لدراسته ورفع مرسومياً إلى مجلس الوزراء.

«كذلك تؤمن لنا هذه الخطوة استعجال العمل بمشروع مد شبكة الألياف البصرية، فيما نحن بصدد إعلان التعرف الخاصة بالمستخدمين ذوي الكثافة العالية (Heavy Users) وصولاً إلى تأمين الشبكة لجميع المشتركين». من منظور استراتيجي وإنتاجي فإنّ السعة الكبيرة تفتح باب ابتكار خدمات اتصالات عالية الحرفية مثل شبكات توزيع المحتوى (CDNs) وهي الخوادم التي تؤمن المعلومات السريعة والفاعلية لمستهلكي الشبكة العنكبوتية من شبكات التواصل الاجتماعية وصولاً إلى تنزيل مختلف الملفات متعدّدة الوسائط.

أخبار

القضار ينفى شائعات «سحب الودائع»

إذ بعدما سرت شائعات من بعض المؤسسات الإعلامية عن قيام مستثمرين سعوديين بسحب ودائع من الجهاز المصرفي اللبناني تصل قيمتها إلى مليار دولار، أصدر رئيس الهيئات الاقتصادية، الوزير السابق عدنان القصار، نفياً لهذا الترويج. وقال إنّ «الشائعات التي تحدثت عن قيام مستثمرين بسحب مليار دولار من ودائعهم في لبنان، لا صحة لها لا من قريب ولا من بعيد». وأوضح: «نظراً لوجود رئيس جمعية المصارف ونائبه خارج لبنان حالياً، أجد لزوماً عليّ أن أوضح هذا الأمر، وخصوصاً أن المعلومات الدقيقة تشير إلى زيادة الودائع على عكس ما يتردد، كما أن الأسواق هادئة وطبيعية بالشكل المعتاد». ويُسافر وفد من الهيئات إلى السعودية اليوم للقاء رئيس الاستخبارات في المملكة، الأمير مقرن بن عبد العزيز.

وفي نهاية عام 2012 بلغت الودائع الإجمالية في المصارف التجارية 125 مليار دولار، مرتفعة بنسبة 8% مقارنة بالعام السابق. ونتجت هذه الزيادة تحديداً من ارتفاع ودائع المقيمين بواقع 6,5 مليارات دولار إلى 110,9 مليارات دولار، وإلى ارتفاع ودائع غير المقيمين 2,8 مليار دولار إلى 24,1 ملياراً. وخلال العام الماضي بلغت التدفقات المالية إلى لبنان - من ودائع واستثمارات وتحويلات مغتربين وسياح - 15,3 مليار دولار.

11 مليار دولار عجز سوريا مع الخارج

فبحسب المركز السوري للأبحاث والدراسات (SCPR)، ارتفع عجز ميزان المدفوعات في سوريا إلى 10,9 مليارات دولار في نهاية عام 2012، ممثلاً 27,6% من الناتج المحلي الإجمالي، بعدما كان 5,1 مليارات دولار في العام السابق. ويُشار إلى أنّه في عام 2010، أي قبل اندلاع الاضطرابات التي تحوّلت حرباً، سجّل الميزان فائضاً بواقع 1,2 مليار دولار.

66.1

تريليون دولار

ثروة العائلات الأميركية في نهاية عام 2012، مستعيدة المستوى الذي كانت عليه قبل الركود الكبير الذي ضرب البلاد بعد الأزمة المالية التي انطلقت عام 2007. وهذا المستوى الذي قاسه الاحتياطي الفدرالي الأميركي (البنك المركزي) في كانون الأوّل الماضي هو أعلى بواقع 1,2 تريليون دولار عما كان عليه قبل ثلاثة أشهر. ويعكس ارتفاع أسعار المنازل والأسهم التي يستثمر فيها الأميركيون. ويُشار إلى أن الديون الإجمالية المتراكمة على المستهلكين الأميركيين بلغت 2,8 تريليون دولار في نهاية كانون الثاني الماضي.

مهرجان

شهر الفرنكوفونية في

جورج أيضاً
فرنكوفوني!

بيار ابي صعب

استغرب عدد من القراء والأصدقاء أن تكون «الأخبار» هذا العام بالذات في عداد الشركاء الإعلاميين لـ «شهر الفرنكوفونية». هذا العام الذي يشهد سقطة تلو الأخرى في سياسة فرنسا العربية والأفريقية. أول من أمس، في ساحة الانفاليد، تآلق الرئيس الفرنسي كعادته منذ أشهر. لم يجد «صديق سوريا» ما يقوله في رثاء المقاوم والمتق والمناضل ستيفان هيسيل، سوى أن يعيب عليه مواقفه المناصرة للقضية الفلسطينية وانتقاده الصارخ لإسرائيل. «الصدق لا يلتقي بالضرورة مع الحقيقة» قال فرنسوا هولاند. هل «الحقيقة» التي يملكها وريث بيار منديس فرانس، تقول بتغليب المصالح الاستعمارية على حقوق شعوبنا الساعية إلى العدالة والكرامة والحرية؟ ربما كان على الرئيس الفرنسي أن يختار بين «انشغاله» بتقدّم المجتمعات العربية، و«يقينه» الثابت الذي يملئ الدفاع غير المشروط عن إسرائيل. لقد خرقت حكومته (الاشتراكية) سيادة العدالة، ومنطق دولة القانون، ورفضت إطلاق سراح جورج إبراهيم عبدالله الذي قضى ثلاثة أضعاف محكوميته من قال إن الديمقراطية الكبرى لا تتسع للسنجنا السياسيين؛ لكن مقاومة أشكال الاستعمار الجديد والوصاية الأجنبية لا تبعدنا عن القيم الكونية. بل تقرّبنا من الثقافة الفرنسية، بما تحتضنه من تنوير ومساواة، وفكر تحرري وانحياز إلى العدالة. هل ننسى أن جورج عبدالله فرنكوفوني؟ بل إن الثقافة الفرنسية كانت على الأرجح طريقه إلى الثورة. تلك هي الفرنكوفونية التي تدافع عنها اليوم في بيروت، جسراً لعبور الأفكار التقدمية من بلد المقاومة المجيدة ضد النازية، إلى أرض الإسلام...

برنامج 2013
تعددية وشباب

وحده لبنان يحتفل بهذا اليوم من خلال أنشطة تمتد على شهر كامل. عروض مسرحية وموسيقية وسينمائية، ومعارض تشكيلية وندوات توعوية وثقافية ومسابقات عدة تقام في مناطق عدة. الحدث امتحان ليس للغة الفرنسية فحسب، بل أيضاً للإنكليزية

زينب حاوي

في رسالة «يوم الفرنكوفونية العالمي» (3/20)، يتوجّه الأمين العام للفرنكوفونية عبدو ضيوف إلى العالم، معلناً الاتحاد عبر لغة واحدة مع الحفاظ على التنوع الثقافي واللغوي للشعوب، واعداد الجيل الشاب بالاستجابة لتطلعاته وحثّه على توحيد الرؤية حول العالم. إذاً، محوران أساسيان يشكلان مدماك الاحتفاء بالفرنكوفونية هذا العام: الشباب والتعددية في اللغة. كان للبنان الحصة الأكبر في الحدث عبر تخصيص شهر آذار (مارس) كاملاً للاحتفال بالفرنكوفونية. انطلقت الفعاليات في بداية الشهر الجاري، تحت شعار «تحلم الفرنكوفونية» عبر روزنامة متنوعة وغنية من الأنشطة والأحداث من تنظيم «المنظمة الدولية للفرنكوفونية» و«المعهد الفرنسي في لبنان» بالاشتراك مع وزارة الثقافة اللبنانية والسفارات المعنية.

خلال الاحتفال بإطلاق الحدث، دعا السفير الفرنسي باتريس باولي إلى جعله «ربيعاً جديداً للفرنكوفونية». مصطلح أشيع على امتداد العالم العربي، فكيف يربيد الفرنكوفونيون تجسيده؟ يجب مدير «المعهد الفرنسي في لبنان» أوريليان لو شوفالييه في حديث مع «الأخبار» أن مصطلح «ربيع الفرنكوفونية» لن يكون سياسياً بل ثقافياً؛ «إنه فرصة لجعل اللبنانيين يحيون من جديد تعدد اللغات وخصوصاً للناشئة. تكتسب هذه الفرصة قيمتها عبر

مختلف النشاطات المقامة التي تتوجه إلى العامة والشباب». ولدى السؤال عن سبب احتفال لبنان بهذه المناسبة على مدى شهر، بعكس الدول الفرنكوفونية الأخرى التي تحتفي به في يوم واحد أو أسبوع، يشدد لو شوفالييه هنا على الدور الأساسي والمحوري الذي يلعبه لبنان في «المنظمة الدولية للفرنكوفونية»، بالإضافة إلى التنوع والتعددية اللغوية التي تميز هذا البلد.

الأنشطة المختلفة في البرنامج ستخلق بالطبع هذا الحلم عبر حث الخيال على المزيد من الإبداع كما يؤكد لو شوفالييه، وخصوصاً تلك المتعلقة بالمسرح والفن والسينما. وكما أورد ضيوف في خطابه، أكد لو شوفالييه أيضاً على جعل الحدث اختباراً للغة الفرنسية فحسب، بل للإنكليزية أيضاً عبر الشراكة مع «المجلس الثقافي البريطاني». برأيه، تتجسد اللغة في الخطاب والأفعال والمشايخ ليضحي لبنان نموذجاً للتعددية والانفتاح.

روزنامة الأنشطة التي توزعت بين الفن والمسرح والموسيقى حافلة على مدى ثلاثين يوماً، تتوزع في مختلف المحافظات اللبنانية حيث مراكز وجود «المعهد الفرنسي في لبنان» (بيروت، جونبة، طرابلس، بعلبك، زحلة، دير القمر، صور). تُشنّ الحدث بجرافيتي للفنان «تاسك» (راجع المقال المقابل) وسيُقبل على سهرتين في مهرجان «الصوت حر» (23/22 آذار - س 20:00) على «مسرح مونتاني» في المعهد الفرنسي. سيجتمع المهرجان

من عرض un-re(a) لفرقة بيروت للرقص (انطوان بركة)



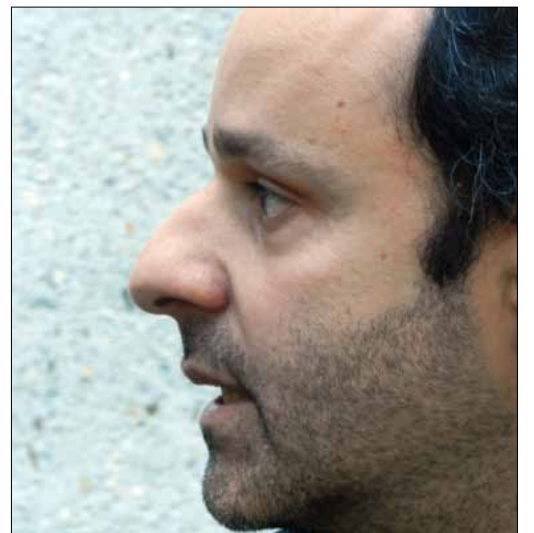
مجموعة من المبدعين والشعراء والفنانين على غرار إحيائه في المدن الفرنسية. وستفتتح المعاهد المعنية أبوابها للمدارس الخاصة والرسمية من 4 إلى 21 آذار (مارس) لإطلاق مختلف المحترفات الفنية من رقص ورسوم وجرافيتي ومسرح. كذلك، ستعرض لوحات الفنان ويلي عرقنتجي الذي جسد قصص الكاتب الفرنسي لافونتين في 244 لوحة (يعتبر الفنان الوحيد الذي رسم كل حكايات لافونتين) وسيقدّم منها 28 على «مسرح مونتاني (حتى 3/23). ينتقل الحدث إلى المسرح مع الدورة 14 من «المهرجان الدولي للحكاية الشفهية والمونودراما» (من 12 حتى 3/17) على «مسرح مونو» في بيروت. هذه المرة، ستكون النسخة أفريقية عبر استقدام خمسة حكواتيين أفارقة، سيعرضون على المسرح عينه، بالإضافة إلى إمكان نقلهم في المدارس والمعاهد الفرنسية تبعاً للطلب. كما في بيروت كذلك في المحافظات الأخرى التي ستشهد عروضاً مسرحية وفنية، أبرزها إطلاق مسابقة

الأغنية الفرنكوفونية في البقاع للفئة العمرية التي تراوح بين 10 و15 عاماً، على أن يتم التسجيل في 20 آذار، بالإضافة إلى ندوات توعوية تثقيفية حول ترشيد المياه وغيرها من المواضيع الهامة والحيوية. الاحتفاء بيوم المرأة العالمي (3/8) خُصص للاضاءة على أحوال النساء الإثيوبيات اللواتي يأتين إلى لبنان ويعانين ظروفًا صعبة. وقد تولت هذه المهمة الصحافية والمصورة نورما تاكوزي من خلال معرض فوتوغرافي بعنوان «نساء إثيوبيات» (حتى 3/15) يقام في الباحة الخارجية لـ «المعهد الفرنسي» في بيروت.

البارز في الاحتفالية إطلاق مسابقة «أبلغ عشرين عاماً و...» التي يشارك في تنظيمها «المعهد الفرنسي» والسفارة الكندية و«مؤسسة سمير قصير» بالشراكة مع مكتب الشرق الأوسط التابع لـ «الوكالة الفرنكوفونية». سيشترك طلاب الصحافة من مصر، والعراق، والأردن، وفلسطين، وسوريا ولبنان في استمزاغ آرائهم كناخحين من

زاد ملتي مصغياً إلى السكان الأصليين

بشير صفيير



عام 2006، كرز العالم تجربة عام 1991 في الإضاءة القصوى على موزار (1756 - 1791). هكذا غمر «أزعر سالزبورغ» العالم بجمال مخلوقاته/ أعماله الفائقة الطهارة. «مهرجان البستان» خُصص له دورة باسمه. يومها دُعي زاد ملتي (1967) إلى «البستان» لتقديم أمسية وحيدة. قبل سنوات، كان الموسيقي اللبناني قد «تخلّى» عن مهنته الأولى كعازف بيانو كلاسيكي، لصالح همّ موسيقي آخر هو التأليف. لكنه في تلك الأمسية عاد إلى العزف مكرساً برنامجه لموزار وهايدن، حيث أدّى سوناتتين للبيانو من ريبرتوار كل منهما، مكتفياً بمقطوعة وحيدة من تأليفه

(تحية للمؤلف الإيطالي المعاصر لوك فيراري). هذه أجواء زيارة زاد ملتي الأولى إلى «البستان». وفي 14 الحالي، يعود زاد مؤلفاً إلى المهرجان الشتوي. في الأمسية المرتقبة التي تقام بالتعاون مع «المعهد الفرنسي في لبنان»، سيقدّم عملاً من توقيعه بعنوان Tous Les Hommes Dansent (كل البشر يرقصون). عملٌ مميّز لناحية فكرته لكنه مجهول لناحية أهميته الفنية وقيمته الجمالية، إذ نشهد ولادته في قاعة «إميل بستان» (في لغة الموسيقى الكلاسيكية يسمّى الأداء الأول للمقطوعة «خلق»). رغم ذلك، يمكننا أن نتوقع أمراً واحداً هو النمط الموسيقي العام للعمل، أي الموسيقى الكلاسيكية المعاصرة. وإذا أخذنا في الاعتبار المصدر الذي

دفع زاد إلى تأليفه وتركيبه الفرقة التي تؤدّي، يمكننا الكلام على بعض العناصر المكونة له. ملتي المسكون بهمّ تاريخ الإنسان ويعوالمه القديمة المندثرة (أو المهدهة بالانقراض بفعل الحضارة والحدائث)، انطلق في عمله من بحث أجراه في الـ «بوشمن» (Bushmen)، وهي أقدم مجموعة عرقية تسكن أفريقيا منذ عشرات آلاف السنين. ما زالت هذه الشعوب تتبع نمط حياة بدائياً، علماً بأنها عرفت أسوأ مراحل تاريخها بسبب ضمير المستعمرين الأسود. ما لفت زاد في حياة هذا الإنسان القديم هو لغته البدائية التي تقوم على التواصل من خلال أصوات لا يمكن ردها إلى الحروف التي تستعملها الشعوب المتحضرة. هذه الأصوات/

الألفاظ تختزن قوة إيقاعية دفعت ملتي إلى البناء عليها، فكتب عملاً «غنائياً» لفرقة تتألف من خمسة رجال (أداء صوتي) وساكسوفون (جويل فرسافو) وإيقاعات (كلاوديو بيتينيلي). كذلك أضاف إلى عمله جانباً بصرياً، إذ يتزامن العرض الموسيقي مع شريط فيديو يبيّن عادات البوشمن ويوميّاتهم. إنها لفئة فنية مهمة يقوم بها زاد ملتي تجاه شعب بدائي. لكنه يستخدم لغة موسيقية نقیضة، أي ما بعد حديثة، يصعب أن تفهمها الشعوب المتحضرة... وأكثر منها البوشمن أنفسهم.

زاد ملتي: 8:30 مساءً 14 الحالي - «أوديتوريوم إميل بستان» (بيت مري) - للاستعلام: 04/972980

لبنان.. اختبار التنوع

تانكريد بيرو

غرافيتي تجريدي

روان عز الدين

الغرافيتي الذي إنطلق كفن احتجاج للمدنيين لا يملك مكاناً للتعبير سوى الشارع، بدأ يبتعد عن موطنه الأصلي. هكذا، بعدما احتضنت الشوارع آلاف رسوم الغرافيتي في العالم، بدأ هذا الفن يأخذ صيغاً أخرى، منتقلاً من الضواحي الفقيرة للمدن إلى نخبة صالات العرض.

من بين مدن عديدة مثل باريس، وشنغهاي، وبرلين، وأمستردام، والقاهرة، احتضنت بيروت إسم «تانك» أعمال تانكريد بيرو (1979، الصورة)، أحد أهم فناني الغرافيتي



في فرنسا، تعرض اليوم في «المعهد الفرنسي» ضمن فعاليات الشهر الفرنكوفوني في لبنان. في أعماله، يعد «تانك» إلى أسنعمال نوع من التجريد ضمن عملية مزج بين الغرافيتي وأحد أنماط التعبير النخبوية و«بوب أرت». هكذا يركز مؤلف الموسيقى الإلكترونية على الألوان، مستخدماً التيبوغرافيا، والكالغرافيا، والخطوط التي تبدو عبثية بعض الشيء. يلجأ الفنان المتأثر بـ «المدرسة القديمة» للغرافيتي في نيويورك، إلى نوع من التكرار للخطوط ولألوان في لوحاته ضمن إطار دائري مثلاً. الأمر الذي يولد لوحة ذات ترددات وتأثيرات، تثير نوعاً من الوهم البصري أحياناً.

على الرغم من مشاركته في معارض جماعية وفردية عدة في لندن، وباريس، وبلجيكا، والهند، والمغرب وغيرها من المدن العالمية، إلا أن تانك انخرط في فن الغرافيتي منذ عام 1996. لا بد من أن مشاركته العديدة هذه، أتت من إيمانه بأن اللوحة يجب أن تسافر وتصل إلى الناس. وفيما يقام معرضه الفردي في «المعهد الفرنسي»، تعرض له لوحات عدة في «أرت لاونج» (الكرنتينا)، إلى جانب أعمال أخرى لأكثر من فنان غرافيتي مثل «سيسكا» و«زيغا».

تانك: حتى 23 آذار (مارس) - «المعهد الفرنسي في لبنان»، بيروت - للاستعلام: 01/420200

بيروت مدينة مفتوحة على العالم

يرقصون» لزيد ملتقى ضمن فعاليات «مهرجان البستان»، ستبقى العروض الأخرى محصورة في بيروت، ومفتحة على العالم. فيما يأخذنا ملتقى إلى السكان الأصليين في أمسيته (راجع المقال في مكان آخر من الصفحة)، يصبحنا الشهر الفرنكوفوني إلى إثيوبيا، حيث تقدم الصحافية والمصورة نورما ناكوزي «نساء إثيوبيات». تقول ناكوزي إنه خلال وجودها في منطقة بدارو في بيروت لإعداد تقرير عن سقوط الطائرة الإثيوبية قبالة الشواطئ اللبنانية عام 2010، رأت شابات «يرتدين ملابس تقليدية ويضعن أوشاماً على وجوههن وأيديهن». وعلى مدى ثلاث سنوات، تمكنت من كسب ثقة أولئك النساء، وشاركتهن حياتهن التي يعشنها بعيداً عن أطفالهن وعائلتهن أملاً بمصدر رزق. ومن بدارو إلى مختلف المناطق اللبنانية، ترشدنا نورما ناكوزي إلى عالم ينمو ويتطور بالتوازي مع مجتمع لبناني لا يكاد يلاحظه، لأنهن مثل العاملات المنزليات، «نكرات» بنظرة وغالباً ما يجردهن من إنسانيتهن. وفيما تواصل «فرقة بيروت للرقص» تقديم عرضها Un.rela(a)ting الذي يستكشف تعقيدات العلاقات البشرية على خشبة «مسرح المدينة»، يطل مهرجان «الصوت حز» على مسرح «مونتاني» (3/2223). على خلفية موسيقى العالم والجاز والرقص والألعاب البهلوانية، تختلط الأقوال الشعبية وأحاديث الشعراء والعلماء (هذه الفكرة كانت في البداية مبادرة من بيتر بروك في مسرح Bouffes Du Nord الذي منح ملجأً لأجيال من الفنانين القادمين من الخارج). يسعى «الصوت حز» إلى تذليل الحواجز بين الأجناس الفنية والهويات البشرية... عرض يلخص السياسة الثقافية لـ «المعهد الفرنسي» لهذا الشهر.

عام 1977، اكتشف السينمائي الإسباني لوي بونويل، بوكيه، فشارك في فيلمه «الشيء الغامض للرغبة»، وفي 1981 جسدت دور «فتاة بوند» إلى جانب الممثل روجير مور في فيلم «العينيك فقط» للمخرج جون غلين، ما أكسبها شهرة عالمية. ولكن الحياة الشخصية لهذه الممثلة (إضافة إلى التمثيل المسرحي) لا تختلف كثيراً عن حياة جينيكا، فهي كانت حبيبة المنتج اللبناني جان بيار رسام (والد أحد أطفالها) الذي عانى - تماماً كارتو - من الاكتئاب والإدمان قبل أن ينتحر. من خلال إطلالة مسرحية بسيطة ورزينة، شاعت كارول بوكيه الإعراب عن حبها لأرتو، ذلك الكاتب والممثل الذي اعتبر مجنوناً وعمول على هذا الأساس، لأنه تجرأ على تجاوز حدود شخصه،

افتتحت كارول بوكيه الشهر مع انتونان ارتو

ليشارك الأمامه وماسيه وعلاقته الصاخبة، فأضحى منظرًا مسرحياً وممثلًا وكاتبًا ورسامًا وشاعراً.

أما عن برنامج الشهر الفرنكوفوني تحت عنوان «نحلم الفرنكوفونية»، فقد انتهج «المعهد الفرنسي في لبنان» سياسة لامركزية من خلال تقسيمه فعاليات الاحتفال في مراكزه الثمانية المنتشرة في المناطق اللبنانية. توفر المكتبات والمراكز المتعددة فرصة للجيل الجديد للتعرف إلى ورش العمل الخاصة بالكتابة والرسم والمسرح والرقص والنحت. لكن باستثناء عرض «كل البشر

إزالة الحواجز بين الأجناس الفنية والهويات البشرية تشكل العنوان العريض للسياسة الثقافية التي انتهجها «المعهد الفرنسي في لبنان» لهذا الشهر

ريتا باسبك

«مصادفة» جميلة أن يخص الشهر الفرنكوفوني في لبنان أياماً عدة لدولة واحدة هي رومانيا وفحص علاقتها بلبنان عبر الجسر الفرنكوفوني وعلاقتها بفرنسا ومعرض «ذاكرة الجدران» (حتى 3/24، بلدية جونبة) الذي يعكس الروح الفرنسية في الهندسة المعمارية الرومانية. افتتحت شهر الفرنكوفونية الرومانية جينيكا، عشيقه الشاعر والممثل الفرنسي أنطونان ارتو (1896 - 1948)، إذ شاركت نجمة السينما الفرنسية كارول بوكيه في إطلاق فعاليات هذا الشهر من خلال قراءة على أنغام البيانو لخصوص من كتبها ارتو لمعشوقته الرومانية جينيكا (من 1922 إلى 1927). تلك الرسائل كانت بمثابة مرآة عكست مزاج الكاتب والمعاناة التي رافقته طوال حياته، هو الذي أصيب بمرض الزهري الوراثي في طفولته، وانعكست تلك المأساة على الرسائل التي كتبها إلى المرأة التي أشعرته بذاته.

وحدها نجمة عالمية من وزن كارول بوكيه قادرة على أن تعكس هذه المشاعر العميقة المتضاربة. هي التي جسدت شخصية بطة المقاومة الفرنسية لوسي أوبراك في فيلم من إخراج كلود بييري، وأطلقت في فن الفودفيل عبر «قبتل من تريد» من إخراج ميشال بلان.

خلال كتابة مقالة تبدأ بجملة «أبلغ عشرين عاماً و...» وتلقي نظرة نقدية على قضايا ومسائل راهنة في المنطقة. والهدف كما يقول المنظمون هو دفع هؤلاء الشباب للانخراط أكثر في تغطية الإشكالات السياسية والمدنية، بالإضافة إلى اكتساب كيفية الدفاع عن حرية التعبير والصحافة. هذه الشريحة المعول عليها في احتفالية الفرنكوفونية تبدو من المرتكزات الأساسية لأغلب الأنشطة. تقول المولجة بالشأن الثقافي في المعهد الفرنسي كارول برات لـ «الأخبار» إنه لطالما حرص المعهد منذ ثلاث سنوات على جعل هذا الحدث مختلف الأوجه والأنشطة، وخصوصاً للطلاب الذين «يودون إتقان اللغة الفرنسية ويشاركون باهتمام في إرساء قيم الفرنكوفونية» مع تسجيل واضح لأهمية المحترفات التي تلقى رواجاً واضحاً لدى هذه الفئة.

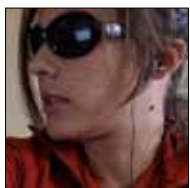
«يوم الفرنكوفونية العالمي»: حتى نهاية آذار (مارس) www.20mars.francophonie.org

من البرنامج



امسية أرمنية
مركز AGBU (ضبية) - 24/3

الموسيقى الأرمنية خليط من الموسيقى الفولكلورية والمقدسة، تأثرت بالبلدان المجاورة وبالأناطول العربية والتركية والكردية والإيرانية والأذربيجانية... «كونسرفتوار إيريفان» سيؤدي مقتطفات من ريبورتوار الأغنية الأرمنية وأبرز رموزها، ومن بينهم كوميتاس. (04/522842)



Wagons libres
مقر «أشكال ألوان» - 21 و 22/3

جامعاً بين الوثائق الصوتية والبصرية، يطرح مشروع ساندر إيشيه سؤال صناعة التاريخ انطلاقاً من «لوريان إكسبرس». تجمع المؤرخة والراقصة بعض كتاب المجلة التي أسسها سمير قصير، ليحكوا التاريخ وهم في عام 2030: فلسطين ستصبح بلداً سياحياً... فارغاً. (01/423879)



«ذاكرة الجدران»
بلدية جونبة - حتى 24/3

في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، تأثرت بوخارست بالهندسة المدنية والعمارة لباريس، فضممت المؤسسات العامة والمدارس والبيوت من وحي عاصمة الأنوار. معرض دانيال كوستانتينيسكو معرض دانيال كوستانتينيسكو الفوتوغرافي يقتفي «الذهنية الفرنسية في العمارة الرومانية».



كريم الغريبي
مسرح مونتاني - 15/3

المغني البلجيكي التونسي كريم الغريبي وصف صوته بأنه مزيج من بربارا وبوريس فيان. الفنان الشاب الذي نال العديد من الجوائز، من بينها جائزة الأغنية الفرنسية (2010/2011) ينهل كلمات أعماله من المعيش، ويلجأ إلى الدمج بين الجاز والبوب وحتى الروك. (01/420200)



«صناعات الحلوى»
دوار الشمس - حتى 10/3

كوميديا حلوة مرّة. هكذا يمكن وصف العمل الذي يستمر عرضه حتى الغد. المسرحية التي كتبها جان ماري بيام، وأخرجها نبيل الأظن استعارة ليس لأوروبا فحسب، بل للبنان أيضاً. إنها قصة بائعات «باتيسري شارلمان» التي أقفلت بعد اجتياح الحلوى الاصطناعية. (01/381290)



Un.rela(a)ting
مسرح المدينة - حتى 10/3

Un.rela(a)ting هو عنوان العرض الذي تقدّمه «فرقة بيروت للرقص» التي أنشأتها ندى كنعو عام 2003. يستكشف العمل العلاقات الإنسانية وتعقيداتها، وعلاقات الحب المعقدة بسوء الفهم واللحظات السحرية أيضاً. العرض الذي إنطلق في بداية الشهر يستمر ليوم غد. (01/753010)

ظاهرة

«مهند» قاهر قلوب العذارى وملك الشاشة

زكية الدبراني

يبدو أنّ عدوى المسلسلات التركية وصلت إلى السينما العربية. بدءاً من 14 الشهر الحالي، سوف يغزو صالات «امبير» الفيلم التركي «حبيبتى» الذي يتناول قصة شابين وتنافسهما على قلب فتاة واحدة من خلال كتابة الأشعار (مدبلج باللغة السورية). وقد يبطل العجب حين نعرف أنّ من يؤدي بطولة الشريط هو الممثل التركي كيفانج تاتليتوغ المعروف عربياً باسم «مهند» في مسلسل «نور ومهند» من المعلوم أنّ ذلك الممثل «الوسيم» كان وجهه «فاتحة خير» على الدراما التركية في ديار العرب. مسلسل «نور ومهند» الذي لعب بطولته إلى جانب الممثلة سونغول أودان (نور) قبل أكثر من خمس سنوات، أطلق «صرعة» الأعمال التركية المدبلجة باللهاجة السورية في معظم الأحيان. بعدها، كرت سبحة المنافسة وتزاحمت التلفزيونات العربية على شراء الأعمال التركية ودفع أموال طائلة لقاء الحصول عليها، لكنها كانت تعوّض ذلك بالإعلانات التي انهارت عليها. هكذا، بعدما غزا الأتراك الفضاء العربي وفضوا أنفسهم حتى في الموسم الرمضاني الذي يكون عادةً مخصصاً للمسلسلات المصرية والسورية والخليجية، ما هم يحطون في صالاتنا اليوم، يدشن «مهند» نفسه موضحة الأفلام التركية في الصالات، فهل سيحظى بحفاوة في الاستقبال كما حصل مع المسلسلات؟ يقول بسام عيد المسؤول عن ترجمة الأفلام في صالات «امبير» إنّ فيلم «حبيبتى» بمثابة تجربة جديدة في الصالات اللبنانية، ولا يمكن الحكم عليها إلا بعد فترة من عرض العمل. ولا يعتبر الشريط العمل التركي الأول



مشهد من فيلم «حبيبتى» الذي يطرح الأسبوع المقبل في الصالات العربية واللبنانية

ضعفاً خلال خمس سنوات، مضيافاً لم يكن سعر الحلقة الواحدة يتجاوز ألف دولار في عام 2006، ليصل اليوم إلى 40 ألف دولار للحلقة من المسلسلات التي تصنّف درجة أولى أو «A+». واليوم، ما هم المنتجون يرمون ببالون اختبار إلى المشاهد اللبناني المحب للسينما، فهل ستغريه «البضاعة» التركية؟ كثيرة هي المفاجآت التي يحملها «حبيبتى». شركة Bkm المنتجة للشريط تلقت عرضاً بترجمة العمل إلى اللهجة اللبنانية، لكن الشركة رفضت ذلك، وطلبت من زميلتها «سامة للإنتاج الفني» للراحل أديب خير (الأخبار 2013/1/14) أن تتعاون مع شركة la vida اللبنانية ودبلجة الفيلم إلى اللهجة السورية.

يزرّ روجيه بو عاصي صاحب ومدير la vida تلك الخطوة، بأن المشاهد العربي اعتاد اللهجة السورية التي كان لها الفضل الأول والأخير في نشر المسلسلات التركية التي أدخلت ملايين الدولارات إلى شركات الإنتاج التركية ورؤجت للسياحة في تلك البلاد. يلفت بو عاصي إلى أنّ دبلجة الفيلم الجديد التركي تعدّ الخطوة الأولى في مسيرة شركته المتخصصة في ترجمة الأفلام، وقد تمت دبلجته في بيروت وليس في سوريا، بالتعاون مع «سامة» التي تملك خبرة واسعة في مجال الدبلجة. إذاً، سيحط «حبيبتى» في الصالات اللبنانية والعربية معاً في منتصف الشهر الحالي، وفي الوقت نفسه سيُعرض في تركيا كأنه مقدّمة لـ «غزو» جديد، في وقت لا تزال فيه الدراما العربية تفتش عن وسائل للتصدي للمسلسلات التركية من خلال استنساخها تارةً (الحالة السورية) أو إشراك ممثليها (مسلسل «تحت الأرض» في مصر) طوراً.

الإفلام التركية في لبنان». إذاً، فالقضية كلها تتعلق بمهند وبمواضيع الحب والمشاهد الطبيعية الجميلة التي تجذب شريحة لا بأس بها من المشاهدين والمشاهدات. وهنا لا بد من الإشارة إلى أنّه خلال «المنتدى الإعلامي التركي - العربي» في إسطنبول في عام 2011 (الأخبار 2011/10/16)، أشار المسؤول في قناة «أم بي سي» في تركيا، دانيال عبد الفتاح، إلى أنّ سعر المسلسلات التركية ارتفع أربعين

رفضت شركة Bkm المنتجة للفيلم عرضاً بترجمة العمل إلى اللهجة اللبنانية

الذي تعرضه صالاتنا، فقبل عامين زارنا فيلم «وادي الذئاب» الذي يلعب بطولته الممثل مراد علمدار. ورغم أنّ الأخير كان يحكي عن السفينة التركية المحملة بالمساعدات الموجهة إلى فلسطين المحتلة، إلا أنّه للأسف لم يحقق أي نسبة مشاهدة. المضحك أنّ القضية اليوم تختلف. يقول عيد إنّ «مهند» يحظى بقاعدة شعبية ويتمتع بشريحة من المعجبين، ما قد يقبل معادلة نسبة المشاهدة ويرفع من شأن

حبايا الجزء الرابع
SUN TO THU
10:30 PM
www.otv.com.lb

Arab Idol
ابتداءً من 8 آذار
هنا ابتداء المشوار
lbc international

ما وراء الصورة

نهوند القادري في أدغال الاعلام اللبناني

مع الفورة النفطية ونشوء الاقتصاد الريعي، ازداد الاستثمار في الإعلام. دراسة الأكاديمية اللبنانية تكشف النقاب عن تلك الصلة بين الرأسمال والصحف والقنوات اللبنانية الموزعة على شكل محاصرات طائفية ومذهبية

زينب حاوي

على الرغم من وجود أرضية خصبة لدراسة الاستثمار في الإعلام، إلا أن الأوساط البحثية والأكاديمية اللبنانية والعربية تغيب (أو تغيب نفسها) عن هذا المجال. أستاذة الإعلام في الجامعة اللبنانية «نهوند القادري أعدت بحثاً تحت عنوان «الاستثمار في الإعلام... النموذج اللبناني» (يصدر قريباً عن مركز دراسات الوحدة العربية) الذي أقامت ندوة حوله منذ فترة بدعوة من «تجمع الباحثات اللبنانيات». أنجزت الدراسة بدعم من «لجنة إدارة البحث العلمي في المعهد العالي للدكتوراه» في الجامعة اللبنانية، بمساعدة 17 مساعداً باحث من طلاب «الماستر» تولوا الشق الميداني منه. تولي الدراسة أهمية كبرى للشق النظري، بلبه العمل الميداني الذي شمل مقابلات في الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، معتمداً على أرشيف صحافي ضخم. توزعت المقابلات بين 30 شخصية من رؤساء مجالس إدارة، و50 إعلامياً، ومجموعة من أصحاب شركات الإعلان. كما شمل البحث عدداً من منظمات المجتمع المدني، فيما أقيمت حلقات نقاش مركزة مع عينات من المواطنين من مختلف المحافظات. تضمن البحث كل هذه الأطراف كان مقصوداً للتأكيد أن المستثمر ليس اللاعب الوحيد في القطاع الإعلامي، بل إن هناك أطرافاً «ذات سلطة وتأثير، وتقدم للمؤسسة الإعلامية مورداً نادراً»، وفق ما أكدت القادري لـ «الأخبار».

انطلقت الباحثة من الحاجة إلى البحث في الاستثمار الإعلامي ودوافعه وتعميقاته، في ظل التهافت على العالمين الرقمي والاتصالي، طارحة إشكالية حول إمكان رسم الحدود بين الاستثمار الاقتصادي والاستثمار السياسي والثقافي والاجتماعي. كل ذلك في ظل الكثير من التعقيدات والتحديات، أبرزها ثقافياً وتكنولوجياً. واجهت القادري صعوبات كثيرة في الوصول إلى المستثمرين الذين تبين الدراسة

أن معظمهم «يقعون ضمن الأسماء الوهمية التي تتغير في كل فترة ولا يصح عنها في الجريدة الرسمية» خلافاً للقانون. شكل آخر من المخالفات يتمثل في الالتفاف على القانون، إذ يجب على المالكين أو المساهمين أن يكونوا من الجنسية اللبنانية، الأمر الذي يُضرب به عرض الحائط على أرض الواقع.

بداية، تعزز القادري على بروز فكرة الاستثمار في العالم تزامناً مع صعود ما يسمى «صناعة الترفيه» في البلدان الرأسمالية. أطلقت تلك البلدان العنان لاقتصاد السوق عبر دخول شركات عملاقة ميدان الاستثمار الإعلامي، لكن من أبرز إيجابيات هذه الخطوة، برأي القادري، هو «إفراز تصحيح ذاتي لأي خلل قد ينشأ من خلال خلق أجهزة رديفة تمارس دور الرقيب».

بعدها، ينتقل البحث إلى العالم العربي حيث تنامت آليات الاستثمار المترافقة

مع الفورة النفطية ونشوء الاقتصاد الريعي. بات الاستثمار هاجساً تتداخل فيه اعتبارات عدة تراوح بين الشخصي والطائفي والسياسي. هناك، أعطي لثالث الدين، والسياسة، والترفيه الأولوية المطلقة في نوعية الإنتاج. ويزيل البحث «النقاب» عن الشركات الخليجية الخاصة التي تدعي الاستقلالية، قبل أن يتضح أنها ليست سوى امتداد للعائلات المالكة،

شراكة غير متكافئة مع الرأسمال الخليجي



نهوند القادري (مروان طمطح)

فيما توضع في الواجهة أسماء توحى بأن السلطات الرسمية تتيح حرية الاستثمار.

في القسم الثاني، نعود إلى المشهد الإعلامي اللبناني المتداخل مع الخليجي، وذي حجم ضئيل جداً، مقارنة مع الكم الهائل من الفضائيات العربية. تعاني القنوات اللبنانية من «التباس في الهوية الوطنية»، كما أن غالبيتها تدخل في شراكة غير متكافئة مع الرأسمال الخليجي (علناً أو في السر). الأهم من ذلك هو توزيع المشهد الإعلامي على شكل محاصرات طائفية ومذهبية، إضافة إلى التكتلات بين الإذاعات والقنوات التلفزيونية، وبين المطبوعات نفسها. مشهد يعاني من مشاكل عدة، أبرزها على صعيد القوانين، وخصوصاً لجهة منح التراخيص وتطبيق الأحكام، وغالباً ما تحكمه الاستثنائية. مشكلة أخرى يواجهها هذا القطاع في بلاد الأرز هي محدودية سوق الإعلانات وسيطرة الاحتكارات الكبرى فيه والمصالح السياسية، ما انعكس خلالاً واضحاً في المؤسسات الإعلامية. خلل زادتته استثنائية تطبيق القوانين تشوهاً، كما حدث في إبرام عقود مؤقتة مع الموظفين والتأخر في دفع الرواتب، فضلاً عن موجة الصرف التعسفي المرشحة للازدياد، وتحول بعض الشركات من خاصة إلى مساهمة («السفير» في 2011). هنا، يطرح البحث تساؤلاً حول إمكان بقاء هذه المؤسسات في ظل الأزمات الاقتصادية ونشوء بدائل من الإعلام التقليدي، والحاجة إلى الجنوح نحو التخصص. في الجزء الميداني، تركّز البحث على الرهانات الاجتماعية التي تشمل الحديث عن الأمان الوظيفي والإدارة الرشيدة وسياسات التوظيف وشروط العمل والتكافؤ، والعلاقة مع الممولين. عمل قام على استصرحات لرؤساء مجالس الإدارة كبديل من مقابلة المساهمين الذين بدوا «عاجزين عن إدارة التناقضات، ولا يملكون خطة لمخاطبة الجمهور» في مقابل تبرير الإعلاميين لهفواتهم، ما أظهر «قلة خبرة في تعاملهم مع الأزمات». أما المعلنون فعبروا عن غاياتهم براحة، فيما اعترف الجمهور بأن ضعف الثقافة لديه هو سبب إهمال الوسائل الإعلامية للتعاطي مع المسؤولية الاجتماعية. تؤمن القادري بأن هذه الدراسة ستدفع نحو «بلورة مفاهيم تؤدي إلى تغيير السلوك»، وخصوصاً أنها في الخلاصة تشدد على ضرورة إعادة المستثمر النظر في سياسة «الاستثمار الاعتيادي»، تاركة الأسئلة مفتوحة إزاء استمرار الأزمة الاقتصادية والارتكابات الأخلاقية المهنية في ظل تشابك الاقتصاد والدين والسياسة.

«نفت غادة عبد الرزاق الشائعات التي تحدثت عن زواجها مرة أخرى، بعد طلاقها من الاعلامي محمد فودة. وقالت الممثلة المصرية «اعتدت هذه الشائعات، لذلك لم أعد أقرأ الصحف أو أشاهد التلفزيون، لأنني شخصياً أتأثر بأقل شيء، وأصبحت الآن لا أسمع ولا أرى ولا أتكلّم، وما يهمني السيرة الطيبة وعملي، لأنني أريد أن أقدم أعمالاً متميزة خلال السنوات الخمس المقبلة».

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس، استبعاد الناشطة المصرية سميرة إبراهيم (الصورة) من قائمة «الجانزة الدولية للمرأة الشجاعة» التي تُمنح سنوياً لعشر نساء حول العالم في مناسبة «يوم المرأة العالمي». وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند إن قرار استبعاد إبراهيم يأتي بعدما توافرت للوزارة معلومات حول تصريحات تغريدات لها على تويتر «معادية للسامية ولأميركا واليهود»، من دون أن تكشف عن مصدر هذه المعلومات التي أثارها الباحث المصري في «معهد همدسون للحرية الدينية» صموئيل شادرس. من جهتها،



أكدت إبراهيم لـ «الأخبار» تعرّض حسابها على تويتر للقرصنة، وأن لا علاقة لها ببعض التغريدات التي تنم عن «عنصرية وكراهية». وعند سؤالها عن العبارات التي كتبتها فعلاً، قالت إبراهيم: «صراخ مش فاكرة». وفيما شددت الناشطة المصرية المعروفة بـ «فتاة قضية كشف العذرية» على أنها لن تعتذر لأحد، أشارت إلى أنها قالت لنولاند إنها لا تعادي اليهود بل «الصهيونية». وأوضحت إبراهيم الموجودة حالياً في الولايات المتحدة أنها تحاول العودة إلى مصر في أسرع وقت ممكن: «أنا مش مرتاحة هنا وعازرة أرجع».

بدأ عادل إمام تصوير المشاهد الخارجية لمسلسله الجديد «العرف» بعدما تعطل تصوير المشاهد الداخلية للمسلسل إثر إضراب العاملين في استديو «الأهرام» الذي اختاره المخرج رامي إمام ليكون مقر الديكور الرئيسي للعمل المزمع عرضه في رمضان المقبل.

خلال هذا الأسبوع، يطير النجم المصري محمد منير إلى دبي لإحياء حفل جماهيري يوم الجمعة المقبل في جزيرة برج بارج أسفل أبراج «خليفة».

أطلقت مجموعة من شبوح وشباب الصحافيين في مصر بياناً ناشد جموع الصحافيين المشاركة بقوة يوم الجمعة المقبل في الجمعية العمومية لانتخاب النقيب الجديد ونصف أعضاء مجلس النقابة، بعد فشل الجمعية الأولى في الانعقاد يوم الجمعة الماضي. ورأى البيان أن النقابة تمرّ في أصعب مرحلة في تاريخها بشكل يهدّد مهنة الصحافة المصرية ككل ويتطلب تضاضر جهود العاملين فيها بعيداً عن أي انتماءات حزبية.

يوم الخميس الماضي، وتحديداً عند الساعة التاسعة صباحاً، طرح الثاني براد بيت وانجلينا جولي نحو 600 زوجة من نبيذ Miraval Rose. واللافت أنه عند الساعة الثانية ظهرًا نفذت كل الكمية من السوق. يذكر أن النجمين كانا قررا استغلال كروم العنب التي يمتلكانها في فرنسا وإنتاج نبيذ خاص بهما.

يستعدّ فارس كرم لإطلاق ألبومه الجديد في 21 الشهر الحالي، وهو من إنتاج «روتانا». وتحدثت المعلومات عن أن المغني خضع لجلسة تصوير لاختيار صورة الغلاف.

أنصار «الثورة» ضربوا مراسل «الجديد»

أسامة القادري

إلى متى يبقى مراسلو الوسائل الإعلامية يدفعون ثمن الانقسام السياسي الحاد الذي يعيشه لبنان؟ ومتى يتحرك المعنويون لحماية الصحافيين من الاعتداء عليهم خلال أدائهم عملهم اليومي؟ وفي هذا السياق، فقد اعتدى أول من أمس على حسن الجراح، مراسل قناة «الجديد»، في منطقة جلالا في البقاع، حيث تعرّض للضرب بالعصا وتكسير كاميرته.

وكان المراسل يغطي أخبار الاعتصام الذي دعت إليه «هيئة علماء المسلمين» و«دار الفتوى»، والذي نظم احتجاجاً على قيام السلطات السورية بتوقيف

بعد ارتفاع ضغط دمه، إذ تلقى المراسل ضربة على مؤخرة رأسه، فسببت له حالة إغماء، وأجريت له الصور الشعاعية اللازمة. ويخضع المراسل حالياً للمراقبة لمدة 24 ساعة بناءً على أوامر الأطباء. وكانت عناصر قوى الأمن الداخلي حضروا إلى المستشفى وأجروا تحقيقاً في هذا الاعتداء الذي كاد يؤدي بحياة الصحافي واستمعوا إلى إفادة المراسل الذي ادّعى على مجهول. وعلى أثر الحادث، دعا الجسم الاعلامي في البقاعين الأوسط والغربي، من مراسلي المرئي والمسموع والمقروء، إلى الاعتصام أمام «مستشفى البقاع» وتسجيل موقف داعم للمراسل والوقوف الى جانب

حقوق الاعلاميين الذين يتعرضون للاعتداء بشتى أنواعه. كذلك أصدرنا بياناً أدانوا فيه الاعتداءات المتكررة على الصحافيين أثناء تاديتهم واجبههم المهني في نقل الخبر وإكمال رسالتهم، على اعتبار أن الاعتداءات تحصل نتيجة التصنيف السياسي للمراسلين الذين لا ناقة لهم فيه ولا جمل. على أثرها، تلا الزميل عفيف دياب بياناً تضمن مقاطعة جميع نشاطات «هيئة العلماء المسلمين» و«دار الفتوى» و«مسلمون بلا حدود» و«الجماعة الإسلامية»، وتحميلهم مسؤولية ما جرى مع الزميل الجراح، ومطالبتهم بتسليم المعتدين إلى الأجهزة الأمنية والقضاء المختص لنيل عقابهم.

دليل الحائر لتبيان الليبرالي العربي

أسعد ابو خليك*

بعدما تزايد استخدام «الليبرالي العربي» من قبل أنظمة النفط والغاز، بات ضرورياً نشر دليل للحائر في كيفية تبيان الليبرالي هذا. أنت تعلم أنك ليبرالي عربي إذا توافرت فيك هذه الشروط:

* أنت ضيف سنوي في مهرجان «الجنادرية» الذكوري، حيث تلتقي بأمثال طارق متري، ومحمد حسن الأمين، وخالد ضاهر، وهاني فحس، وعقاب صقر، وفؤاد السنيورة.
* أنت ملحق بأحد أمراء آل سعود (أو آل ثاني أو آل نهيان) ويُسمح لك بالكتابة في واحد من أبواق الأمراء والشيوخ.
* أنت تدعو إلى حرية المرأة في إيران، بينما تصمت عن قمع المرأة في مملكة القطر السعودية، أو تكتب مدائح عن وضع المرأة هناك.
* أنت تعدّل مواقفك وقيمك كي تتوافق بالتمام مع أوامر آل سعود وتمنياتهم، وأنت تتحرّك وفق توجهات السياسة الخارجية لآل سعود.
* أنت تهجم النظام السوري والقطري عندما يأمرك آل سعود بذلك، وتمدح النظامين عندما يأمروك. أنت تعرف كيف تعبر عن نفسك بما يتوافق مع مشيئة آل سعود إلى درجة أنك لا تعود تحتاج إلى أوامر مباشرة. أنت تعرف واجباتك الملكة.
* أنت لا تشير إلى معاناة الشعب الفلسطيني، لا من قريب ولا من بعيد.

* أنت تزعم أن سياسات آل سعود هي علمانية وأن سياسات إيران وحدها هي دينية _ طائفية. الأمير سطاتم هو فولتير زمانك. إيك عليه فقد مات، وقد سبقك وليد جنبلاط في التعزية.
* أنت علماني طائفي، ولكنك تعتقد طائفة آل سعود لتيسير الأمور.
* أنت لست إلا وهابياً خجولاً: أنت وهابي ولكنك لا تجرؤ على المجاهرة.
* أنت تدعم المعارضة المسلحة في سوريا لكنك ترفض قطعاً ما تسميه «إرهاب» التظاهرات السلمية في البحرين.
* أنت ضد الفساد لكنك تعتبر رشى أبناء آل سعود هبة للحياة العربية.
* أنت تزعم أنك تدعم حقوق المرأة لكنك تعتبر الحكم السعودي مثالياً للمرأة والرجل على حد سواء.
* أنت تدعو إلى تحرير المرأة العربية عبر تزويجها إلى أمراء آل سعود.
* أنت ضد تعدد الزوجات خارج نطاق سلالات النفط الحاكمة.
* أنت لا تخاطب أمراء آل سعود إلا إذا توجهوا لك بالكلام أو اذنوا لك بالنطق. أواه! كم أنت مهذب ومطيع ومتأدب.
* أنت تحضر مؤتمرات وندوات، ولكن إذا رأيت واحداً من أمراء آل سعود أو من مساعديه تهول للحاق به.
* أنت تصف هذيان أمراء آل سعود وتلعنهم وتأتاتهم بأنها زبدة الأدب العربي (الكبير والصغير).

تدعو إلى حرية المرأة في إيران وتصمت عن قمعها في السعودية

والصغير).
* أنت لا تؤمن بأنه يجوز لرأسك أن يرتفع عن مستوى الأرض في حضرة آل سعود.
* أنت تعتبر أمراض أمراء آل سعود الزهرية عطية منهم للعلم الطبي.
* أنت ترفض رفضاً باتاً السلاح الموجّه نحو العدو الإسرائيلي، لكنك تلهج بحمد السلاح الموجّه ضد أعداء آل سعود وخصومهم.
* أنت لا عنفي فقط في الصراع ضد إسرائيل.
* أنت تؤمن بحرية التعبير لكنك ترفضها بالكامل إذا أساءت إلى أمراء النفط والغاز

* أنت تقول إن التوافق في التغيير في مواقفك السياسية والتغيير في مواقف آل سعود صدفه من الصدفة.
* أنت تتملّق الصهيونية مثلك مثل أسياك الأمراء.
* أنت تتألم لمعاناة الشعب السوري - أو هكذا تزعم. لكنك لا تتألم لمعاناة الشعب الفلسطيني.
* أنت تلوم المجازر وجرائم الحرب الإسرائيلية على الضحايا، وتضيف أن كل ضحايا العدو الإسرائيلي إرهابيون وإرهابيات.
* أنت تؤمن بأن آل الحريري هبة من آل سعود ومن الله إلى الشعب اللبناني.
* أنت تعارض القاعدة ومثباتها في العالم العربي لأنك علماني، لكنك مُعجب بالسلفية الوهابية حول العالم.
* مثلك مثل آل سعود، أنت لا تتمتع بحس الفكاهة.
* أنت ترقص بالسيف أو بالشمعدان إذا انتك الأوامر لتسلية أمراء آل سعود أو مساعديهم.
* 99% من مقالاتك مخصصة لنقد النظام السوري وحزب الله وإيران.
* أنت تعتبر سمير عطالله وجهاد الخازن قدوتين لك، وخصوصاً أن الأمير خالد بن سلطان ابتاع للخازن منزلاً في منطقة «راقية» في لندن.
* أنت لا تتعبّد باتجاه مكة: قبلك هي المدينة التي ينوجد فيها أميرك السعودي ولو كان في لاس فيغاس.

البديك اليساري في الأردن

توصلت أطراف يسارية وقومية أردنية إلى وثيقة تأسيسية تمثل إطاراً للعمل المشترك نحو بناء «الجبهة الوطنية الشعبية»، البديل الثالث الممكن لإنقاذ البلاد من ثنائية النظام/الإسلام السياسي

تعريف

اللقاء اليساري الأردني تجمّع لقوى وشخصيات يسارية أردنية يعمل على حشد طاقات من يؤمنون بأن التحرر من التبعية للمراكز الإمبريالية، وسياساتها الإقليمية وأدواتها المالية، وتطبيق العدالة الاجتماعية عن طريق التحلي عن اقتصاد السوق، وبناء اقتصاد وطني منتج يقوم بصورة أساسية على القطاع العام وسيطرة الشعب على الثروات الوطنية، هما الطريق إلى بناء أردن وطني ديموقراطي. ومن أجل تعزيز الديموقراطية السياسية في البلاد، إلى جانب الديموقراطية الاجتماعية، لا بد من إطلاق الحريات العامة، ولا سيما حرية المعتقد والتعبير والتنظيم، واعتماد النظام الحزبي الذي يقوم على حرية العمل السياسي والفكري، وإخضاع الحكومات للمساءلة المباشرة من قبل الهيئات الشعبية المنتخبة، ولا سيما الهيئات الممثلة لمصالح العمال والمزارعين والموظفين من ذوي الدخل المحدود.

خلفية

أدت السياسات الاجتماعية والاقتصادية التي انتهجها النظام الحاكم في الأردن، وعلى وجه الخصوص في العقود الأربعة الأخيرة، إلى ارتهان البلاد للترتيبات الجيو - سياسية للمراكز الإمبريالية، وإلى إخراج الأردن من معسكر المواجهة مع العدو الصهيوني كلياً، ليصبح شكل علاقته بالقضية الفلسطينية توفير حدود آمنة «لإسرائيل»، واستيعاب

الفاوض الديموغرافي للتوسع الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني ووطنه، والشعب الأردني ومصالحه. وعلى الصعيد الاقتصادي، أدت برامج «التصحيح» الاقتصادي، التي فرضها صندوق النقد الدولي، وبخاصة منذ أواخر الثمانينيات مع عودة الرأسمالية إلى اقتصاد السوق المتوحش والتخلي عن دور الدولة الاجتماعي، وعبر تبني سياسات الليبرالية الجديدة، إلى تضخم المديونية الخارجية للدولة، وإفقار شرائح واسعة من المجتمع الأردني، واتخاذ الفساد سمة هيكلية، وارتهان القرار الاقتصادي الأردني بالكامل للمراكز الإمبريالية وأدواتها، ما أدى بالجماهير الأردنية إلى إعلان احتجاجها على هذا النهج غيره مرة، كانت أبرز محطاتها في هبة نيسان 1989 واحتجاجات الخبز في 1996 وهبة تشرين الثاني 2012، التي جاءت تنويجاً لسنتين من الحراك الاجتماعي المناهض للفساد والسياسات الاقتصادية، ولتحلي الدولة عن دورها الاجتماعي.

على صعيد السياسة الداخلية، تمكّن النظام، عقب ضرب الحركة الوطنية في أواسط الخمسينيات وإسقاط أول حكومة أردنية وطنية منتخبة من الشعب فعلياً، من أن يمسك بخيوط اللعبة السياسية، ويهْمَش القوى الحية في المجتمع، ليصوغ نظاماً آمناً تابعاً، استطاع من خلاله السيطرة على مفاصل المجتمع، وخاصة بسبب هيمنته على القوى العاملة لكونه صاحب العمل الأكبر، الذي يملك مفاصل التشغيل والترقي الوظيفي في أجهزة الدولة المدنية والعسكرية. ومن أجل استمرار هيمنته، أعاد صياغة العلاقات الاجتماعية التقليدية لتتناسب سيطرته وطريقة تحكمه بالمجتمع. وفي المقابل، تشكل على هامش سياسات

خصخصة القطاع الحكومي، وبالتوازي مع برامج اقتصاد السوق التي اعتمدها المراكز الإمبريالية منذ أوائل الثمانينيات، وشكل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أبرز ألياتها، قطاع خاص، طغى في سماته الأساسية، وذلك عن طريق الاستحواذ على الثروات الوطنية والمؤسسات ذات الربحية، ضمن أكبر عملية فساد بنوية تشهدها البلاد. وأدى هذا، بالضرورة، إلى تحلي الدولة تدريجاً عن دورها الاجتماعي الريعي، فتراجعت الخدمات التعليمية والخدمات الصحية وسياسات التشغيل ومختلف الخدمات الاجتماعية، بينما تضخمت رؤوس الأموال الطفيلية غير المنتجة، وتضخمت معها أسعار السلع والخدمات، ليصبح اقتصاد السوق التابع هو السمة العامة للنهج الاقتصادي، ما أدى إلى اصطفاقات اجتماعية جديدة، سمتها الأساسية تلاشي الفوارق التي كانت تفصل العاملين في القطاع العام عن العاملين في القطاع الخاص، في سياق القانون العام للسوق. وهذا ما يفسر التلاحم الذي شهدته هبة تشرين 2012 بين

بينت السنن الأخرتان إفلاس «الإسلام السياسي» وزيف شعاراته

مختلف صفوف الكادحين في الاحتجاج على قرارات زيادة الأسعار وفرض التقشف على الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود، في خدمة ترف النخبة.

وعلى الصعيد السياسي، أدى تجريف الوعي السياسي وإلحاق المجتمع بالتعابير السياسية للنظام، أي البيروقراطية و«الإخوان المسلمين»، من خلال التحكم الكامل بقدرات الدولة وإمكاناتها، وعصا القمع وجزرة المنافع الشخصية، إلى ضعف الأحزاب السياسية والكتلة الشعبية الفاعلة، وإلى استلاب قدرتها على التعبير عن مصالحها. واستخدم في ذلك، على مدار خمسة عقود، باستثناءات ضئيلة، لعبة برلمانية شكلية لا علاقة لها بصنع القرار، سواء في المجال الاقتصادي، أو في مجالات الدفاع وغيره من الجوانب السيادية. بينما ظل هذا القرار رهن مقتضيات التبعية للمركز الإمبريالي، ومصالح النخبة الحاكمة. وفي هذا السياق، سعى النظام، طيلة الوقت، إلى تلبية المتطلب الإمبريالي - الصهيوني بالإدماج السياسي الناعم للكتلة الشعبية ذات

الأصول الفلسطينية في الدولة الأردنية، وفق شروط التبعية والدور الجيو - سياسي للنظام وحاجاته في اللعب على التناقضات، عند الضرورة، واستخدم في ذلك لعبة التجنيس وسحب الجنسية بناءً على ما يخدمه سياسياً، من دون أن يخضع هذه المسألة لميزان الحقوق القانونية وحقوق الشعب الفلسطيني التاريخية في العودة وتقرير المصير، وحقوق الشعب الأردني، بكل مكوناته، في حياة كريمة وفي النضال من أجل الاستقلال الوطني، ومن أجل المشاركة الفعالة في الجهد القومي لتحرير الأراضي الفلسطينية، وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وممارسته حقه في تقرير مصيره على أرض وطنه.

إن مجمل السياسات التي انتهجها النظام، حيال القضية الوطنية والقضية الاجتماعية، قد أوصلته إلى عنق الزجاجة، وهو، كعادته، يعمل على تحميل الجماهير كامل تبعات نهجه السياسي والاقتصادي. ويحكم بنيته، فليس أمامه سوى المزيد من القرارات الجائرة. فهذه البنية المازومة لم تعد قادرة إلا على إنتاج المزيد من الأزمات. ومع تفاقم الأزمة العامة للنظام الرأسمالي العالمي، وازدياد كلفة الدور الجيو - سياسي للأردن ضمن الأولويات الدولية - الإقليمية، وخاصة نتيجة وصول هذا الدور إلى حافة تهديد الكيان الأردني نفسه وبقاء الدولة نفسها، ليس أمام النظام إلا أن يتخلى تماماً عن دوره الاجتماعي الريعي، ويترك العنان لقوانين السوق، ما سيؤدي إلى مزيد من الإفكار للأغلبية الساحقة من المواطنين، وإلى مزيد من التهميش، ويضع هذه الأغلبية أمام مسؤولياتها في الدفاع عن حقوقها.

في هذا السياق، أدى وصول النظام الرأسمالي العالمي إلى أزمة عامة تزداد تفاقماً باطراد وتفقر حتى شعوب الدول الرأسمالية المتقدمة، رغم محاولة المراكز الإمبريالية العودة إلى شن الحروب الإقليمية، عل ذلك يسهم في إنعاش الاقتصاد الرأسمالي بإعادة تشغيل المجمعات الصناعية الحربية وعسكرة الاقتصاد، على غرار ما حدث في أزمة الكساد الكبير في أواخر عشرينيات القرن الماضي، إلى فقدانه السيطرة على معادلاته الجيو - سياسية. وكان وطننا العربي بين أكثر مناطق العالم تأثراً بهذه التطورات. فشهدت تونس ومصر واليمن والمغرب والأردن والبحرين، الخاضعة لشروط التبعية للإمبريالية، انتفاضات مستمرة لم تصل إلى نهاياتها الطبيعية بانتصار الثورة. وأدى استيلاء قوى تابعة للنظام الإمبريالي، ومتحالفة مع الرجعية العربية، ممثلة بالإسلام السياسي، إلى طرح الأسئلة التاريخية للتحرر الوطني الاجتماعي مجدداً على القوى

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وقيف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمع: هيثم زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل امه الاندري

■ المدير الفني: اميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: ابراهيم الامين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فرادان - شام حنات - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963

www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 - 03/252224 ■ التوزيع: شركة اللوانك 01/666314 - 03/828381

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «الخبر بيروت»

رئيس التحرير: المؤسس
جوزف سلامة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسج الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
ابراهيم المين

برق الانتفاضة يوهض في سماء الوطن

محمد عبدالله*

المتدهور: ارتفاع أسعار المواد الضرورية للمواطن، البطالة وندرة فرص العمل، ازدياد الفقر، تردي الخدمات الصحية والتعليمية، والقروض البنكية التي حوّلت عشرات الآلاف من الموظفين إلى «رهائن» لدى البنوك. وقد انعكس الوضع الاقتصادي على الحالة الاجتماعية، ما خلق توترات ومشكلات تعاني منها آلاف الأسر، وخاصة على الفئة الشبابية. وقد فجرت هذه القضايا وسواها، نقاشاً وجدلاً انتقل إلى مستويات متقدمة، تعكس حالة النضج السياسي والفكري التي تخيم على الوسط الشبابي، حول برنامج العمل «السياسي/الكفاحي» لتحديد أنجع أشكال التحركات، بهدف الوصول إلى انتفاضة واسعة، من خلال مراجعة نقدية، لأسلوب المقاومة الشعبية السلمية «اللاعنفية» كشكل وحيد للنضال، الذي تتبناه السلطة والفصائل والحركات. جاءت هذه الوقفة النقدية كشرط ضروري لاستلهام الدروس والعبر من تجربة السنوات الماضية في تبني هذا الأسلوب، الذي تحول إلى شكل «روتيني/ نمطي/ استعراضي» لا يمكن البناء على تفرد، كنهج وحيد في الانتفاضة الشاملة. أمام هذا المشهد، الكامنة في تفاصيله، كل العوامل التي تنذر بقرب اندلاع الانتفاضة، التي تختلف قوى الفعل المباشر في توليدها أو قمعها، على تلمس إرهاباتها الرأهنة. شرائح واسعة في المجتمع، غالبيتها خارج الانتماء الفصائلي، ترى في تصعيد الاحتجاجات المكانية/ الموسمية لتصل إلى مستوى الانتفاضة الشاملة، الرد الوحيد على الاحتلال، وعلى وظيفة السلطة، كإدارة، وعلى دورها الأمني، في كبح وقمع الاحتجاجات، وهذا ما تجلّى أثناء النضال مع الأسرى المضربين، وفي مواجهات الرد على استشهاد البطل عرفات جرادات، وقد كشفت صحيفة «معاريف» هذا الدور الأمني في دور السلطة في التعامل مع المواجهات الأخيرة: «هناك تعاون بين الجيش وأجهزة الأمن الفلسطينية... عندما تفشل معالجة الاضطرابات بأيدي الفلسطينيين، تنتقل المهمة إلى الجيش وحرس الحدود». بدوره، تحدث قدورة فارس، مدير نادي الأسير عن هذا التعاون، إذ سعى الجانب الفلسطيني إلى التنسيق مع «الشبابك» لتطويق المواجهات ولكن دون رد، وبسط سوازي السياسيين «الإسرائيلييين» في مرحلة تشكيل الائتلاف الحكومي. لم تكن وحدها طلاقات الرصاص، والمياه الكيماوية العادمة والاعتقالات هي أساليب المواجهة مع المتظاهرين الغاضبين. إذ لجأت حكومة العدو إلى تقديم «رشوة»، فقد أفرجت عن أموال الضرائب المحجوزة عن شهر يناير/ كانون الثاني، وأرسلتها إلى السلطة، على أمل أن يكون لها مردود إيجابي. حتى لو لم يؤد ذلك إلى تلقي الموظفين كافة رواتبهم، لأن هناك - كما يقول أحد ضباط جيش العدو - علاقة بين استقرار السلطة وقدرة أجهزتها الأمنية على تادية دورها في ضبط الأوضاع. ما بين الرشوة المالية، ودعوات بعض الصهاينة من إعلاميين وسياسيين لإطلاق بعض الأسرى، يراقب جيل الشباب، بحذر وبقظة، الأدوار المتبادلة، لأنه يعرف بحكم التجربة والأهداف، أن كلا العسكريين لا يمانان له بصله.

إن الحديث عن انتفاضة جديدة، يعني بالتأكيد تبلور لوجة سياسية/ تنظيمية تتشكل من خلال قوى شبابية صاعدة، برز دورها في الحراك الشعبي خلال السنوات الأخيرة. دور يتعاضد، مع اضمحلال وانحسار قوى ومؤسست، تعيش آخر سنوات/ أشهر، بأسها ويؤسها. انتفاضة، تقودها شرائح اجتماعية يجتذرها، وبفعل الاحتلال، وجرانمه وتوسعه، والسياسات الاستعمارية، الإلحاقية. وعلى الجانب الداخلي، في مواجهة، سلطة أمنية قمعية، يعشش في مؤسساتها الفساد، وتقوم سياستها الاقتصادية على تعميم الفقر، ومركزة رأس المال الطفيلي في أيدي بعض السماسرة و«مقاولي الباطن» للشركات عابرة الحدود.

في ظل هذه الأوضاع، يمكننا القول أننا أمام المهتمات الأولى على جدول الانتفاضة، التي لن تكون رغباتنا ناجحاً أو تعيبها، بقران من فصيل أو مسؤول، بقدر ما تكون شموليتها، رهن إرادة أبنائها وبناتها، الذين بدأوا منذ سنوات، كتابة فصل جديد من تاريخ معركتهم التحررية الكبرى.

* كاتب فلسطيني

تشهد الضفة الفلسطينية المحتلة موجات متلاحقة من الاحتجاجات الجماهيرية على ممارسات الغزاة المحتلين، وعلى نهج سلطة المقاطعة السياسي والاقتصادي - الاجتماعي. وقد جاءت النقلة الجديدة في الحراك المتجدد على شكل هبة، تزداد حيوية حركتها بفعل نضال الأسرى في معركة الأمعاء الخاوية التي يخوضونها منذ أشهر عدة، من أجل انتزاع حريتهم من جلاذيتهم المحتلين، والتي زادت من حدتها واتساع رقعتها، داخل المعتقلات وخارجها، حادثة استشهاد «عرفات جرادات» بعد أيام من اعتقاله، تحت التعذيب الوحشي - الإعدام البطيء - في أحد السجون الصهيونية. في ظل هذا الوضع المتفجر، يحاول البعض، من السياسيين والكتاب والإعلاميين، تحليل اللحظة الراهنة واستشعار المستقبل، بطرح السؤال الآتي: هل نحن أمام انتفاضة جديدة؟ يعطونها الرقم «ثلاثة» (الأولى عام 1987 والثانية عام 2000)، باستنتاج رقمي، يفصل بين الأولى والثانية ثلاثة عشر عاماً. فهل نحن في ظل هذا الرقم أمام فجر انتفاضة جديدة، بداية، فإن تعدد الانتفاضات والهبات الجماهيرية في وجه الاستعمار البريطاني، وفي مواجهة تطويع اليهود «المستعمرين الجدد» للأرض الفلسطينية على مدى عدة عقود، قد تجاوز الرقم ثلاثة بكثير.

إن حالات التعبير عن حجم الغضب الذي تخترقه الجماهير العربية في الأراضي المحتلة عام 1967، تتجلى في المواجهات التي لا تكاد تغيب عن شوارع مدن وقرى الضفة الفلسطينية. هذه المواجهات التي تنم مع أجهزة أمن السلطة، أحياناً، كما ظهرت أثناء

قضية الأسرى هي المحرك المباشر للمواجهات في الشارع الفلسطيني

تظاهرات رفض زيارة المجرم شاوول موفاز لمقر المقاطعة في رام الله المحتلة، التي قادها الشباب والشابات المنضون في إطار «فلسطينيون من أجل الكرامة». وفي الاحتجاجات الواسعة على السياسات الاقتصادية لحكومة سلام فياض. وفي غالب الأحيان مع قوات الاحتلال وقطعان مستعمرية، من خلال أشكال عديدة من التجمعات الاحتجاجية الأسبوعية في بلعين ونعلين والنبي صالح، وفي بناء القرى «الرمزية» في مواجهة مصادرة الأرض لبناء المستعمرات الجديدة. لكن التعبير الأبرز عن كسر حاجز الخوف، كان في مواجهات رام الله وقلنديا ونابلس والخليل، وغيرها، التي قادها شباب الجامعات والمعاهد العليا للتضامن مع أبناء شعبهم الصامد في القطاع، وفي نقد موقف السلطة، الذي لم يرتق إلى ضرورات المواجهة مع حكومة العدو، بما يتناسب مع الرد العنيف للشعب وقواه المقاتلة على العدوان الوحشي على غزة مؤخراً. في تلك الأحداث، كانت كل المؤشرات تؤكد إمكان اتساع المواجهات في الضفة، على وقع وصول صواريخ المقاومة إلى مدينة يافا وجوارها، ومحيط مدينة القدس، وعلى صمود المجتمع الأهلي بوجه العدوان. لكن التحركات الإقليمية والدولية، والاستجابة السريعة ل«جهود الوسطاء» لعبت دوراً في إعلان التهدة، الذي ساهم في تخفيف الاحتقان بالضفة.

كانت - ولا تزال - قضية الأسرى، المحرك المباشر للمواجهات الراهنة في الشارع الفلسطيني. لكن عوامل التفجير المساعدة لا تغيب عن وهج التحركات، التي يزيد من لهيبها، انسداد الأفق أمام برنامج التحرير بسبب موقف السلطة «الانتظار» الذي يراهن على إعلان برنامج حكومة العدو الجديدة، وعلى نتائج زيارة أوباما المتوقعة بعد أسبوعين، في قدرتها على تحريك قطار المفاوضات. الألفاظ لنظر المتابعين لحركة الاحتجاجات الأخيرة، إطلاق شعارات/ هتافات تستنكر موقف السلطة والفصائل على حد سواء، تجاه العديد من القضايا، وخاصة الموقف من الأسرى. لم تكن هذه العناوين/ المهتمات هي الوحيدة التي شكلت رافعة للنضال الوطني التحرري. فقد لعب الوضع الاقتصادي

* أنت تؤمن بالتطبيع مع العدو الإسرائيلي لأن ذلك يسرّ آل سعود.
* أنت تعتبر أجهزة الاستخبارات أجهزة قمعية باستثناء تلك العاملة في الممالك والمشايخ والإمارات النفطية، وتلك التي تخضع لمشينة آل الحريري في لبنان.
* أنت لا تحب الحياة من دون رعاية أمير سعودي.
* أنت لا تخلد إلى النوم إلا إذا عانقت نعلماً من نعال الأمير.
* أنت تريد عالماً عربياً جديداً: أي عالماً خاضعاً بالكامل للمشيئة الأميركية - الإسرائيلية - السعودية.
* أنت ضد حركة الإخوان المسلمين لأن آل سعود يرعون الحركات السلفية.
* أنت تعارض حزب الله بسبب عقيدته الدينية لكنك تعشق العقيدة الدينية الوهابية.
* أنت علماني لكنك تخوض حرب الفتنة الطائفية - المذهبية التي يشنها آل سعود بالنيابة عن أميركا وإسرائيل.
* أنت تحب الأمير لكنك تحب الرعاية من أميرين (أو من أمير ومن عائلة الحريري لزيادة النفع).
* أنت قد تصبح ليبرالياً حقيقياً إذا نصب النفط والغاز العربيان، ولكن لم يتبق عندك ذرة من الصدقية، أي لا نفع لتقلباتك مهما دارت.
* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryrab.blogspot.com)

* أنت لم تغفر لعبدالناصر تحديه للسلاطات النفطية الحاكمة.
* أنت تزعم أن الانتفاضات العربية ليست إلا تحدياً شعبياً عربياً لكل خصوم آل سعود وأعدائهم.
* أنت لا تقوى على النظر إلى المرأة خشية أن ترى رسم الأمير السعودي، مما يدرك بأنك لم تعد موجوداً.
* أنت لا تهوى الشعر لكنك تعتبر شعر الأمير خالد الفيصل أفضل شعر منذ المننبي. أنت تحفظ عن ظهر قلب كتاب شاكر النابلسي في مديح شعر خالد الفيصل.
* لذلك الحقيقية في الحياة تكمن في دعوتك إلى الالتحاق بحاشية أمير سعودي مسافر.
* أنت ضعيف في حضرة أمراء آل سعود، لكنك مثلهم، أضعف في حضرة الرجل الأبيض.
* أنت تزعم أن تكيف مواقفك مع مواقف الأمير المشرف هو صدفة من الصدف.
* أنت تقع مغشياً عليك عندما يظهر الملك السعودي أو من ينتدبه أمام ناظرية.
* أنت لا تجد نفسك إلا في مضارب النفط والغاز.
* أنت تحب آل سعود لكنك تحب آل ثاني وآل نهيان لو قدامو لك الرعاية.
* أنت لا تعرف معنى الكرامة والكبرياء والعزة منذ التحقت بركب الأمير.
* أنت ترى في ذلك أمام آل سعود عزة ما بعدها عزة.

والتقسيمات الجغرافية قد غدت جاهزة للدفاع عن مصالحها الطبقية. وهي، وإن كانت لا تزال تتلمس طريقها، إلا أنها تعرف ما لا تريد، وإن كانت لم تع بعد على وجه الدقة ما الذي تريد. ومن هنا ضرورة اللقاء اليساري.
إن على قوى اليسار الأردني، وهي بالضرورة تعني جميع القوى القومية والأشتركية المنحازة إلى التحرر الوطني وإلى مصالح الجماهير، في وجه انهيار الدور الأثوري للبروقراطية وانكشاف عدائها لمصالح الجماهير، ومع انكشاف زيف شعار «الإسلام هو الحل»، الذي طالما استخدمته قوى الإسلام السياسي لخداع الناس بأن لديها ما يختلف عن أنظمة الاستبداد التابعة، أن ترص صفوفها من أجل ما يأتي:
- نوعية الجماهير بواقعها وبحقيقة الاضطرابات السياسية والاجتماعية، سواء في ما يخص القضية الوطنية والصراع مع الإمبريالية والصهيونية والرجعية، أو ما يخص المسألة الاجتماعية والطبقية والدفاع عن مصالحها. وهما مسألتان متلازمتان لا فكاك بينهما. فالتحرر الوطني من التبعية هو نفسه التحرر الاجتماعي نحو حياة حرة كريمة.

- بناء الجبهة الوطنية الشعبية العريضة القادرة على الوصول إلى أوسع قطاعات ممكنة من الجماهير وتنظيمها وقيادتها.
- بناء الكتلة الشعبية التاريخية، بغض النظر عن الاعتبارات الجغوية أو العشائرية، من كادحي بلدنا، لمواجهة متطلبات النضال على الصعيدين الوطني والاجتماعي، من أجل تحرير الأردن من التبعية، وتحرير الأراضي الفلسطينية المحتلة، وممارسة الشعب الفلسطيني حقه في العودة وتقرير المصير على أرض وطنه؛ ومن أجل حياة حرة كريمة لجميع الأردنيين.
- العمل من أجل إقامة وتعزيز أوامر الترابط والعمل المشترك مع القوى القومية واليسارية العربية المناهضة للإمبريالية والصهيونية والرجعية، على طريق بناء الجبهة العربية المناهضة للإمبريالية؛ وكذلك إقامة صلات الكفاح المشترك مع جميع القوى المناهضة للإمبريالية وأحلافها ومخططاتها العدائية، في منطقتنا وعلى صعيد العالم بأسره. عاشت وحدة اليسار الأردني من أجل التحرر الوطني والاجتماعي.
عاشت وحدة القوى القومية واليسارية العربية في مواجهة العدوان الإمبريالي - الصهيوني - الرجعي.
عاش نضال الشعوب والقوى المستغلة ضد الهيمنة الإمبريالية والرأسمالية المتوحشة

الاجتماعية - السياسية المناهزة لفك الارتباط بالإمبريالية ومصالح الجماهير الكادحة، والمتملة أساساً في القوى اليسارية والقومية ذات التوجهات المناهضة للإمبريالية. كما أدت إلى تبيد الكثير من الأوهام الليبرالية، وأوهام التحالف مع الإسلام السياسي، الذي أكد ويؤكد كل يوم جوهر تحالفه مع المشروع الإمبريالي، وانحيازه الاجتماعي والاقتصادي والإيديولوجي للإمبريالية والرجعية، وكذب ادعاءاته في التناقض مع الصهيونية. وفي المقابل، استغلّت الإمبريالية، ومعها الرجعية العربية، الخليجية على وجه الخصوص، ومن ورائها الصهيونية العالمية، توق الجماهير الشعبية إلى الحرية والعيش الكريم، وما أدت إليه السياسات الاجتماعية - الاقتصادية من إفقار وتهميش، في البلدان العربية المستقلة عن الهيمنة الإمبريالية، وبخاصة سوريا وليبيا والجزائر، مستندة إلى عقود طويلة من تجريف الوعي وهيمنة الخطاب الإسلامي بتلاويحه الليبرالية والظلامية، وعدم تصدي القوى اليسارية والقومية لهذا الخطاب. فشنت ثورات مضادة تمكنت خلالها من تحويل مسار الانتفاضات الشعبية، ليتسلم «الإخوان المسلمون» وحلفاؤهم زمام الحكم في تونس ومصر واليمن، عن طريق صناديق الاقتراع والتسويات المشبوهة، والسلطة في ليبيا بالتدخل المباشر لحلف الأطلسي وحلفائه من الرجعيين العرب، بينما تُشن على سوريا وموقفها المناهض للمشروع الإمبريالي والصهيوني حرب كونيّة، جمع التحالف الإمبريالي - التركي - الرجعي العربي لها كل ظلامي العالم ومرترقة وأعداء الحرية والديمقراطية والتنوير والاستقلال الوطني.

ما العمل؟

أظهرت الستنان الأخيرتان، في الأردن خاصة وفي مختلف البلدان العربية عامة، أن ثمة طاقات جماهيرية مختزنة هائلة تبحث عن تعابيرها للتصدي للواقع الوطني والطبقي الذي أوصلت الأنظمة التابعة لشعوبنا العربية إليه. كما بنّت إفلاس «الإسلام السياسي» وزيف شعاراته، سواء في ما يتعلق بقضية الصراع مع العدو الصهيوني، ومن ورائه الإمبريالية، أو بالنسبة إلى اقتصاد السوق المتوحش، وسياسات الإفقار والتهميش وما يرافقها من فساد.
وفي وطننا الأردن، ثمة مؤشرات لا تخطئها العين على انسلاخ قطاعات واسعة من الجماهير عن سياسات النظام واقتناعها بأنه لا مجال لإصلاحه. كما أكدت هبة تشرين أن أغلبية شعبية عابرة للحدود الجهوية والعشائرية

سوريا

باريس تطلب تحييد رأس النظام لبدء العملية السياسية... وواشنطن «أدارت

المواقف من سوريا لم تتغير. تصريحات تكرر نفسها. موسكو «لا تنوي» أن تطلب رحيل الرئيس السوري، بينما باريس تحضها، مجدداً، على ذلك

موسكو الأسد لا يراوغ ولن يرحل

حافظت موسكو على مواقفها المتخذة منذ اتفاق «جنيف». الرئيس بشار الأسد لن يرحل، في رأيها، سوى بقرار سوري داخلي، فيما باريس تطالبها بدفعه إلى الرحيل لإطلاق العملية السياسية. في وقت تتابع فيه كشف تفاصيل شحنات الأسلحة الكرواتية التي وصلت إلى المعارضة السورية.

وصرح وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف بأنه مقتنع بأن الرئيس السوري بشار الأسد لن يغادر السلطة، مكرراً أن موسكو لا تنوي «إطلاقاً» أن تطلب منه ذلك. وأضاف، في مقابلة تلفزيونية، أن «قرار من يجب أن يحكم سوريا لا يعود إلينا، وعلى السوريين أن يقرروا» ذلك.

ورداً على سؤال عن إمكانية أن تدفع روسيا الرئيس السوري إلى مغادرة السلطة، قال لافروف «إطلاقاً». تعرفون أن ميداننا هو عدم التدخل في تغيير أي نظام. نحن معارضون للتدخل في النزاعات الداخلية». وأكد الوزير الروسي أنه «لن يرحل ونعرف ذلك على نحو مؤكد. كل الذين على اتصال به يعرفون انه لا يراوغ»، كما لفت إلى أن موسكو «تعارض أي شرط مسبق لوقف العنف وبدء الحوار».

في موازاة الحديث الروسي، صرح الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، في ختام مباحثاته مع نظيره الإسرائيلي شمعون بيريز في قصر إيليزيه، بأن الوضع في سوريا وصل إلى مأزق، إلا أن السلطات الفرنسية ستواصل جهود الوساطة لتسوية هذا النزاع، وتطلب دعم روسيا في ذلك. وقال هولاند: «سأحاول إقناع المعارضة السورية بأنه يمكن عقد مفاوضات مع ممثلين عن النظام الحاكم، لكن ليس مع بشار الأسد، لكنه يجب أيضاً أن تتمكن روسيا من إقناع الأسد بالتناحي». وذكر هولاند أنه اقترح، خلال زيارته موسكو في الأسبوع الماضي، «اختيار شخص أو أكثر لعقد مفاوضات حول بداية العملية الانتقالية السياسية، على أن يوافق النظام والمعارضة عليهم على حد سواء».

في السياق، شدّد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف ونظيره الأميركي وليام بيرنز على ضرورة وقف إراقة الدماء في سوريا وإطلاق العملية الانتقالية السياسية عبر حوار وطني سوري. وذكرت وزارة الخارجية الروسية أن بوغدانوف وبيرنز أكدا، خلال لقائهما على هامش اجتماع مجموعة «أصدقاء اليمن» في لندن، على تمسك بلديهما بالبيان الختامي الصادر عن مؤتمر جنيف.

من ناحيتها، أعربت المستشارة السياسية للرئاسة السورية بثينة شعبان عن شكر سوريا لدول مجموعة «بريكس» على الدعم الذي قدمته، والذي أتاح تجنب تدخل عسكري للدول الغربية في سوريا. وأضافت، في تصريح لها بعد لقاءها وزير الخارجية الهندي سلمان خورشيد في نيودلهي،

«نريد منكم أن تبدلوا مجهوداً إضافياً لاسماع صوتكم، وأن تعبروا عن دعمكم على نحو أكثر حزمًا لإنهاء أعمال العنف. اعتقد أن دول مجموعة البريكس لديها من التأثير أكثر مما أظهرته حتى الآن، وبإمكانها القيام بالمزيد». وتقوم شعبان بجولة على عواصم دول مجموعة البريكس (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا).

وفي ما يأتي ضمن ما أصبح واضحاً عن عمليات تسليح المعارضة السورية، ذكرت صحيفة كرواتية أن العاصمة الكرواتية كانت بين تشرين الثاني وشباط «نقطة عبور» لنقل الأسلحة والذخائر المرسلة إلى مسلحي المعارضة. وقالت صحيفة «يوتارني ليست» إن 75 طائرة نقل مدنية تركية وأردنية، أقلعت خلال هذه الفترة من مطار زغرب. وأضافت أن «حجم الأسلحة والذخائر التي نقلت في هذه الرحلات الخمس والسبعين يقدر بحوالي ثلاثة آلاف طن». وقالت



شبه حريق أمس في مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن (رويترز)

والسعودية دفعت ثمنها، بينما قامت تركيا والأردن بنقل هذه الأسلحة التي دخلت من الأراضي الأردنية». وكانت صحيفة «نيويورك تايمز»

الصحيفة إن «مسؤولين أميركيين أشركوا شركاء كرواتيا والسعودية والأردن وتركيا في هذه العملية». وتابعت أن «الولايات المتحدة نظمت جمع الأسلحة،

الأميركية قد تحدثت عن نقل أسلحة من مطار زغرب إلى مقاتلي المعارضة. في الإطار ذاته، أعلنت رئيسة وكالة التعاون القضائي الأوروبي، ميشيل

خفايا الأزمة في جولة كيري على العواصم التسع

الرئيس فرنسوا هولاند، بدأ أن كيري لديه مطالب من الرئيس الفرنسي حول تباينات بين باريس وواشنطن بخصوص ما يجب أن تفعله المعارضة السورية في المرحلة المنظورة، كما لديه رغبة في الاستماع إلى وجهة النظر الفرنسية حول أفكار مبتكرة تساعد على الإقتراب من إنهاء الأزمة السورية.

بخصوص شق جسر هوة التباينات، نجح كيري في جعل هولاند يقترب من موقف الرئيس باراك أوباما، حول نقطتين أساسيتين كانت محل خلاف: تسليح المعارضة وتآليف الحكومة الانتقالية. وخلاصة النتيجة التي توصل إليها، هي أن باريس أصبحت أكثر تفهماً للموقف الأميركي الراض للشرع بهاتين الخطوتين الآن.

أما بخصوص شق استماع كيري إلى ما لدى هولاند من أفكار لكسر ستاتيكو الأزمة السورية، فإن الأخير قدم عرضاً متكاملاً أساسه أن «باريس مقتنعة بضرورة حل الأزمة السورية سياسياً، على أن يجري السعي الدبلوماسي إلى تحقيقه بالتوازي مع إجراءات عملية لتقوية قدرات المعارضة لجعلها تحقق تقدماً ميدانياً على الأرض ينعكس تغييراً في ميزان القوى على الأرض، ما سيدفع النظام إلى تليين مواقفه».

لدى لقاء كيري في المحطة التالية من جولته مع رئيس «الأئتلاف» أحمد معاذ الخطيب في روما، قدّم الأخير لائحة مطالب، وبدا واضحاً أنها صدى عملي لفكرة هولاند عن كيفية الإقتراب من هدف «فرض الحل السياسي» على الأسد. تألفت لائحة مطالب الخطيب من خمس نقاط هي: 1_ تأمين مرعات إنسانية إلى المناطق المحاصرة، ولا سيما أحياء حمص القديمة وداريا في ريف دمشق. 2_ الحفاظ على وحدة سوريا، 3_ تحديد ماهية الحوار مع ممثلي النظام على

ناصر شرارة

بيروي مسؤول سوري رفيع أن «من يقرأ تصريحات كيري خلال جولته يخرج بانطباع أن الرجل يقول الشيء وضده، وأن السياسة الأميركية تجاه سوريا ضبابية ومتناقضة».

لكن وقائع الزيارة، بحسب ما تسرب عن كواليسها، تقود إلى استنتاج رئيس، هو أن واشنطن في عهد الإدارة الجديدة تسعى إلى إيجاد حل للأزمة السورية، لم تبلور بعد عناصره. ولا يعني ما تقدم أن إدارة أوباما من دون خطة، فحطتها حتى اللحظة تتمثل في إدارة أزمة البحث عن حل، ضمن استراتيجية أخذ التوازنات المحيطة بالأزمة السورية إلى معادلة رزمة ضغوط، أولها على الرئيس بشار الأسد لكي يقبل رزنامة وقت للتناحي، وثانيها على روسيا لكي تكون شريكاً في صياغة «مرحلة زهاب الأسد بالتوافق مع الأسد»، وثالثها، مع دول أصدقاء الشعب السوري لكي تحشد إمكاناتها لجعل العملية السياسية الانتقالية في سوريا تجري على نار حامية يميل فيها ميزان القوى لمصلحة المعارضة.

وكل هذه العناوين الأنفة جسدها كيري خلال تنقلاته في جولته الأخيرة من عاصمة إلى أخرى. «الأخبار» تقر في أجندة جولة كيري الأخيرة، تحديداً حول الملف السوري، وذلك كما عرضت تفاصيلها مصادر على علم بما دار في لقاءاته المغلقة، لا ما أعلنه للإعلام.

محطة باريس كانت مهمة في جولة كيري. فالتورط الفرنسي في مالي جعل باريس متقدمة في موضوع الحرب الأممية على «القاعدة»، لكن حتى الآن، لا يبدو أن باريس تريد إنشاء صلة بين الإرهاب في شمال أفريقيا وشقيقه في المشرق العربي. وفي محادثاته حول الأزمة السورية مع

عملية نقل الأسلحة الكرواتية»

كونينكس، أن مئات الشباب الأوروبيين بمن فيهم مواطنون من بلجيكا، يشاركون في العمليات العسكرية إلى جانب الجماعات المتطرفة في سوريا، بحسب صحيفة «لا ليدر بيلجيك».

من ناحية أخرى، ذكرت مصادر أوروبية أن الموفد العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي سيجري يوم الاثنين محادثات في بروكسل مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي. وأكد مسؤول كبير في الاتحاد أنه بالنسبة إلى الأوروبيين يتعلق الأمر «بوسائل دعم جهود الإبراهيمي، الذي يرى أن الحل لا يمكن أن يكون عسكرياً».

من جهته، قال نائب الموفد العربي والدولي، ناصر القدوة، أن «تعطيل الحل السياسي في سوريا سببه اعتقاد كل الأطراف أنها ستحقق انتصاراً عسكرياً على الأرض». واتهم القدوة «النظام السوري برفض المواقف العقلانية، والطلبات المعقولة التي طرحها المبعوث المشترك الأخضر الإبراهيمي». وشدد القدوة على ما صرح به الإبراهيمي بأنه «لن يكون حل في سوريا إلا بتوافق أميركي - روسي إلا أن الأمر عائد، أولاً وأخيراً إلى الأطراف السورية فقط».

إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة أن الجهود المبذولة لضمان الإفراج عن 21 من جنود حفظ السلام تحتجزهم المعارضة السورية ستستمر اليوم بعدما توقفت عملية التسليم أمس. وأعرب مدير عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة، هيرفيه لادسوس، عن أمله في أن تلتزم القوات السورية بـ«وقف لإطلاق النار لبضع ساعات» لأفساح المجال لتسليم المراقبين من خاطفيهم.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، سانا)

السؤال الذي واكب محادثات كيري خلال جولته، تركز على استكشاف ما إذا عكس تطور ما على مواقف إدارة أوباما. ويورد مصدر دبلوماسي تابع تفاعل الإجابات عن هذا السؤال في باريس والرياض والدوحة ولندن، وخلص إلى أنه: «بقيت إدارة أوباما على موقفها بعدم تزويد المعارضة بمعدات عسكرية قاتلة. الفرق الوحيد الذي استجد هو أن الإدارة ستعطي ما تقدمه من مساعدات إلى «الائتلاف» مباشرة لا عبر المنظمات الدولية. وسيجري تقديمها وفق آلية محددة، تضمن إيصالها إلى الائتلاف في «المناطق المحررة» لهدف مساعدة السكان على مختلف الصعد».

ثمة تطور آخر عبر عنه كيري، في لقائه مع الخطيب في روما، يتمثل في تقديم وعد بأن الإدارة الأميركية ستنظر في فرص التعاون مع المجلس العسكري السوري الأعلى، بحيث ترسل إليه معونات طبية و«وجبات غذائية عسكرية للمقاتلين» (1).

أما قرار تخصيص مبلغ 66 مليون دولار للمعارضة، الذي أعلنه كيري، فله هدف مركب، وهو تقوية عزيمة المعارضة، إضافة إلى أن أميركا لا تريد إبقاء الساحة مفتوحة للاسلاميين الأصوليين، وتريد أيضاً إحداث مركزية لإقامة قيادة المعارضة في الخارج.

في هذه المحطة من زيارته، التقى كيري نظيره الروسي سيرغي لافروف. وتخلص المصادر الدبلوماسية إلى اعتبار أن نتائج كانت معقولة لتعاون بلديهما حول سوريا، لكنه لم يؤد «أبداً» إلى أي خرق ذي قيمة في ما يتعلق بالحل العام، لكن كلام كيري في الاجتماع أفرز خلاصة توضح أن إدارة أوباما في نسختها الجديدة تولى الملف السوري اهتماماً خاصاً، وتنتقل لإيجاد حل لكنها حتى الآن لا تزال في طور البحث عن عناصره.

تقديرات إسرائيلية بتفكك سوريا الى دويلات وتحسب لانسحاب «الاندوف» من الجولان

علي حيدر

بعد توقع الاستخبارات الإسرائيلية سقوط الرئيس السوري بشار الأسد، خلال أسابيع معدودة، منذ حوالي سنة ونصف سنة، بدت الآن أكثر تواضعاً، وأقرت بأنه لا امكانية للحسم أو التسوية بل التفكك الكامل للدولة السورية، وسيكون الأسد على رأس إحداها.

ورأت تقديرات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن الدولة السورية الجديدة، ما بعد «الحرب الأهلية» لن تكون مستقرة، بل من المشكوك فيه أن يكون هناك دولة في الواقع، وربما ستكون مقسمة إلى دويلات عدة، من ضمنها سيطرة النظام في شمال الدولة، بالقرب من مدينة اللاذقية.

ووفقاً للتقرير، الذي أورده معلق الشؤون العسكرية في صحيفة «معاريف» عمير ريبورت، تنظر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إلى التطورات التي تشهدها الساحة السورية على أنها «ساحة صدام بين معسكرين، تماماً، مثلما استخدمت فيتنام كساحة صراع بين الاتحاد السوفياتي (السابق) والولايات المتحدة في سنوات الستين من القرن الماضي»، وأنه «مثلما حدث في تلك الفترة، فإن جهات دولية عديدة ضالعة في الصراع السوري الداخلي، ويبدو أن الولايات المتحدة والغرب يؤيدون على نحو كبير قوات المتمردين، التي تشمل مزيجاً كبيراً يضم أكثر من 90 تنظيماً، وبينها تنظيمات كثيرة تتماهى مع أفكار الجهاد العالمي، بينما نظام الأسد يتلقى دعماً مكثفاً من روسيا وإيران وحزب الله، ودعماً سياسياً صينياً».

ولفتت هذه التقديرات إلى أن «الحرب الأهلية في سوريا تدل على انتهاء الهيمنة الأميركية العالمية المطلقة، التي استمرت أكثر من 20 عاماً».

في إشارة إلى مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، لكنها أضافت إن «المشكلة هي أن دعم الدول العظمى لطرفي الصراع يؤدي إلى تعادل في الحرب الأهلية، التي قد تستمر فترة أخرى».

وتؤكد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن «طرفي الصراع في سوريا يمسكان بمنع حسم الحرب»، وأن قوات المعارضة السورية غير قادرة بما فيه الكفاية عسكرياً «كي تتمكن من هزم الرئيس (الأسد) والموالين له». كذلك تؤكد أن الرئيس السوري يسيطر



لم تستبعد «معاريف» زرع إسرائيل أجهزة تنصت في اللاذقية



حرب اردوغان وكليجدار أوغلو

إسطنبول - حسني محلي

في كل مرة يشن فيها رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجماته المعروفة على الرئيس السوري بشار الأسد، لا ينسى أن يهاجم الإعلام والساسة، وكل ما يقف إلى جانب النظام في دمشق، أو من ينتقد سياسات أنقرة في موضوع سوريا، وفي مقدمتهم زعيم حزب «الشعب الجمهوري»، كمال كليجدار أوغلو.

ذات مرة، اتهمه أردوغان بأنه يتضامن مع الأسد لأنه علوي، كما هي حال الأسد. وجاءت زيارة الوفد البرلماني التركي الأخيرة لدمشق لتزيد من غضب أردوغان، الذي شن هجوماً عنيفاً على حزب «الشعب الجمهوري»، وتساءل: لماذا أرسل كليجدار أوغلو هؤلاء البرلمانيين ليلتقوا الديكتاتور ونظامه، الذي يعتدي على تركيا ويشكها لدى الأمم المتحدة. ولم يتأخر كليجدار أوغلو في الرد على أردوغان «وحملته مسؤولية السياسات الخطيرة والخطأ في سوريا». وقال: «إنهم على اتصال مع الرئيس الأسد والمعارضة السورية بهدف تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في سوريا وإعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي والصحيح في العلاقات التركية - السورية، كما كانت عليه قبل

حرب اردوغان وكليجدار اوغلو

حرب اردوغان وكليجدار اوغلو

عامين، حيث كان الأقرباء يلتقون عبر الحدود المشتركة المفتوحة». وأشار إلى تصريحات أردوغان قبل أيام، حين شك من عدم اهتمام العالم، وخاصة العواصم الغربية بالوضع السوري، وقال إن «تركيا وقطر والسعودية فقط بقيت على الساحة، وهي التي تعرقل الحل السياسي للمشكلة السورية». وذكر بأقوال أردوغان السابقة «حيث كان يفخر بأن الجميع في الشرق الأوسط يأخذ برأيه ويحترمه»، وقال إن «أحدًا في المنطقة باستثناء قطر والسعودية لم يعد يثق بأردوغان ويحترم تركيا بسبب سياسات الحكومة في سوريا». وأضاف

عربيات دوليات

صنعا تعذر عن إعلان ضبط سفينة إيرانية

اعتذرت وزارة الداخلية اليمنية عن نشرها خبراً أمس عن ضبط سفينة إيرانية محملة أسلحة بالقرب من باب المندب، موضحة أنه كانت هناك مجرد معلومات عن وجود سفينة مجهولة يحتمل تورطها بعملية تهريب أسلحة. وأكدت الوزارة أنه بعد التأكد، تبين عدم صحة تلك المعلومات. (الأخبار)

«أصدقاء اليمن» يؤيدون جهود القيادة اليمنية

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن المشاركين في اجتماع مجموعة «أصدقاء اليمن» في لندن الخميس، أعربوا عن تأييدهم للجهود التي تبذلها القيادة اليمنية في سبيل إطلاق الحوار الوطني الواسع. وشددت الخارجية الروسية في بيان أصدرته أمس في أعقاب الاجتماع، على أن الحوار الوطني الواسع المنشود في اليمن يجب أن يتمخض عن التوصل إلى حلول توافقية، بشأن الأجندة اليمنية الداخلية، بما في ذلك بناء الدولة وسن قوانين الانتخابات والدستور. إلى ذلك، تبدأ اليوم في الإمارات اجتماعات مخصصة لمناقشة القضية الجنوبية بدعوة من المبعوث الخاص للأمم المتحدة، جمال بن عمر يحضرها عدد من الشخصيات الجنوبية. أبرزها رئيس الوزراء اليمني السابق، حيدر أبو بكر العطاس والرئيس السابق علي ناصر. وقد أفيد عن منع السلطات اليمنية لزعيم الحراك الجنوبي حسن باعوم من الحضور وإرسال نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض ممثلاً عنه لرفضه الحضور. (الأخبار)

مجمع الكرادلة يعقد أول اجتماعاته الثلاثاء

أعلن المكتب الصحافي للفاتيكان أمس في بيان أن



مجمع الكرادلة لانتخاب خليفة بنديكطوس السادس عشر (الصورة) سيبدأ اجتماعاته الثلاثاء في الثاني عشر من آذار. وجاء في البيان أن «المجمع العام الثامن للكرادلة قرر أن يعقد أول اجتماع لانتخاب البابا الثلاثاء في الثاني عشر من آذار 2013»، مضيفاً أن «قداساً سيقام صباحاً في كنيسة القديس بطرس وبعد الظهر يدخل الكرادلة إلى المجمع».

(أ ف ب)

عملياً على ربع مساحة الدولة فقط، التي تشمل معظم أنحاء العاصمة دمشق والسهل الساحلي في شمال غرب سوريا. وأضافت تقديرات الأجهزة الإسرائيلية إن المتمردين لا ينجحون في حشد قوة من أجل شن هجوم مركز يؤدي إلى السيطرة على دمشق.

وفي ما يتعلق بخطف جنود الأمم المتحدة ضمن قوات (اندوف) التي مهمتها مراقبة الحدود في هضبة الجولان، عبّرت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن تخوفها من أن يؤدي ذلك، حتى لو أفرج عن الجنود المخطوفين، إلى تسريع سحب القوات الدولية من سوريا. وحذرت هذه الأجهزة من أن تحقق هذا السيناريو سيؤدي إلى حشد الجيش الإسرائيلي قوات كبيرة نسبياً في هضبة الجولان، وخاصة عند الشريط الحدودي وسط تخوف من اقتراب مسلحين في سوريا. ونقلت «معاريف» عن مصدر عسكري إسرائيلي رفيع قوله إن هذه القوة تعود إلى زمن الدولة السورية التي لم تعد موجودة، وإن القوة «موجودة حالياً في مكانها، لكن كل شيء يمكن أن يحدث».

هذا ولم تستبعد «معاريف» صحة التقارير السورية التي تحدثت عن ضبط أجهزة تنصت متطورة في منطقة اللاذقية لغرض التجسس، وأن إسرائيل هي التي زرعت هذه الأجهزة. ولفتت الصحيفة، أيضاً، إلى تقارير صحافية نُشرت خارج إسرائيل، وهو الأسلوب الذي تلجأ إليه وسائل الإعلام الإسرائيلية تجنباً لمنع الرقابة العسكرية، تؤكد على أن وحدة «سبيرت متكال» (سرية هيئة الأركان العامة) نفذت عمليات في عمق الأراضي السورية لزرع أجهزة تجسس، وأنه قد يكون لإسرائيل والاستخبارات الأميركية، أيضاً، اهتمام بالغ بمراقبة ما يحدث في منطقة اللاذقية».

أن «الوفد البرلماني زار دمشق لبحث موضوع الصحف الأجنبي المفقودين أو المحتجزين هناك».

وأولت جميع وسائل الإعلام التركية زيارة الوفد البرلماني التركي اهتماماً كبيراً، ونقلت محطات التلفزيون والصحف ومواقع الإنترنت مقتطفات واسعة من أقوال الأسد التي اتهم فيها «حكومة أردوغان بدعم «النصرة» والجماعات الإرهابية المسلحة التي تسيطر على 75 في المئة من الشريط الحدودي السوري مع تركيا، وذلك بفضل الدعم العسكري الذي تقدمه حكومة أردوغان لها».

وتجدر الإشارة إلى أن أردوغان كان قد منع في حزيران الماضي مجموعة من كبار الإعلاميين الأتراك من السفر إلى سوريا للقاء الرئيس السوري. وتحدث قراره آنذاك صحيفة «جمهوريات» فقط، التي أرسلت مدير أخبارها إلى دمشق، على الرغم من ضغوط الحكومة عليها. وكان أردوغان قد انتقد في تشرين الثاني الماضي وفداً برلمانياً من حزب «الشعب الجمهوري» زار دمشق ونجح في إخلاء سبيل صحافي تركي كان محتجزاً هناك. وهاجم كذلك زعيم حزب «السعادة» الإسلامي الذي زار دمشق في كانون الثاني العام الماضي، وقال إنه قد تحول إلى بوق للدعاية السورية في تركيا.

تقرير

قبل ساعات من صدور قرار المحكمة بحق المتهمين في مجزرة بورسعيد، بدت مصر أنها تتجه نحو المجهول. فالقرار إن صدر لن يرضي أحد طرفين: أهالي المتهمين وأهالي ضحايا المجزرة. وغضب أي منهما يأتي فيما تشهد البلاد انسحاباً للشرطة من الأماكن الحيوية وأمنياً ذاتياً بدأت تلوح نذره

مصر أسيرة «حكم بورسعيد» إضراب «المركزي» يمهد للأمن الذاتي

القاهرة - بيسان كساب

تحبس مصر أنفاسها، اليوم، بانتظار صدور القرار النهائي بحق المتهمين في مجزرة بورسعيد، لمعرفة ما ستؤول إليه أوضاع البلاد في ظل مخاوف من أن يكون تثبيت حكم الإعدام على المتهمين، مثلما يرجح البعض، مقدمة لموجة عنف جديدة تنزامن هذه المرة مع تصدع جهاز الشرطة بعد إضرابات ينفذها أفرادها تُعدّ الأولى من نوعها في تاريخ مصر. لكن المخاوف من موجة العنف أضيف إليها سبب آخر أمس بعد إعلان الجماعة الإسلامية في أسبوط توليها الكامل لمسؤولية الأمن في المحافظة، إثر قيام عناصر الشرطة في المحافظة بالإضراب عن العمل وغلق المراكز والأقسام بالجنائز والسلاسل.

وأكدت الجماعة، إحدى أبرز الجماعات في الثمانينيات التي خاضت معارك ضد الدولة، أنها ستلجأ إلى «تدريب المتطوعين على تدريبات أولوية، لإدارة شؤون الأمن وتسيير دوريات أمنية، إن ظل الأمن مختلاً في البلاد». اختلال أمني يتضح مع مرور الوقت أن ما حدث في بورسعيد طوال الأسابيع الماضية مهد له.

ففيما فُجر إصدار أحكام بالإعدام على 21 من المتهمين من أهالي بورسعيد، في كانون الثاني الماضي، احتجاجات واسعة النطاق أعقبها سقوط مئات الضحايا بين قتل وجريح، وانتهت إلى إعلان العصيان المدني في المدينة، بدا أن هذا العصيان كان اللبنة الأولى في عصيان جهاز الشرطة. والأخير يعاني من انهيار قدرته على الصمود في مواجهة احتجاجات المدنيين المنتشرة بين المحافظات. وهي عدوى فاقمت، بدورها، عدوى انضمام قطاعات جديدة من قوات الأمن المركزي إلى الإضراب، وشملت أمس كبرى المحافظات (القاهرة، الإسكندرية، جنوب بورسعيد)، وأدت إلى إطاحة قائد هذه القوات اللواء ماجد نوح، بقرار من وزير الداخلية محمد إبراهيم. لكن اقالة نوح ليست المطلوب الأهم للمحتجين الذين يصرون على رحيل إبراهيم وابعاد الخلفاء السياسية.

هذا الارتباط بين محاكمة المتهمين في «مجزرة بورسعيد» وبقوات انهيار جهاز الشرطة، بلغ أشده أمس تحديداً في بورسعيد بعدما انسحبت الشرطة من حماية مديرية أمن بورسعيد ومبنى مقر المحافظة، وهو ما أدى إلى تقدم قوات الجيش وتسلمها مهام حماية المنشآت اللتين كانتا مسرحاً لمواجهات متواصلة بين الأمن والمنظاريين.

وأوضح المتحدث العسكري باسم الجيش، أحمد علي، لـ«الأخبار»، أن «الشرطة انسحبت دون إبلاغ الجيش الذي تقدم بدوره لشغل الفراغ الذي تركته تلقائياً دون أوامر من رئيس الجمهورية». وأضاف: «نعمد الآن على التعاون مع اللجان الشعبية التي شكلها الأهالي لحفظ الأمن في المدينة». وأضاف رداً على سؤال عن

موقف بعض اللجان التي رفضت العمل مع الجيش: «إن ما يعنيه هو حفظ الأمن في كل الأحوال»، فيما قال أحمد نور، وهو قيادي في حركة الاشتراكيين الثوريين في بورسعيد إن هذا «التعاون» بين الجيش واللجان الشعبية غالباً ينحصر في تسليم المشتبه فيهم للجيش من قبل الأهالي الذين يعكفون على حماية الأمن في المدينة.

وفيما يتحسب المصريون لما قد تؤول إليه الأوضاع اليوم في حال عدم إرجاء المحكمة لقرارها، نته المتحدث العسكري باسم الجيش إلى أن الجيش لم يتخذ إجراءات استثنائية تحسباً لتفجر أي أحداث مفاجئة بعد جلسة المحاكمة في القاهرة، بالرغم من أن العاصمة قد تشهد أحداث عنف إن لم يصدر الحكم القضاء بما يرضي

الجيش ودار الإفتاء يرفضان تحميلهما مسؤولية تطورات أحداث اليوم

رابطة مشجعي النادي الأهلي «التراس اهلاوي»، الذين فقدوا 73 من زملائهم العام الماضي في استاد بورسعيد ونفذوا طوال الأسبوع مسيرات تحذر من أي تهاون في القصاص للضحايا. ويتوقع كذلك أن تشتعل بورسعيد في حال تأكيد حكم الإعدام على أبنائها. وأوضح علي أن «الجيش لا يمكنه التدخل لحفظ الأمن في القاهرة دون تعليمات من رئيس الجمهورية، وهي تعليمات لم تصدر بعد إلى الآن».

حرص الجيش على عدم تحميله مسؤولية ما قد يجري غداً انسحب أيضاً على دار الإفتاء التي أحيلت عليها أوراق القضية لتبيان رأيها من



تأكيد أحكام الإعدام سيؤدي إلى إشعال الاحتجاجات في بورسعيد (خالد دسوقي - اف ب)

حكم الإعدام الصادر بحق المتهمين. وأوضحت دار الإفتاء أنها طلبت من المحكمة إما أن تتسلم أوراق القضية دون تقرير المفتي شوقي علام، أو أن تمهله بعض الوقت لإبداء الرأي الشرعي فيها.

الوليد إسماعيل، وهو صحفي متخصص في الشؤون الأمنية، توقع ألا يمثل المتهمون في القضية في قفص الاتهام نتيجة عجز الشرطة عن تأمين نقلهم إلى ساحة المحاكمة في ضاحية القاهرة الجديدة. وهو نفس ما ذهب إليه محمد رشوان، المدعي بالحقوق المدني عن أهالي ضحايا مجزرة استاد بورسعيد بعد ترحيل المتهمين من سجن وادي النطرون (في الصحراء الغربية) الذي مكثوا فيه منذ فترة إلى سجن الإسماعيلية بدلاً من ترحيلهم إلى القاهرة. وهي خطوة «أدت نتيجة اتساع رقعة الإضرابات في جهاز الشرطة من جهة وعجز الجهاز عن مواجهة تصاعد الأحداث المحتملة في القاهرة بعد الجلسة».

وتوقع رشوان أن يؤيد القاضي اليوم قرار الإعدام الذي أعلنه الجلسة الماضية، وأن يصدر أحكاماً مشددة بحق بقية المتهمين (52 متهماً منهم ست من قيادات جهاز الشرطة في بورسعيد وثلاثة من العاملين في الاستاد).

هذا الرأي يستند فيه رشوان إلى أن رأي مفتي الديار المصرية لا يمكن أن يوقف صدور الحكم؛ لأن قانون الإجراءات الجنائية يمنح المفتي عشرة أيام لبت رأيه في أحكام الإعدام، وإلا عُذ موافقاً، وثانياً لأن صدور حكم بالإعدام على 21 متهماً يوجي أن عقيدة القاضي اتجهت للاحكام المغلظة بصورة عامة.

الا ان تأييد حكام الإعدام، رغم اعتراض المفتي، يعني من وجهة نظر الناشط في بورسعيد أحمد نور، انفجار الأوضاع في المدينة على نحو قد يستحيل احتواؤه. وسيعني أيضاً أن أقسام الشرطة التي تُعدّ آخر معاقل وزارة الداخلية في المدينة ستصبح هدفاً للحرق والتدمير، وأن ضباطها سيطاردتهم الأهالي، مرجحاً أن يلجأ القاضي إلى إرجاء الحكم، وخصوصاً أن بورسعيد شهدت ارتفاعاً في وتيرة

تونس

ترويك الحكم ترث نفسها

تونس - نور الدين بالطيب

حمادي الجبالي، بفشل الحكومة الجديدة، وتنبأ بذلك أيضاً نجيب الشابي ومية الجريبي، القياديان في الحزب «الجمهوري»، إضافة إلى قياديين في أحزاب «نداء تونس» و«المسار الديمقراطي» و«الحزب الاشتراكي» و«حزب العمل الوطني الديمقراطي».

من جهته، أكد علي العريض في بيان الحكومة أن كل الشعب التونسي مطالب بأن يساند الحكومة، وخاصة في ملف الأمن الذي يمثل الهاجس الأكثر إزعاجاً للتونسيين. والتزم أن تتجاوز حكومته نهاية السنة الجارية، كي تسلم مهماتها في انتخابات شفافة، سيحدد موعداً لاحقاً المجلس الوطني التأسيسي والهيئة المستقلة للانتخابات.

لقد فرضت مجموعة الصقور في مجلس شورى «النهضة» رؤيتها لتشكيل الحكومة الجديدة، عندما دفنت مبادرة أمينها العام حمادي الجبالي، لكنها لم تنجح في تمكين العريض من تشكيل حكومة تحظى بإجماع أو بوافق أكبر؛ إذ أنتجت الحكومة نفسها بغالبية وجوها القديمة، لذلك استقبل الشارع التونسي الحكومة الجديدة بالكثير من البرود، ولم تحدث الصدمة المرجوة. لقد ورثت «الترويكا» نفسها مع كثير من فقدان الحماسة واليأس الذي تسلسل إلى الشارع التونسي في غياب الدستور وخريطة طريق لتنظيم الانتخابات وإنهاء المرحلة الانتقالية.

السؤال الذي يشغل بال التونسيين اليوم هو المسار الذي ستتجه إليه البلاد غداً، فهل تنجح الحكومة الجديدة والخامسة في عامين في طمأنة التونسيين الذين لفتوا الأنظار بثورتهم التي بدأ رصيدها يتآكل؟

بحسب الأصوات (109)، فإنها لن تحظى بأي صدقية سياسية، وستواجه ضغط الشارع، مع وجود مجموعة من الملفات الساخنة، أهمها الارتفاع الجنوني للأسعار بسبب التهريب والاحتكار، وانتشار السلاح وهشاشة الوضع الأمني، إضافة إلى قضية حل رابطات حماية الثورة، وتحديد موعد نهائي لعمل الحكومة، اقترح حزب «التكتل» أن يكون في 31 كانون الأول من السنة الجارية، مع

وخصوصاً بعد الفضيحة المعروفة بـ«شيراتون غيت»، التي فجرتها المدونة ألفة الرياحي. كذلك غادر كاتب الدولة الهادي عباس من حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية»، المكلف الشؤون الأميركية والآسيوية، وكاتب الدولة التهامي العبدولي، المكلف الشؤون الأوروبية، وهو من حزب «التكتل» من أجل العمل والحرية». كذلك غادر وزير التربية عبد اللطيف عبيد من «التكتل»، الذي كان محل انتقادات من قوى المعارضة، وخصوصاً من نقابات التعليم.

حكومة من دون أنصار

لقد نجحت حركة «النهضة» في المحافظة على حليفها «المؤتمر» و«التكتل»، لكنها لم تنجح في إقناع شركاء جدد بالالتحاق بها، وكان قادة «النهضة» قد أعلنوا أكثر من مرة أن التحالف الجديد سيكون أقوى وأكثر تماسكاً وأكثر عدداً، لكن كل رهاناتها على أحزاب «التحالف الديمقراطي» وحركة «وفاء» و«كتلة الكرامة والحرية» وحزب «الأمان»، فشلت. أما أهم قوى المعارضة مثل «الجبهة الشعبية» و«الاتحاد» أجل تونس»، فقد رفضت منذ البداية الدخول في الحكومة أو مساندة، وكذلك حركة «الشعب»، التي رفضت الدخول في الحكومة. وهكذا أصبحت حركة «النهضة» وحليفها أقل ضعفاً وأكثر عزلة؛ إذ تجمع القوى السياسية والاجتماعية وحتى منظمة «الأعراف» (رجال الأعمال) على ضعف الحكومة، التي جاءت بنفس منطق المحاصصة، بعيداً عن الوفاق الذي طالبت به أغلب قوى المعارضة لتخليص البلاد من أزمتها.

ورغم أنه يتوقع أن تحظى الحكومة الجديدة بثقة المجلس التأسيسي

«أصبحت حركة «النهضة» وحليفها أقل ضعفاً وأكثر عزلة»

تعهد عدم الترشح للانتخابات المقبلة. بدورها، هددت الجبهة الشعبية بإسقاط الحكومة من طريق التظاهرات في الشارع، ما لم تبدأ في إجراءات عملية لحل رابطات حماية الثورة والتسريع في محاسبة المعتدين. وطالبت قوى المعارضة بتحديد المساجد، التي تستعملها حركة «النهضة» والسلفيون وحزب «التحرير» في الدعاية السياسية وتجرير المعارضين. ويتوقع أن تكون المساجد من بين المعارك الأساسية التي ستخوضها المعارضة ضد حكومة العريض، التي ستكون في وضع هش بسبب انعدام المساندة السياسية وغياب الوفاق. وتنبأ رئيس الحكومة المستقيل

تمخض الجبل فولد فأراً، هذا ما يمكن استنتاجه من تشكيلة الحكومة الجديدة، التي أعلنها مساء أمس رئيسها علي العريض، الذي يقدم حكومته لنيل ثقة المجلس التأسيسي اليوم أو الاثنين.

تشكيلة الحكومة الجديدة ضمت 27 وزيراً، من بينهم سبعة وزراء جدد وعشرة كتاب دولة بين جدد وقدامى. وتمثل الحكومة الجديدة ائتلافاً بين الأحزاب الثلاثة، التي كانت تشمل الائتلاف السابق مع بعض المستقلين المعروفين بقربهم من حركة «النهضة». وجاءت الحكومة الجديدة لتؤكد العزلة، التي تعيشها «الترويكا»، وخصوصاً حركة «النهضة»، التي أخفقت في إقناع الأحزاب السياسية ذات النحل بالالتحاق بالحكومة، رغم ما قدّمته «النهضة» من تنازلات، وأهمها النخلي عن وزارات السيادة والثلاث، وهي: العدل والداخلية والخارجية، وأضيفت إليها الدفاع بعد استقالة الدكتور عبد الكريم الزبيدي.

واختير ثلاثة قضاة لوزارات العدل والداخلية والدفاع. أما وزارة الخارجية، فقد اختيرت شخصية دبلوماسية قديمة مشهود لها بالكفاءة، هي عثمان الجارندي، فيما حافظ عدد من الوزراء على حقائبهم، وهم الفلاحة والثقافة والرياضة والمرأة والشؤون الدينية والشؤون الاجتماعية وأملاك الدولة والتجهيز والإسكان والنقل وحقوق الإنسان وتكنولوجيا الاتصال. وغادر الحكومة وزير الشؤون الخارجية رفيق عبد السلام، صهر زعيم حركة «النهضة»، راشد الغنوشي، الذي أثار الكثير من الجدل،

الاشتباكات في أعقاب تشييع اثنين من سكان المدينة توفياً متأثرين بإصاباتهما.

وقبل ساعات من صدور حكم المحكمة، اندلعت اشتباكات جديدة على أطراف ميدان التحرير في القاهرة وفي المحلة.



Mois de la francophonie 2013
Rêvons la francophonie

Activités jeune public



8 mars de 15h à 17h

Ecriture avec Valérie Cachard - au Théâtre Montaigne
Initiation au graffiti avec l'artiste TANC - en salle d'exposition

15 mars de 15h à 17h

Initiation au théâtre avec Camille Brunel - au Théâtre Montaigne
Sculpture sur fer « Fabulondédo » avec Nicole Bouldoukian - en salle d'exposition

22 mars de 15h à 17h

Marionnettes « théâtre en carton » avec Les Amis de la marionnette - en salle d'exposition
Atelier de danse avec Lisette Chéhadé - au Théâtre Montaigne

6 mars et 20 mars de 15h à 16h30 en salle d'exposition

« Sur les sentiers du goût » avec le Dr Noha Baz et le chef Sylvain Arthus

13 mars à 17h au Théâtre Montaigne

« Histoires d'arbres », spectacle de marionnettes
pour le jeune public par la Compagnie les Amis des Marionnettes

Inscriptions au 01 420 200 - Tarif : 10 000 LL | www.institutfrancais-liban.com

INSTITUT FRANÇAIS

SGBL

condia

Liban Lait

L'Orimt LE JOUR

mtv

التعمير

السياسة

IMAGINE

الرياضة

الرياضة

PHOENICIA

JOB-LIBAN

LE JOUR

METRO

فراس يطبخ

الواد نعناني يلعب

رندا ترقص

SATURDAY 9TH MARCH

9:00 P.M.

TICKET: 20\$ INCLUDING FOOD

ENTRANCE: 5000 L.L. AFTER 11 P.M.

Reservations: 76 309 363

facebook.com/MetroAlMadina

beirut

السفير

الخبير

AXA ME

Fida Zalloum

فنزويلا تودّع زعيمها الأحمر

ملايين يشاركون في تشييع تشافيز... ومادورو يؤدّي اليمين الدستوريّة

وسط مشاعر جارفة من الحزن، وحضور دولي وشعبي حاشد، ودعت فنزويلا، أمس، الرئيس هوغو تشافيز، في وقت أدى فيه نائبه نيكولاس مادورو اليمين لرئاسة البلاد بالإنيابة، في ظل مقاطعة من المعارضة

ودعت فنزويلا، أمس، زعيمها الأحمر هوغو تشافيز، الذي شكّل ظاهرة تاريخية في البلاد مطلع القرن 21، وذلك في مراسم جنازة كبرى حضرها نحو 32 رئيس دولة وحكومة، حسبما أفاد صحافيو «فرانس برس». وبدأت مراسم الجنازة بقراءة أسماء كل الزعماء الأجانب الذين حضروا للمشاركة في تشييع زعيم اليسار في أميركا الجنوبية الذي توفي الثلاثاء الماضي نتيجة إصابته بالسرطان. ومن بين الزعماء الذين تجتمعوا في كراكاس حلفاء للرئيس الفنزويلي مثل رئيس الإكوادور رافائيل كوربا، ورئيسة البرازيل ديلما روسيف، ورئيس البرازيل السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا، والرئيس الكوبي راؤول كاسترو والرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد. وفي ظل غياب عربي لافت على مستوى القادة، لم ترسل الولايات المتحدة، التي كانت الهدف الأول لانتقادات تشافيز الشديدة، والدول الأوروبية سوى شخصيات من الدرجة الثانية.

وقال كاسترو: «أهم شيء أنه رحل من دون أن يهزم»، مشيراً إلى فوز تشافيز في أربعة سباقات رئاسية بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الانتصارات الانتخابية لحزبه طوال حكمه الذي استمر 14 عاماً. وأضاف: «كان رجلاً لا يُهزم. لقد رحل منتصراً وما من أحد يمكنه أن ينتزع هذا منه. هذا سجل في التاريخ».

أما الرئيس الإيراني، الذي كان أكبر حليف لإيران في أميركا اللاتينية، فقال لدى وصوله: «بوذي أن أعتر عن أعرق تعازي للشعب الفنزويلي ولكل شعوب العالم، وخصوصاً شعوب أميركا اللاتينية»، مضيفاً من مطار



خلال تشييع جنمان تشافيز في كراكاس أمس (كارلوس رولنس - رويترز)

في شوارع العاصمة كراكاس وسط فيضان من المشاعر. ومن المقرر أن يُحنط جنمان تشافيز ويُعرض «إلى الأبد» في متحف عسكري على غرار ما حدث مع زعماء شيوعيين راحلين مثل لينين وستالين وماو تسي تونغ. لكن قبل أن تتخذ هذه الخطوة سيظل جنمانه أسبوعاً آخر في الأكاديمية العسكرية إرضاءً لرغبة ملايين المواطنين الذين يريدون إلقاء نظرة السواد الأخيرة على زعيمهم الذي سيذكره التاريخ على أنه من أكثر الزعماء الشعبيين بريقاً وإثارة للجدل.

وفتحت وفاة تشافيز الطريق أمام إجراء انتخابات رئاسية في فنزويلا العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، لكن لم يتضح بعد الموعد الدقيق لإجرائها. ورغم أن الدستور ينص على أن الانتخابات يجب أن تجرى خلال 30 يوماً يقول سياسيون إن سلطات الانتخابات قد لا تكون مستعدة بحلول ذلك الوقت.

وترددت أنباء عن تأخير محتمل. وأدى نائب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مساء أمس، اليمين كرئيس للبلاد بالوكالة، رغم أن المادة 233 من الدستور الفنزويلي تنص على أنه في حال الشغور المطلق للرئاسة قبل أداء القسم الدستوري يُدعى إلى إجراء انتخابات جديدة بالاقتراع المباشر والسري في غضون 30 يوماً، على أن يتولى تلك المهمات بالإنيابة رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان)، وهو ديسودادو كايبلو. وكان تشافيز قبل رحلته الأخيرة إلى كوبا للعلاج في كوبا قال إنه يفضل نائبه مادورو، ليخلفه في الرئاسة، مضيفاً أن «كل هذه الإجراءات تتخذ حتى يبقى الشعب مع زعيمه إلى الأبد».

وفي السياق، أعلن نواب طائلة الوحدة الديمقراطية، الائتلاف الرئيسي للمعارضة الفنزويلية، أنهم لن يحضروا مراسم أداء نيكولاس مادورو اليمين الدستورية كرئيس بالوكالة التي يعتبرونها «انتهاكاً» للدستور. وفي حكم المؤكد أن يواجه مادورو (50 عاماً)، وهو زعيم نقابي سابق أنهى تعليمه عند الدراسة الثانوية قبل أن يعمل في السياسة زعيم المعارضة إنريكي كابريليس (40 عاماً) حاكم ولاية ميراندا الذي خسر الانتخابات الأخيرة أمام تشافيز عام 2010.

(أ ف ب، رويترز)



كاسترو: كان رجلاً لا يهزم. لقد رحل منتصراً وما من أحد يمكنه أن ينتزع هذا منه



الجنوبية، وإن اختلفت حوله الآراء، شارك الملايين من مواطني فنزويلا غالبيتهم من الفقراء الذين أحبوا الرئيس الثوري لأنه وضع ثروة البلاد النفطية الضخمة في خدمتهم لكن وفاته أتعنت آمال المعارضة التي رأت فيه دكتاتوراً.

وتدفقت حشود غفيرة من «التشافيزيين» يحملون صورته ويرتدون قمصاناً حمراء قطنية عليها صورة لعينيه على الساحات المحيطة بالأكاديمية العسكرية التي نقل إليها جنمانه بعد أن طاف به أنصاره

مايكيتيا في كراكاس أن «الرئيس تشافيز رمز لكل الذين يبحثون عن العدالة والمحبة والسلام في العالم». وكانت رئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز، وهي صديقة مقربة من تشافيز، من أول كبار المشيعين الذين وصلوا إلى كراكاس الأربعاء بعد وفاة الرئيس الفنزويلي. وقالت وسائل إعلام إنها عادت إلى بلادها أول من أمس ولم تحضر جنازة يوم أمس. ووسط مشاعر جارفة من الحزن على زعيم تمتع بجاذبية شعبية كبيرة وغير وجه السياسة في أميركا

كوريا الشمالية

بيونغ يانغ تقطع «الخط الساخن» وتنهى الهدنة مع سيول

كوريا الشمالية تفتقر إلى جيش تقليدي قادر على الدخول في معركة طويلة بسبب ندرة الموارد، لذلك ركزت جهودها على الأسلحة النووية وتكنولوجيا الصواريخ الباليستية. وتمتلك كوريا الشمالية نحو 12000 قطعة مدفعية ينتشر الكثير منها قرب الحدود، ولديها ترسانة من الصواريخ المتوسطة المدى في وضع التشغيل، ويمكن لبعضها أن يصل إلى مسافة ثلاثة آلاف كيلومتر، وهو ما يضع كوريا الجنوبية واليابان وجزيرة «جوام» الأميركية في مرمىها. وتمتلك القوات الجوية للشمال أكثر من 820 طائرة مقاتلة وفقاً لبيانات وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، لكنها لا تملك ما يكفي من الوقود لقيامها بطلعات أو لإجراء التدريبات اللازمة للحفاظ على الكفاءة القتالية. وتقول سيول إن لدى الشمال 4200 دبابة.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



تمتلك كوريا الشمالية نحو 12000 قطعة مدفعية



ثراء في العدة ونوعية الأفراد. ويبلغ قوام الجيش الكوري الشمالي 1,2 مليون جندي مقابل 640 ألف جندي في جيش كوريا الجنوبية يتلقون دعماً من 26 ألف جندي أميركي يتمركزون في البلاد. ومع ذلك، فإن قدرات بيونغ يانغ لا تتفق مع ما توحى به الأرقام. ويرى خبراء في كوريا الجنوبية أن

غيديو فسترفيلي، أنه يأمل أن يفكر الاتحاد الأوروبي في عقوبات جديدة ضد كوريا الشمالية تذهب أبعد من تلك التي أقرها مجلس الأمن. وقال «علينا أن نتناقش الآن لنعرف ما إذا كنا نرغب في اتخاذ إجراءات جديدة أبعد من العقوبات التي نتبناها مجلس الأمن»، مضيفاً «علينا أن ندرس مساهمتنا كي لا يضعف الضغط على نظام» بيونغ يانغ.

وينص القرار 2094 الذي اعتمده أعضاء المجلس الـ15 بالإجماع على وقف مصادر التمويل لبرامج بيونغ يانغ العسكرية، كما يفرض رقابة على الدبلوماسيين الكوريين الشماليين ويوسع اللائحة السوداء للشركات والأشخاص المجددة حساباتهم أو الممنوعين من السفر.

وبحسابات الأرقام التي أوردها موقع راديو كوريا «kbs»، يبدو جيش كوريا الشمالية أكبر من جيش الجنوب الأكثر

أنها ستباشر قطع خط هاتف الصليب الأحمر، أي «الخط الساخن» الموجود في قرية الهدنة «بان مون جوم»، الذي أقيم عام 1971 بين الطرفين. في الوقت نفسه، أفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية بأن الزعيم كيم جونج أون قد قام بزيارة تفقدية لوحدة الجيش الأمامية. وأشار التقرير، الذي صدر أمس، إلى أن كيم تفقد مواقع الحراسة العسكرية المواجهة لجزيرة «يون بيونغ»، حيث أشار إلى أن القوات الكورية الشمالية، بما فيها وحدات خط المواجهة وقوات الجيش والبحرية، «على أهبة الاستعداد لشن حرب شاملة». وأضاف كيم أيضاً أنه سيقوم «بتوجيه قوات الوحدات الأمامية بشن غارة تهدف إلى توحيد شبه الجزيرة الكورية، وذلك في حال عاودت قوات العدو محاولتها لمس ولو جزء صغير من المياه الكورية الشمالية». في المقابل، أكد وزير الخارجية الألماني،

تصاعدت حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية عدة تبني قرار العقوبات الجديدة الذي أصدره مجلس الأمن الدولي بحق كوريا الشمالية، حيث أعلنت بيونغ يانغ أمس أنها ستلغي ميثاق عدم الاعتداء المبرم مع كوريا الجنوبية. وقالت «لجنة إعادة التوحيد السلمي لأرض الآباء» في بيونغ يانغ، في بيان، إن العلاقات بين الشمال الجنوب «لم تعد قابلة للإصلاح»، مؤكدة أن «وضعاً بالغ الخطورة يسود شبه الجزيرة الكورية حيث يمكن أن تندلع حرب نووية في أي لحظة».

وأكد البيان أن اتفاقية عدم الاعتداء التي تم التوصل إليها في بداية تسعينيات القرن الماضي بين الكوريتين ستلغى اعتباراً من 11 آذار الجاري، وذلك عندما تبدأ القوات الكورية - الأميركية المشتركة بتنفيذ تدريباتها العسكرية المعروفة باسم «الحل الأساسي» و«فرخ النسر». وأضافت اللجنة

العراق: إقليم كردستان يعلن استقلاله الاقتصادي

لا تزال تداعيات اقرار الموازنة تتفاعل في أوساط الاكراد . وجاء اعلان حكومة إقليم كردستان العراق استقلالها الاقتصادي عن الحكومة المركزية ليفتح الباب أمام أزمة جديدة

أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق استقلالها الاقتصادي عن الحكومة المركزية العراقية، فيما استمرت المحافظات العراقية في التظاهر في جمعة «الفرصة الأخيرة»، حيث سقط قتيلان في الموصل. وأكد نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني في مجلس النواب العراقي، محسن السعدون، أن المادة 112 من الدستور اعطت الصلاحية إلى إقليم كردستان لإدارة ملفه النفطي، وهو سينفذ هذه المادة من خلال عدم الالتزام بتصدير النفط. وقال السعدون إن الموازنة العامة وضعت بنوداً عقابية ضد إقليم كردستان، موضحاً أن



لإيجاد صيغة توافقية للملفي المحكمة الجنائية المركزية وقانون العفو العام. وذكر بيان، نقله المكتب الاعلامي لرئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري، أن «اللجنة الخماسية اجتمعت مساء أمس في مكتب الجعفري، بحضور جميع الاعضاء ورئيس لجنة المساءلة والعدالة قيس الشذر. وتابع «اتفق المجتمعون على ضرورة تفعيل ملف التوازن الوطني في المؤسسات على أساس الكفاءة، وتنفيذ ما توصلت إليه اللجنة الوزارية المشكلة لهذا الصد»، مؤكداً «أهمية استمرارية الحوارات؛ لإيجاد صيغة توافقية للملفي المحكمة الجنائية المركزية، وقانون العفو العام». إلى ذلك، شهدت المحافظات العراقية أمس تجدد الاحتجاجات واقامة صلوات لتأكيد مطالبها من الحكومة وخرج عشرات الآلاف في تظاهرات حاشدة اطلق عليها «جمعة الفرصة الأخيرة». وتقدم المتظاهرون مئات من علماء الدين

التصويت على الموازنة العراقية تم من دون الاخذ بمبدأ التوافق الوطني المعمول به في العملية السياسية. بدورها، أكدت عضو ائتلاف الكتل الكردستانية، اشواق الجاف، أمس، أن التصويت على الموازنة الانتحارية وفقاً للغالبية يعد سابقة خطيرة وفقز على الشركاء. ونبهت، في تصريح لموقع «البغدادية نيوز»، إلى أن «عدم الإيفاء بمسحقات الشركات النفطية الاجنبية العاملة، التي تبلغ وفقاً للوثائق والمستندات 5,3 ترليون دينار تقريباً، سيؤدي إلى التوقف عن انتاج النفط في كردستان وبالتالي عدم تزويد الحكومة المركزية بعائدات النفط من الاقليم، ما سيضر بالاقتصاد العراقي» حسب قولها. من جهة أخرى، أعلنت اللجنة الخماسية، الممثلة لمختلف القوى السياسية العراقية عن وضع اللمسات الأخيرة على تعديل قانون المساءلة والعدالة لإحتثات البعث. وقالت إنها مستمرة في حواراتها الجادة

وزعماء العشائر بعد أداء صلاة الجمعة في محافظات الأنبار وصلاح الدين وكركوك وديالى ونيوى وسط إجراءات أمن مشددة، وانتشار كثيف لقوات الجيش. وقال خطيب الجمعة في الفلوجة الشيخ عبد الرزاق غضيب إن «هذه الجمعة سميت بالفرصة الأخيرة ليس لقطع الحوار وإنما هي فرصة لرئيس الوزراء نوري المالكي لأن يراجع نفسه ويكف عن ظلمه». وشهدت تظاهرات امس تطوراً خطيراً بمقتل متظاهرين وإصابة 6 آخرين في ساحة الأحرار وسط الموصل برصاص الشرطة. وفي أول رد فعل على مقتل المتظاهرين، أعلن وزير الزراعة العراقي، عن الدين الدولة، استقالته احتجاجاً. وقال نائب رئيس الوزراء صالح المطلك إن الوزير المنتمي الى قائمة «العراقية» كان قد موضوع استقالته منذ فترة، واليوم، سعد حدث قتل متظاهر من الموضوع، فأعلنها». (الأخبار)

عشرات الإصابات في اقتحام قوات الاحتلال للأقصى



المواجهات مع جنود الاحتلال داخل مسجد الأقصى أمس (عمار عوض - رويترز)

عصفور (22 عاماً)، الذي استشهد متأثراً بإصابته البالغة برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات في قرية عابود قبل أسبوعين. وما إن انتهى المشيعون من مواراة جثمان الشهيد في الثرى، حتى كانت قوات الاحتلال تعد نفسها عند مدخل القرية، حيث اندلعت المواجهات، وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المطاطي، وقنابل الغاز المسيل للدموع والمياه الأسنة نحو الشبان. كذلك أصيب العشرات من المواطنين الفلسطينيين بجراح وحالات اختناق جراء تجدد المواجهات في مدن الضفة الغربية، بيت لقيا والمزعة الغربية وبيت لحم وسبسطية والخليل، وذلك تنديداً بممارسات الاحتلال الاسرائيلي، وتضامناً مع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وخصوصاً المضربين عن الطعام. وفي غزة، نظمت حركة حماس والجهد الإسلامي مسيرات حاشدة نصرمة للأقصى واستنكاراً لركل القرآن الكريم من قبل الاحتلال في باحات المسجد الأقصى. وخرجت المسيرات من مختلف مساجد مدينة غزة باتجاه ساحة المجلس التشريعي، رافعين الاعلام الفلسطينية والرايات. ودعا القيادي في «حماس» مشير المصري، خلال المسيرة، أبناء الشعب الفلسطيني في القدس والضفة الى انتفاضة ثالثة في وجه الاحتلال.

جراح، نقل محفوظ بعدها إلى المستشفى. في المقابل، قالت المتحدثة باسم شرطة الاحتلال إن تسعة من أفراد الشرطة اصيبوا بجراح خلال رشقهم بالحجارة في باحات الأقصى، إضافة الى إصابة مصور صحيفة «يديعوت أحرونوت» بحجر في وجهه. وأشارت الى أن الهلال الأحمر الفلسطيني هو من قدم العلاج له. وفي رام الله، أصيب عدد من الشبان، عقب تشييع جثمان الشهيد محمد سمح

المسفين، قبل صلاة الجمعة، من إدخال معداتهم إلى المسجد المبارك تحسباً لوقوع مواجهات، وهو ما أدى الى تعذر معالجة الإصابات داخل المسجد. وأفادت مصادر وكالة «معا» للأبناء الفلسطينية بأن قوات الاحتلال انسحبت من ساحات الأقصى وتمركزت على الأبواب. فيما أكد الناشط الحقوقي المقدسي، محمود قرابين، إصابة المصورين عطا عويسات و محفوظ أبو ترك، بالطلقات المطاطية بالرأس أدت إلى

المسجد الأقصى والاعتداء على طلبة العلم وركل المصحف الشريف ودوسه بالقدم من قبل ضابط احتلالي. ولفت إلى أن قوات الاحتلال كانت في أوج استعداداتها وشرعت على الفور باقتحام المسجد لقمع المسيرة السلمية وبدأت بعمليات ملاحقة للمصلين في باحات المسجد، فيما تمكن عدد كبير من المصلين من الخروج من المسجد قبل إغلاق بواباته. وأوضح غرابلي أن شرطة الاحتلال منعت

القدس المحتلة - الأخبار

اقتحمت قوات الاحتلال، عقب صلاة الظهر أمس، المسجد الأقصى واشتبكت مع المصلين ومحتجين سلميين ضد تدنيس المسجد وركل القرآن من قبل أحد جنود الاحتلال، مستخدمة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، ما أدى إلى وقوع أكثر من 60 إصابة، بينها 7 بالرصاص المطاطي بالرأس، في صفوف المواطنين، فيما امتدت الاشتباكات الى مدن الضفة الغربية، حيث هاجمت قوات الاحتلال مسيرات متضامنة مع الأسرى.

وأوضح شهود عيان أن قوات كبيرة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال بكامل معداتها اقتحمت المسجد الأقصى، وحاصرت المصلين في الجامع القبلي المسقوف، وأغرقت المكان بالقنابل الغازية، ما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بين صفوف المصلين نتيجة استنشاق الغازات السامة المسيلة للدموع. وقال رئيس جمعية اتحاد المسجونين العرب، محمد غرابلي، إن عدد الإصابات وصل إلى نحو 60 إصابة ونحو 15 إصابة بالإغماء نتيجة الاعتداء عليهم مباشرة. وأضاف أن عملية الاقتحام جاءت عقب تظاهرة سلمية بعد صلاة الجمعة في باحات المسجد الأقصى احتجاجاً واستنكاراً لتدنيس

حاقه ودل

أهداف زيارة أوباما: أمن اسراييل وايران... والتسوية

على الأسرى والمصري (الأقصى) تتزامن مع زيارة أوباما وستركز على الأجندة الإقليمية وستشعر عن المفاوضات التي وصفها بالعنينة، داعياً إلى ترتيب البيت الفلسطيني. كما حذر القيادي الحمساوي مشير المصري، في مسيرة تضامنية مع الأقصى في غزة، من التعاطي السياسي مع زيارة الرئيس الأميركي باراك الى المسجد الأقصى. واعتبر أن زيارة أوباما للأقصى تحت سلطة الاحتلال يشكل اعلان حرب على الامة العربية والإسلامية، داعياً إياه إلى العدول عن هذه الزيارة. من جهته، دعا القيادي في حركة «الجهاد» الإسلامي، خالد البطش، الشعب الفلسطيني في القدس إلى التصدي لزيارة الرئيس الأميركي ومنعه من دخول المسجد الأقصى. وقال إن «الجماهير الفلسطينية في القدس لن تسمح لأوباما بزيارة المسجد الأقصى تحت حراسة إسرائيلية». وأضاف «أن المقدسيين سيتصدون له ويسمنعونه وسيرجمونه بالأحذية». (الأخبار)

ولكنه صعب لأن الفلسطينيين ملزمون باتخاذ خطوات من أجل السلام». وحول إيران، أكد الرئيس الأميركي أن الولايات المتحدة وإسرائيل تتقاسمان كل المعلومات حول إيران، وأن هناك تطابقاً في المعلومات بين الطرفين بنسبة 95 في المئة. وعن الفلسطينيين، قال أوباما إنه لا يوجد قيادة قوية، وإنه يدعم توحيد الفصائل الفلسطينية شرط ألا تكون حكومة الوحدة ضد السلام وضد حل الدولتين. وقال إنه يجب التفكير في ما يجب القيام به لتعزيز «الفلسطينيين المعتدلين»، وإنه على «بنيامين» تنبأه وأبو مازن ألا يعملوا كل على إضعاف الطرف الآخر». بدوره، اعتبر رئيس الحكومة المقالة، اسماعيل هنية، أن زيارة أوباما المرتقبة للمنطقة لن تحدث اختراقاً بالقضية الفلسطينية وستعطل المصالحة. وقال، خلال خطبة الجمعة، «إنه السلطة الفلسطينية لعدم الوقوع في فخ الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي وعدم إغلاق الباب أمام المصالحة». وأضاف أن «الهجمة

أما الهدف الثالث، فهو لإرسال رسالة مباشرة إلى إيران مفادها أن كافة الخيارات موجودة على الطاولة، بما في ذلك الخيار العسكري. وأضاف أن الخيار المفضل هو الخيار الدبلوماسي والذي تمنح إيران بموجبه إمكانية «النزول عن الشجرة» بشكل محترم، فيما يقوم الهدف الرابع على إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، معترفاً في الوقت نفسه بضالة هذا الاحتمال. وثقل عن أوباما قوله إن ضمان أمن إسرائيل على المدى البعيد مرتبط بحل القضية الفلسطينية. وانتقد ما سماه «الالتفاف الفلسطيني على العملية السياسية (المسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة) بدلاً من إجراء محادثات مباشرة مع إسرائيل، إضافة إلى محاولة نزع الشرعية عن إسرائيل». وقال إنه ينوي أن يجعل من زيارته لإسرائيل «زيارة تضامناً مع المجتمع الإسرائيلي، ومع اقتصاده القوي، ومع التكنولوجيا الناجحة، ومع الروح الإنسانية». وأضاف أنه خلال زيارته إلى رام الله سيقول إن «السلام ممكن،

أعلن الرئيس الأميركي، باراك أوباما، خلال اجتماع مع زعماء يهود في البيت الأبيض أول من أمس، أن أهداف زيارته إلى الأراضي المحتلة تتضمن تأكيد الالتزام بأمن إسرائيل وتوجيه رسالة حازمة إلى إيران وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، في وقت حذر قياديون فلسطينيون من زيارة أوباما للأقصى برفقة جنود الاحتلال، ودعوا المقدسيين إلى التصدي له بالأحذية. واجتمع أوباما في البيت الأبيض مع العشرات من الزعماء اليهود، بينهم ممثلون عن «سلام الآن» وحتى «الحفاظين الجدد من اليمين». وقال إنه يوجد 4 أهداف لزيارته للأراضي المحتلة في العشرين من آذار الجاري. الأول هو للتشديد على الالتزام الصلب للولايات المتحدة تجاه إسرائيل، والثاني ليؤكد أنه يدرك حقيقة أن الشرق الأوسط يتحول إلى منطقة قاسية جداً بالنسبة لإسرائيل مع تحديات صعبة من قبل مصر وسوريا وإيران، وأنه بالتالي يجب على الولايات المتحدة أن تقف بحزم إلى جانب إسرائيل.

هبوب

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
إننا لله وإنا إليه راجعون
بمزيد من الأسى واللوعة ننعي إليكم
فقدنا الغالي المأسوف على شبابه
المرحوم

بشير علي ملحم بشير العربي
يواري في الثرى يوم غد الأحد في تمام
الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في
بلدته شمسطار
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الأسفون: آل العربي وعموم أهالي بلدة
شمسطار.

آل الفقيدة المرحومة
إيفون الترك
زوجة حبيب العمار
يتوجهون بالشكر والامتنان لجميع من
شاركهم بالصلاة والمؤاساة عن نفس
المرحومة الغالية، ويخصون بالشكر
الوزراء والنواب والسلك الدبلوماسي
والقنصلي والمراجع الروحية والأجهزة
القضائية والأمنية والعسكرية
وممثلهم وجميع الأهل والأصدقاء
في الوطن والمهجر، كما نخش بالشكر
جميع أبناء الدامور وفعالياتها
لمشاركتهم في هذا المصاب الأليم، آمين
أن يكون رحيل المرحومة إيفون خاتمة
أحزان الجميع.

هبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم أحمد شوكت
حسون، لبناني الجنسية. الرجاء ممن
يجده الاتصال على الرقم: 03/010633.

فقدت إقامة باسم
Fetach Wussen Jual
إثيوبية الجنسية. الرجاء ممن يجدها
الاتصال على الرقم 01/844818

إعلاناتكم الرسمية
والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01



في المكتبات

ذكرى أسبوع

«إننا لله وإنا إليه راجعون»
تصادف نهار الأحد الواقع فيه 10 آذار
2013
ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا
الغالي المرحوم



الحاج محمود حسين مازح
(أبو محمد)

أخوته: الحاج حسن (أبو غسان)
والمرحومون: علي، أحمد وعبد الحسين
أولاده: الحاج محمد، عماد، الحاج
صلاح، الحاج حسين
الحاج يوسف والاستشهادي مصطفى
مازح
وبهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة
أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في
النادي الحسيني لبلدة طيرفلسية
الساعة العاشرة صباحاً
للفقيد الرحمة ولكم عظيم الأجر والثواب
الأسفون: آل مازح، آل فاضل وعموم
أهالي بلدة طيرفلسية.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 10 آذار
2013 ذكرى أسبوع المرحومة
الطاهرة زينب ناصر الدين
أرملة المرحوم فيصل دندش
تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم
عن روحها الطاهرة وتقبل التعازي من
الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة
مساءً في بيروت، مجمع الإمام - شمس
الدين الثقافي - شاتبلا
أولادها: الدكتور نزار دندش، الأستاذ
نظير دندش، والدكتور علي دندش
صهرها: طلعت ناصر الدين
الأسفون: آل دندش وآل ناصر الدين
وأهالي الهرمل

تصادف نهار الأحد الواقع فيه
2013/3/10 ذكرى مرور أسبوع على
وفاة فقيدنا الغالي الأستاذ
موسى درويش الحاج
أبناءؤه: المهندس حسام، الأستاذ وسام،
الدكتور حسين
شقيقه: الأستاذ محمود
وبهذه المناسبة الأليمة يقيم حفل تأبيني
في تمام الساعة الرابعة عصراً في مجمع
المصطفى الجية.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل الحاج، آل سعد وعموم
أهالي الجية.

تصادف غداً الأحد 2013/3/10 ذكرى
مرور أسبوع على وفاة المأسوف على
شبابه المرحوم الغالي
المهامي الأستاذ
نسيب محمد نسيب عويدات
زوجه: الدكتورة ابتسام عبد الله
بناته: لارا، لانا وداليا
شقيقاه: مازن وصفوان
شقيقاته: مهى أرملة المرحوم نبيل الحاج
شهادة، لميس زوجة وليد قزاز، فريدة
زوجة أيمن فواز وثريا زوجة محمد
عويدات
تقبل التعازي في منزل شقيقه صفوان
عويدات في شحيم - جبل سويد.
الأسفون: آل عويدات وآل عبد الله وعموم
عائلات شحيم.

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب رأفت فضل الله عامر بصفته وكيلاً
عن جوزاف ناصيف حداد سند ملكية
بدل ضائع عن حصة موكله في العقار
2097 عاليه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب نبيل خليل بسما بصفته الشخصية
سند ملكية بدل ضائع عن حصته في
العقار 1008 عيناب.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب جلال محمود المير بصفته وكيلاً
عن سوزان صلاح الدين الشراوي زوجة
أحمد المير سند ملكية بدل ضائع عن
حصة موكلته في القسم 16 بلوك A من
العقار 3025 بشامون.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب مفيد علي همام بصفته وكيلاً
عن كل من أيوب موفيد شجاع ونظير
محمد شجاع وعفيف محمد شجاع
وهاني ووسيم موفيد شجاع وعيدة
توفيق الأشقر أحد ورثة عاطف محمد
شجاع ورجا وجيه شجاع بصفته وكيلاً
عن وجيه محمد شجاع سند ملكية
بدل ضائع عن حصص وجيه وعاطف
وعفيف ونظير أولاد محمد شجاع في
العقار 875 عين صوفر وعن حصة عاطف
محمد شجاع وحصص هاني ووسيم
وأيوب أولاد موفيد شجاع في العقار 435
بشامون.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب أنور حليم عدنان بصفته وكيلاً عن
غازي يوسف سري الدين الموصى له من
يوسف حسين سري الدين سند ملكية
بدل ضائع عن حصة يوسف حسين سري
الدين في العقار 674 عاليه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلي الحويك

إعلان قضائي

صادر عن محكمة صور المدنية
رقم الدعوى: 2013/663 - إيجارات
الرئيس: عبد القادر النقوزي
المدعون: د. عدنان سليمان ورفاقه
وكيلهم المحامي مازن حمدان
المدعى عليه: علي محمد سرور - صور -
الرمل - بناية الأطباء
المطلوب إدخالهم: ورثة يوسف بحسون
بتاريخ 2013/3/6 قرر حضرة الرئيس
إبلاغ المدعى عليه بالطرق الاستثنائية
وذلك بالنشر ودعوته إلى قلم هذه
المحكمة لتبليغ واستلام استحضار
الدعوى ومربوطاته المقدم من الجهة
المدعية وإبلاغه موعد الجلسة المقرر
بتاريخ 2013/5/29، وعليه اتخذ محل
إقامته ضمن نطاق هذه المحكمة وإلا
اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً.
رئيس القلم
أحمد جباعي

إعلان قضائي

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في
صيدا غرفة الرئيس حسن سكينى المدعى
عليه علي هادي عباس للحضور إلى قلم
المحكمة لاستلام نسخة عن استحضار
الدعوى رقم 2013/394 المقدمة بتاريخ
2012/11/3 من المدعى علي صعب ضد

إعلانات رسمية

للزراعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرًا
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لإجراء استدرج العروض.
بيروت في 2013/3/6
مدير عام الزراعة
المهندس لويس لحود

إعلان رقم 2/37

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة
للزراعة - عن إجراء استدرج عروض
لتزليم تقديم تجهيزات إلكترونية لزوم
وزارة الزراعة للعام 2013 وذلك في
مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة
هنري شهاب، بتاريخ 2013/4/5 الساعة
التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج
العروض هذا، الإطلاع على دفتر الشروط
الخاص العائد لهذا التزليم والحصول
على نسخة عنه من مصلحة الديوان -
المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى
الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل
أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة
للزراعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرًا
من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد
لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2013/3/6

مدير عام الزراعة

المهندس لويس لحود

إعلان

لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال
طلب فوزي درباس بوكالته عن أحد ورثة
منصور محمد مصطفى العمر سندات
بدل ضائع 10 و11 و12 جورة سرار.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة.
أمين السجل العقاري
وسام ولي الدين

تبليغ

صادر عن محكمة النبطية المدنية
العقارية
يدعو قلم هذه المحكمة المستدعى
بوجههم حسين محمد محيدلة ومحمد
حسن محيدلة وعلي حسن محيدلة
وندى مشورب من جرجوع والمجهولي

ACF
MISSION LEBANON

ADVERTISEMENT

Call for Water Tanks Supply to Syrian Refugees in the
North, Central, and West Bekaa.

<LB-BK-00049>

ACF (Action contre la faim) is a registered charity founded in 1979.
ACF operates in 37 countries. The international network of ACF is
represented in Paris, London, Madrid, New York and Montreal.
Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security,
health, water and sanitation.

ACF-Lebanon intends to award a supply Contract for the supply of
the following

Description	Quantity
Water tanks 1000 litres made of 1 layer not less than 5mm thickness. Not dark color	1790
Flat tank made of 3 layers thickness between 8 mm to 10 mm	86
tank not less than 4mm thickness 1 100	181

in the framework of humanitarian programs funded by UNHCR And
ECHO Bidding documents can be obtained by interested parties from:

Miss sokiana sadek
Base logistician
Mobile: 0096170208917
ssadek@lb.acfspain.org

or at the below address:
ACF-Mission Lebanon
Nicolas Khoury BLD-Main Road Industrial City
Zahle - Bekaa

p.o. box: 118 zahle
between 8 am-5pm (zahle time)

ACF does not bind itself to award the tender to the lowest tender or any
bid and reserves the right to accept the whole or part of the tender.

the deadline for submission of tenders is 15-03-2013 at 5 pm (Beirut time)

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد للاشراف على تشغيل وصيانة معمل دير عمار والزهراني ، موضوع استدرج العروض رقم 4/د/8865 تاريخ 2012/10/12، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2013/4/5 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /750 000 ل.ل.

علمًا بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/3/4

بتفويض من المدير العام

ومدير الشؤون المشتركة بالإجابة

المهندس ملحم خطار

REPUBLIC OF LEBANON ELECTRICITE DU LIBAN (EDL) INVITATION FOR BID

FOR THE "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI" PROJECT

The Electricité du Liban (EDL), wishes to engage firms through competitive bidding, for the "SUPERVISION AND MANAGEMENT OF THE OPERATION AND MAINTENANCE OF THE TWO IDENTICAL COMBINED CYCLE POWER PLANTS IN DEIR - AMAR AND ZAHRANI"

The cost of the services will be financed by EDL.

Bidding documents will be available for collection during official working hours, starting March 22, 2013 upon payment of a non refundable fee of 750,000LBP (SEVEN HUNDRED AND FIFTY THOUSAND LEBANESE POUNDS), from EDL offices at the following address:

ELECTRICITE DU LIBAN

TWELFTH FLOOR

22, RUE DU FLEUVE

P.O.BOX 131, BEIRUT

LEBANON

PHONE : +961-1-442720 → 442729

FAX: +961-1-583084

In order to be considered for inclusion in the Bidding, firms should return the documents to EDL offices at the above mentioned address not later than 11:00 am (Beirut local time) on APRIL 5, 2013 at the latest, duly completed and accompanied by the required supporting material.

You have the career opportunity to join Allianz SNA
Multinational Insurance Company.

If you live in Tyr or suburbs and have:

- A university degree with 2-3 years in sales management,
- the potential to track, monitor & train insurance consultants,
- the drive to achieve goals and the ability to lead a team,

We provide you with:

First class certified training, fixed revenue, high commissions, rewards on team sales, generous bonuses and corporate fringe benefits.

With you from A-Z

Allianz SNA

Please mail your resume with reference SUM Tyr to:
bdm@allianzsna.com or fax it to: 05 956 624.

مؤسسة صحافية وإعلامية تطلب للعمل

مندوب أو مندوبة مبيعات لبيع الإعلانات والاشتراكات إداري تنفيذي وسكرتاريا / لغة إنكليزية وخبرة ضرورية

الرجاء إرسال السيرة الذاتية على العنوان التالي:

hrcruitment8@gmail.com

عمومية

لأشغال: صيانة مختلفة لزوم الشيلر العائد للمختبرات الجنائية التابع لقسم المباحث العلمية في ثكنة الحلو البلوك (ث).

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/4/3 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال كهربائية مختلفة لزوم غرفة الكهرباء في السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/4/23 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/4/3 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/4/3 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/4/4 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/4/4 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/4/4 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/4/4 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/4/4 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/4/4 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

محل الإقامة للحضور إليه لاستلام أوراق الاستدعاء رقم 2013/95 المقدم من زياد ووليد رزوق بمادة إعطاء حق مرور مؤقت للعقار رقم 484 عبر العقار 482/482 جرجوع، وعليكم اتخاذ محل إقامة لكم ضمن نطاق المحكمة ما لم تكونوا ممثلين بمحام حيث يعدّ مكتبه مقاماً مختاراً وإلا جاز إبلاغكم الأوراق وموعد الجلسة المقرر في 2013/4/4 بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الإعلانات في هذه المحكمة بمهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أحمد عاصي

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: استحداث ثكنة من القرميد لزوم سطح مخفر ينطا.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2013/4/30 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: تقديم وتركيب غرفتين مسبقتي الصنع لزوم نقطة حراسة معراب الأبنية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/4/30 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: تقديم وتركيب غرفتين مسبقتي الصنع لزوم نقطة حراسة معراب الأبنية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/4/30 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: مختلفة لزوم سجن جب جنين ومفرزة زحلة القضائية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور إلى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فضّ العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2013/4/25 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: استحداث غرفة للمعاينات الطبية في سجن راشيا وأشغال حديدية مختلفة لزوم ثكنة فارس الجريدي في

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: استحداث غرفة للمعاينات الطبية في سجن راشيا وأشغال حديدية مختلفة لزوم ثكنة فارس الجريدي في

بيروت في 2013/3/7
رئيس الإدارة المركزية
العميد محمد قاسم
التكليف 463

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

الرياضة اللبنانية

تأخذ «المواجهة الحاسمة» بين السلام زغرنا والحكمة (2,15 على ملعب العهد) بعداً أكبر من صراع على بطاقة الصعود الى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، إذ ان حساسية خاصة طفت أخيراً بين الناديين وقد تكون حاضرة بقوة اليوم

اليوم الحسم في الدرجة الثانية السلام x الحكمة: «لقاء الأعداء»

شريك كريم

تشارك السلام زغرنا والحكمة الهموم نفسها تقريباً في المواسم القريبة الماضية، فالأول سقط الى مصاف اندية الدرجة الثانية في موسم 2008-2009، ولحق به الثاني في الموسم التالي، ليقعا في صراع رياضي أحياناً وغير رياضي في أحيان أخرى بقيا على أثرهما في «دوري المظالم».

الهمّ المشترك عند الفريقين بالصعود

الى الاولى، تحوّل الى مسألة حساسة، إذ فصل كل منهما مصطلحه الخاصة عن الآخر بعدما بدا في فترة ما وكان هناك تعاوناً ولو بطريقة غير مباشرة بينهما، وتحديداً قبل موسمين عندما نقل الولي السابق على فريق الحكمة اميل رستم ثلاثة لاعبين اساسيين من الفريق الاخضر الى نظيره الشمالي (هم وليد شحادة وعلي طنيش ووائل كوثراني). لكن صورة لقاء الفريقين في الموسم الماضي في زغرنا لم تكن مثالية

علماً أن أبرز المصادر التمويلية للفريق تأتي من مستشفى سيدة زغرنا.

لكن بغض النظر عن كل هذا التشبيه ووحدة المسار والمصير التي ظهرت في فترة معيّنة على علاقتهما، فإن الودّ مفقود نوعاً ما بين الطرفين ولو ان المسؤولين يحاولون التخفيف من هذه المسألة التي عادت الى الواجهة عشية لقاء الفريقين، الذي قد يعيد احدهما الى الاولى. فالحكمة الذي يملك 4 نقاط في دورة التصفية النهائية يحتاج الى التعادل امام السلام صاحب النقاط الثلاث والذي يحتاج الى الفوز للصعود، وخصوصاً ان المباراة الاخرى في «الفاينال فور» تميل فيها الكفة الى المبرة (4 نقاط) امام النهضة بر الياس (2,15 على ملعب الصفاء) الذي لا يملك اي نقطة، علماً انه في حال فوز الاخير وخسارة الحكمة امام السلام سيتساوى الفريق الاخضر مع المبرة نقاطاً، وبالتالي فان مباراة فاصلة بين الاثنين ستحدد هوية المتاهل الثاني الى الاولى.

الحديث في الشارع الزغرناوي يسخر من اقاويل حكماوية عن ان السلام لن يسمح للحكمة بالصعود معتمداً على وسائل غير رياضية. وينطلق

الكرة اللبنانية

العهد يردّ على السنيورة بقساوة والنجمة يدعو جمهوره إلى الالتزام

الانصار ينتظر إربيل

البلدي ومن ثم على ملعب المدينة الرياضية عشية المباراة، وهو كان قد فاز في المباراة الأولى على الأهلي تعزّز اليميني 4-0، مقابل خسارة فريق المدرب جمال طه امام فنجاء العماني بالنتيجة عينها.

ويعقد المؤتمر الصحافي الخاص باللقاء الاثنين في فندق جيفينور روتانا عند الساعة الواحدة ظهراً، على أن يسبقه عند الحادية عشرة الاجتماع الفني.



يصبو رجال طه الى التعويض بعد الخسارة الكبيرة في عُمان

وافسادهم الدخول على خط هذه القضية ومحاولته الغمز من قناة النادي واستغلال هذه القضية لالاساءة الى النادي ومن يمثل وما يمثل... متناسياً هذا البعض أن المتورطين في هذه القضية هم من مختلف الاندية الطليعية في كرة القدم اللبنانية، وأساسيون في المنتخبات الوطنية اللبنانية.

ينتظر الانصار ضيفه إربيل العراقي الذي يصل مساء اليوم الى بيروت لمواجهته، في الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الثانية لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، التي تقام بينهما الثلاثاء السادسة مساءً على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية.

ويترأس البعثة العراقية يوسف عز الدين معروف وتضم 32 لاعباً وادارياً، علماً بأن الفريق العراقي سيُجري تدريبه على ملعب بيروت

«ارفعوا أيديكم عن ترويج تجارة الفساد، والحبوب المخدرة، والأدوية المزورة والأندية الرياضية المرتشقة، والمباريات المبيعة...». كلمات واضحة كانت من الرئيس فؤاد السنيورة قبل ايام بمناسبة الذكرى الـ 28 لتحرير صيدا، وقد اعاد عبرها نادي العهد تحديداً الى دائرة الحديث المستمر عن التلاعب بنتائج المباريات لمصلحة مكاتب المراهنات، الذي كان العهد أكثر المتضررين منها.

كلام السنيورة استدعى ردّاً من العهد في بيان رسمي أمس، توجّه به الى «بعض السياسيين المشهورين بفسادهم»، وقد اشار أمين سر النادي محمد عاصي في اتصال مع «الأخبار» الى أن البيان كان واضحاً، وفيه اشارة «الى من يحاولون اقحامنا في زوارب السياسة، فنحن في نادي العهد لم نتدخل في السياسة ولا نريد التدخل فيها اطلاقاً». و اضاف: «كنا ننتظر من السياسيين اشادة تجاه ما عملنا على كشفه في اطار الفساد الذي تفتش في

الفساد في اللعبة الشعبية الاولى في لبنان.

النجمة يحاكي جماهيره

وفي سياق آخر، برز أمس بيان لنادي النجمة حاكي فيه جماهيره، داعياً اياها الى التعاطي بإيجابية مع مبادرة اتحاد كرة القدم بالسماح لعدد محدود بحضور مباريات الفريق، على أن يسعى النادي إلى رفع العدد تدريجياً وتباعاً خلال المباريات الباقية من بطولة الدوري. ولفت نادي النجمة إلى أن العلاقة مع الاتحاد تندرج ضمن الاحترام المتبادل القائم على الرعاية الابوية للاتحاد لمختلف أنديته، على أمل أن تتوطد أكثر في المستقبل لما فيه خير للعبة بمختلف أركانها من الاتحاد بأجهزته كافة إلى الاندية، فاللاعبين والجماهير. وأكد النجمة ضرورة الردّ بحزم على مختلف الاساءات إلى الكرة اللبنانية، ولا سيما فضيحة المراهنات التي عصفت باللعبة أخيراً.

لا يجوز تحميل هذه الاندية أو اتحاد الكرة مسؤولية ارتكاب بعض اللاعبين تلك الاعمال الشائنة والمدانة، بل إن مقتضى الانصاف يحتم على كل عاقل الاشادة بجرأة واحترام ادارة نادي العهد على فتح هذا الملف والمضي فيه حتى النهاية، ووضع كل المعطيات التي تمتلكها حول هذا الموضوع وبكل شفافية وصدق بتصرف الاتحاد اللبناني لكرة القدم، رغم علمها المسبق بقداحة الخسائر الفنية والمعنوية والمادية التي لحقت بناديننا، وهنا أيضاً لا بد من الاشادة بالمتابعة الحكيمة والحاذقة لهذا الموضوع من قبل الاتحاد اللبناني لكرة القدم، على قناعتنا الراسخة بأن النتائج التي أعلن عنها لم تؤدّ الى كشف كل المتلاعبين والمتورطين في هذه القضية.

- تعاهد الهيئة الادارية لنادي العهد الرياضي جمهورها ومحبيها والوسط الرياضي على الاستمرار في تحمل مسؤولياتها التربوية والأخلاقية والوطنية والمضي في محاربة كل انواع

المتحد يبدأ «الفاينال 8» بفوز مثالي على عمشيت

عمشيت، الذي كان يمني النفس بالعودة من عاصمة الشمال بفوز يعزّز من خلاله موقفه في البطولة. يذكر ان المرحلة الاولى من «الفاينال 8» كانت قد انطلقت اول من أمس حيث فاز الحكمة على مضيفه بجه 84-74، والرياضي على ضيفه هوبس 95-88. وتختتم هذه المرحلة اليوم بلقاء بيبيلوس مع ضيفه الشانفيل عند الساعة 16,00.

الثنائي الاجنبي الاميركي إيريك تشاتفيلد والفرنسي مارك سالبيرز على الموعد، فسجل الاول 30 نقطة الى 5 تمريرات حاسمة، والثاني 25 نقطة و8 متابعات. وبرز الى جانبهما صانع الالعاب روني فهد الذي سجل 14 نقطة ومرر 9 كرات حاسمة، بينما قام لاعب الارتكاز روي سماحة بدور هجومي مقبول بتسجيله 9 نقاط، الى جانب دور دفاعي في مضايقة عمالقة

أندريه إيميت صاحب 36 نقطة و8 متابعات و6 تمريرات حاسمة، وهيربرت هيل الذي سجل 20 أخرى و10 متابعات، إذ كان صباح خوري افضل المسجلين المحليين بـ 9 نقاط و4 تمريرات حاسمة، بينما قدّم مات فريجي اداءً مخيباً مرة جديدة عندما اكتفى بـ 6 نقاط فقط. ولم يظهر الفريق الشمالي متأثراً بغياب الدولي باسل بوجي عن صفوفه بداعي الإصابة، إذ كان

قدّم المتحد طرابلس مباراة مثالية على ملعبه عندما حقق فوزاً لافتاً على ضيفه عمشيت بفارق 12 نقطة 92-80 (الارباع 29-16، 53-33، 70-61، 92-80)، في المباراة التي أقيمت بينهما في قاعة مجمع الصفدي في طرابلس ضمن الجولة الأولى من دور «الفاينال 8» لبطولة لبنان في كرة السلة. ودفع الفريق الجبيلي ثمن غياب المؤازرة المحلية الفعالة للثنائي الاميركي



لاعب المتحد مارك سالبيرز

● السلة اللبنانية ●

كاد أيوب يخسر بعض اللاعبين الأساسيين بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم (عدنان الحاج علي)

لكن أيوب يغالط عزيزي في مسألة احقية أحد الفريقين في الصعود، إذ يرى أن الحكمة هو الأجدر لأسباب محددة «أهمها أننا صارنا ظروفًا صعبة جداً ووصلنا إلى هذه المرحلة بكثير من التضحية، في الوقت الذي عاش فيه السلام استقراراً من كل النواحي».

وإن يرفض مدرب الحكمة الغوص في تفاصيل هذه الأسباب، فإنه لا يمكن إخفاء أن لاعبي الحكمة وقيل مباراة اليوم لم يطالبوا بالحوافز بل فقط برواتبهم التي لم يحصلوا عليها (قد تُصرف لهم قبل لقاء اليوم) رغم الاتصالات الكثيرة التي قام بها مدير الفريق سمير نجم مع أعضاء من الإدارة حيث بادره أحدهم بالقول بعدما لمس إصراراً لديه: «مهلاً فإن لاعبي كرة السلة لم يقبضوا أيضاً». هذه الحادثة لم تكن سوى أمثلة عما خسرته الحكمة فنياً طوال الموسم بسبب عدم الاستقرار المادي والأوضاع الصعبة، من سوء أرضية الملعب في عين سعادة الذي بدأ وكأنه حقل لزراعة البطاطا، وعدم تجهيز الأخير بحمامات ملائمة، ووصولاً إلى ثورة بعض اللاعبين الأساسيين مطالبين بمستحققاتهم عشيبة المواجهة الأهم.

الساخرون من هذه الأقاويل ليعطوا مثلاً عن أن الفريق الشمالي لم يضرب بالحكمة يوماً بل يعود الفضل إليه في عدم هبوط الحكمة إلى الدرجة الثالثة في الموسم قبل الماضي.

أمسين سر السلام شربل عزيزي لا ينفي حدة المنافسة المستجدة بين الزغرتاويين والحكماويين وخصوصاً بعد أحداث الموسم الماضي، لكنه يعلق: «إذا نظرنا فنياً إلى وضع الفريقين هذا الموسم، فلا بد من القول أن السلام هو من يستحق الصعود. صحيح أن الحكمة قدم أداء جيداً لكنه كان مهزوزاً في فترات معينة، بينما تمكنا من تحقيق 10 انتصارات مقابل خسارتين وتعادلين وامتلكنا خطي هجوم ودفاع ممتازين». وأضاف: «اعتقد أنه يفترض أن يكون هناك ارتياح عند الجميع لناحية حدوث شيء غير رياضي، والدليل استقدام طاقم حكام قبرصي لإدارة اللقاء».

بدوره، لا ينفي مدرب الحكمة حسن أيوب أن هناك امتعاضاً عند بعض الحكماويين تجاه السلام زغرنا تحديداً بعدما تحول الأخير غريماً لأسباب عدة «لكن بالنسبة إلي السلام هو نادٍ شقيق وصفحة الموسم الماضي طويت».



استراحة

1360 sudoku

		5						2
			4		7			9
	1	7	5			3	4	
			2				9	3
8			1	3	4			5
2	3				5			7
		2			3			8
9			6		8			
7						1		

حل الشبكة 1359

3	1	9	8	2	5	7	4	6
6	5	8	4	9	7	1	2	3
2	4	7	6	1	3	5	8	9
8	2	6	5	7	1	3	9	4
5	9	3	2	4	6	8	1	7
1	7	4	3	8	9	6	5	2
4	6	2	1	3	8	9	7	5
7	3	1	9	5	2	4	6	8
9	8	5	7	6	4	2	3	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1360

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثل لبناني قدير له عدة أعمال فنية متميزة. شارك في العديد من المسلسلات التلفزيونية اللبنانية والعربية ونجح في تجسيد أدواره ووصله إلى قلوب مشاهديه

7+3+5+4+6 = مواضع جمع الحصيد ■ 11+8+10+9 = غرام ■ 1+2 = للثقاف

حل الشبكة الماضية: إدمون هيلاري

إعداد
نصوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1360

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصيا

1- الاسم الأول لفنانة لبنانية راحلة كانت متعددة المواهب اشتهرت بادوارها الفكاهية التمثيلية وأغانيتها الخفيفة القريبة من الناس - معاهدات توقع بين الدول بعد الحروب - حيوان برمائي - كهف في فرنسا يُعتبر أقدم كهف حضاري في العالم - 3- مدينة كندية بضاحية مونريال - نبع ماء - 4- تفرق - لعبة لها رقعة مخططة كرعبة الشطرنج - دق وقت وسحق - 5- للتأوه - ضد أحب - 6- قلب الإناء على رأسه - حجارة كريمة شديدة اللعان وأعظم الحجارة الكريمة قيمة - كأس - 7- من أسماء الأسد - زعيم ألماني راحل - 8- صرخة بالأجنبية - مارشال فرنسي قاد جيوش الحلفاء إلى النصر النهائي في الحرب العالمية الأولى - بواسطي - 9- شعب سامي أسس إمبراطورية ما بين النهرين وسيطر على بلاد الشرق - 10- ملحن وشاعر غنائي ومطرب مصري

عمودي

1- مغني لبناني معتزل - خبز يابس - 2- جثة وعظام الميت - مدينة إيطالية وأهم مركز تجاري وصناعي للأصواف - 3- يضع خلسة - أسود بالأجنبية - 4- أرجعها إلى مكانها - من أعمال الشيطان - 5- نوتة موسيقية - أعدوا وجمعوا الكتاب - 6- رسم المرور أو العبور في الدول المتقدمة وهي نوع من أنواع الضريبة - من الحيوانات - 7- إحدى جزر الفيليبين - أرض يبس فيها النبت والشجر وتكثر - 8- لدغ العقارب - عذبت معائب الإنسان مع بعض الشتمية بالشعر - متشابهان - 9- شره ومحب الأكل - المخدر - 10- مارشال إنكليزي هزم رومل في معركة العلمين

حلول الشبكة السابقة

أفصيا

1- الزهراني - 2- ليل - البراع - 3- زمام - جدعون - 4- باليرمو - نا - 5- يسهر - مات - 6- اس - لاكنس - 7- نبتون - دفين - 8- يامن - لسع - 9- سر - النو - 10- ابن البيطار

عمودي

1- الزيداني - 2- ليما - سباسب - 3- زلال - تمزن - 4- فيسلون - 5- را - رهان - ال - 6- الجمارك - حلب - 7- نيدو - سد - ني - 8- يرع - منفلوط - 9- اوناسيس - 10- لعنات - نغار

أخبار رياضية

اليوم الأول لأسبوع التزلج

بدأت منافسات الأسبوع الدولي الـ 23 في التزلج على الثلج الذي ينظمه الاتحاد اللبناني للعبة على منحدرات المزار - كفرذبيان برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي وبمشاركة 14 دولة. وفي أبرز النتائج، فاز الإيراني حسين سافي شيمشاكى عند الرجال، واللاتفي مارتن اومسكوليس في فئة الناشئين (مواليد 93-94)، والقبرصي دينوس ليفكاريديس في فئة الناشئين (مواليد 95-96). واحرزت الصربية فيرونیکا توميتش المركز الأول عند السيدات، وجاء مواطنها فيرونیکا توميتش أولى في فئة الناشئات (مواليد 94-93)، بينما برز انجاز اللبنانية ناتاشا مخباط الفائزة بالمركز الأول في فئة الناشئات (مواليد 95-96).

الدورة المدرسية الثانية لإتحاد بلديات جبل عامل

يطلق اتحاد بلديات جبل عامل الدورة الرياضية المدرسية الثانية على ملاعب البلديات المختلفة المكونة له، وتقام المنافسات على مدار شهر كامل بدءاً من الأسبوع المقبل. ويشارك في الدورة أكثر من 400 لاعباً يمثلون 17 ثانوية ومدرسة ومهنية رسمية، وخصوصاً في ثلاثة ألعاب هي: الجري والميني فوتبول وكرة الطاولة.

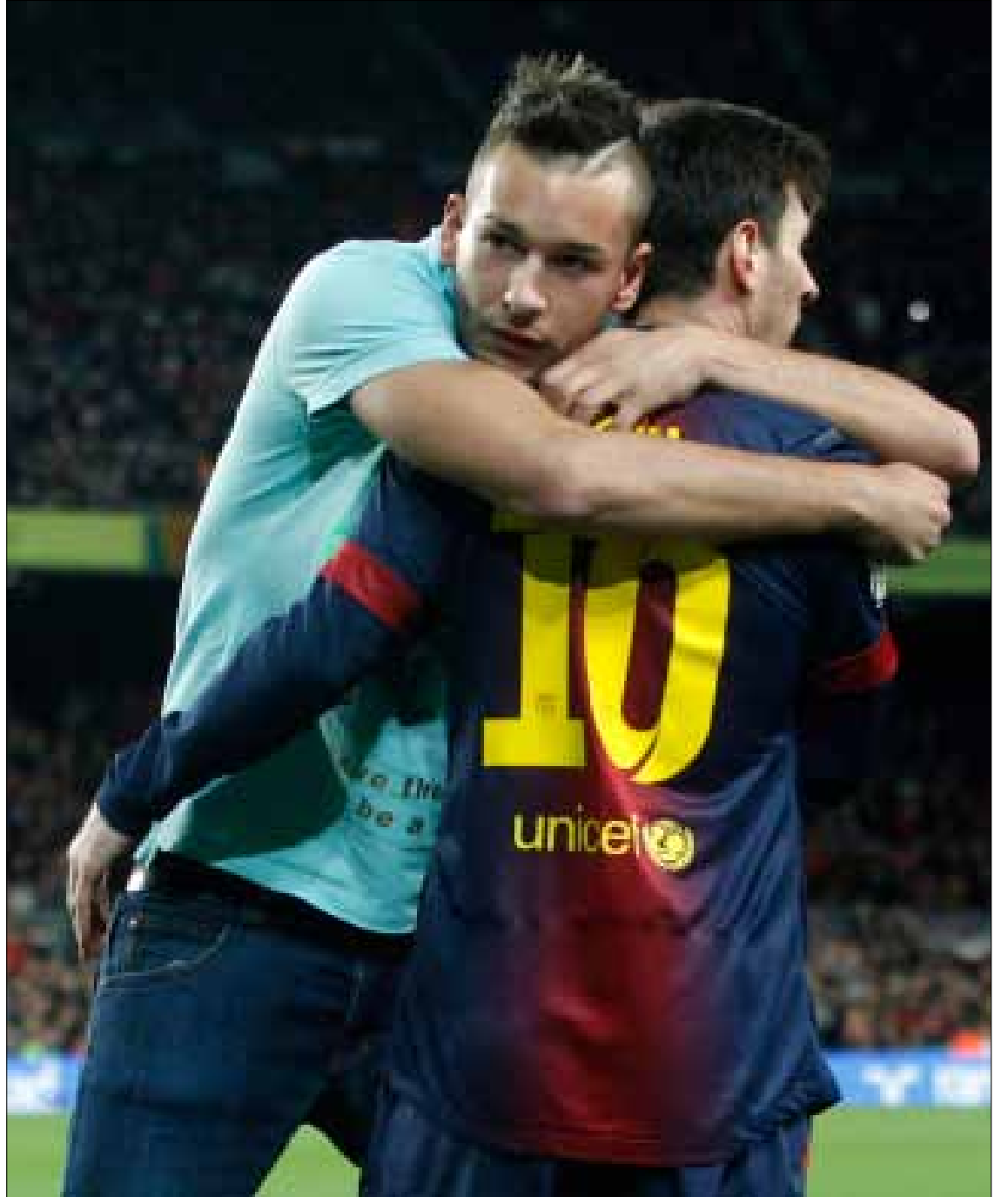
بطولة السلة في الـ 3x3

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة السلة بطولة لبنان في الـ 3x3 للاناث والذكور للفئات العمرية. وخصصت جوائز مالية قيمة للفائزين والفائزات، على أن تشارك الفرق الفائزة في كل فئة عمرية في مسابقات وبطولات خارجية.

المزيد من الأخبار الرياضية على الموقع الإلكتروني: www.al-akhbar.com/sports

مملكة ميسي للعشقة فنون

كشف اليابانيون هذا الأسبوع عن نسخة من الذهب الخالص لقدم ليونيل ميسي أطلقوا عليها اسم «القدم الذهبية». طريقة جديدة للتعبير عن هوس العالم بميسي. هوس بات في كل مكان. هوس يُعبّر عنه بغير طريقة، وفي بعض الأحيان فإنها تتخطى ما هو معقول



لقطة أصبحت مالوفة في الملاعب (أرشيف)

حسن زيت الدين

«القدم الذهبية» باتت في الأسواق. القدم اليسرى الذهبية لليونيل ميسي بكامل تفاصيلها (بعد الحصول على قالب قدم اللاعب) أصبحت في متناول الجميع. أصابها اليابانيون. لم يسبقهم إلى هذا الابتكار أحد. وجدوا المعادلة سريعاً، وبوضوح تام: الذهب للذهب (ميسي).

هكذا، أراد اليابانيون أن يعبروا عن حبهم لميسي بطريقتهم. أرادوها طريقة مبتكرة، ساحرة، أخاذة. غير أن الحصول على هذه التحفة الذهبية لن يكون يسيراً؛ إذ إن ثمنها هو فقط 4 ملايين يورو؛ ما المانع إذاً من القبلية. القبلية غير مكلفة، وهي أكثر تعبيراً. هذا ما فعله بالضبط شاب سويدي خلال المباراة الودية التي جمعت منتخب بلاده والأرجنتين قبل شهر تحديداً، حيث اقتحم أرض الملعب حتى يطبع قبلة على رأس ميسي. قبلة هذا الشاب اختصرت حب العالم بأسره لهذا النجم الذي بات أكثر من مجرد نجم. ميسي بات جزءاً من يوميات كثيرين. هؤلاء الذين لا يغمض لهم جفن إلا إذا تابعوا آخر تفاصيل حياة هذا الشاب الأرجنتيني. إلا إذا اطمأنوا إلى أيقونتهم. نعم، سلامة ميسي خط أحمر بالنسبة إلى كثيرين. الأمر لا يتوقف على مدينتي برشلونة التي يعيش فيها، ولا على روزاريو التي ولد فيها. ميسي في كل مكان وداخل كل قلب. خذوا مثلاً ما حصل قبل نحو

شهرين، وتحديداً في مباراة برشلونة وبنفيكا البرتغالي في دوري أبطال أوروبا. وقتها خرج ميسي على حمالة من الملعب بعد تعرضه لإصابة. قلوب كثيرة خفقت ودعوات كثيرة أطلقت متضرعة أن يكون «ليو» بخير. كان بالإمكان، دون مبالغة، أن يصيب الكرة الأرضية ما يمكن تشبيهه بالزلزال لو صدقت كلمة ميسي التي قالها بعد المباراة: «خلت أن هذه التسديدة (قبل تعرضه للإصابة) كانت الأخيرة في مسيرتي». تنفس العالم الصعداء عند ثبوت أن الإصابة عرضية. انفرجت أسارير كثيرين وابتسمت وجوه آخرين بعد أن اطمأنوا إلى سلامة أيقونتهم.

في الواقع، لا يمكن تعدد المواقف التي تعبر عن محبة العالم لميسي لكثرتها. فممنذ أقول نجم مواطنه «الأسطورة» ديينغو أرماندو مارادونا، لم يمر نجم حظي بعشق محبي «الساحرة المستديرة» كميسي. عشق وصل إلى حد الجنون والهستيريا بـ«ليو»؛ إذ لا يمكن حصر المرات التي اقتحم فيها مشجعون أرض الملعب لإلقاء التحية على «البرغوث»؛ فبعد الشاب السويدي اقتحم فتى إسباني أرض الملعب خلال مباراة برشلونة وغرناطة في «الديغا» ليحتضن ميسي. أما قبله، فإن شاباً ألمانيا دخل إلى أرض الملعب في فرانكفورت خلال مباراة ألمانيا والأرجنتين الودية ليقدّم باقة زهر لـ«ليو». فرانكفورت الألمانية لا تقل محبة لميسي عن مالو السويدية أذاً. ورود هنا وقبيلات هناك. أما في كالكوتا الهندية، فالقصة مختلفة. هناك، استقبل ميسي استقبال الفاتحين لدى زيارته هذه البلاد لخوض مباراة ودية أمام فنزويلا على ملعب «سولت لايك». الصرخات أطلقت والدموع انهمرت من 100 ألف متفرج لحظة دخول «ليو» إلى أرض الملعب. كادت المدرجات تنفجر كرمي لعيني هذا الأرجنتيني.

في الرياض، لم تكن الصورة أقل جنوناً من كالكوتا. هناك، ولحظة أن داست قدما ميسي أرض المطار، ساد هرج ومرج لدى استقباله. صورة ذلك الشرطي الذي كان بحمي «ليو» من معجبيه لا تزال حاضرة في الأذهان. من فرط توتره نسي أن فوهة بندقيته أصبحت في وجه ميسي. صورة انتشرت في صحف العالم بأسره. «ماذا فعلت؟ كدت تقتله»، قالها كثيرون للشرطي السعودي.

تهكم إذاً على هذا السعودي، لكن الرضى كان كبيراً على ذلك المشجع الأرجنتيني. ففي بوينس آيرس، وخلال المباراة التي جمعت الأرجنتين والباراغواي، رفع مشجع لافتة طريقة

سلب من الونسو قدرة السيطرة على المباراة وقدرته على التقدم إلى الأمام وأن يكون لاعباً مهاجماً، لا نصيب دائماً النجاح في خياراتنا، لكننا فعلنا ذلك في مباراة الثلاثاء». وأضاف: «واين سيكون هنا الموسم المقبل. بإمكانكم الوثوق بكلمتي. لا توجد هناك أي مشاكل مع اللاعب، وسيكون موجوداً في مباراة الأحد

أعتقد أنني كنت محقاً. لا نصيب دائماً النجاح في قراراتنا، لكن هذه المرة أعتقد أنني كنت على صواب. داني ويلبيك هو أفضل لاعب لدينا من ناحية تولي مهمتين في آن واحد.

كان علينا الحد من قدرة تشابي الونسو على فرض سيطرته على المباراة، وهذا ما قام به داني الذي

المؤتمر الصحفي حتى تتقدما باعتذارهما. لا توجد هناك أي مشكلة على الإطلاق بيني وبين روني. القول بأننا لا نتحدث معاً (مع روني) خلال التدريب هراء».

وواصل قائلاً: «هو يفهم الأسباب التي دفعتني إلى عدم إشراكه، وهذه الأسباب كانت محض تكتيكية.

وضع المدرب الإسكتلندي، اليكس فيرغيسون، حداً للأقاويل التي تحدثت عن نية مانشستر يونايتد الإنكليزي التخلي عن نجمه الدولي واين روني في الصيف المقبل. «ما يقال في الصحف تفاهات ليس إلا».

هذا ما قاله فيرغيسون، وتابع: «لقد منعت صحيفتين من حضور

«القدم الذهبية» لميسي ابتكار ياباني (توشيفومي كيتامورا - أ ف ب)



(أمام تشلسي). «واردف «فيرغي» قائلاً: «أبقيت (الياباني) شينجي كاغاوا خارج التشكيلة، رغم تسجيله ثلاثية ضد نوريتش سيتي السبت الماضي في الدوري المحلي».

الدوري والكاس

في ظل تأجيل مباريات أكثر الأندية

وجنون

أصداء عالمية

نهائي كأس إسبانيا في 17 أيار بدلاً من 18

عدّل الاتحاد الإسباني لكرة القدم موعد نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم بين ريال مدريد وجاره أتلتيكو من السبت 18 إلى الجمعة 17 أيار المقبل على ملعب «سانتياغو برنابيو».

وطلبت شبكة «تي في أي» الناقلة للمباراة تغيير الموعد الأساسي لتفادي تضاربه مع مسابقة «يوروفيجن» الغنائي الذي يجلب نسبة حضور هائلة للشبكة.

وفي ظل إقامة عدد من مباريات الدوري يوم الأحد 10 أيار، تقرّر ان يوم الجمعة سيكون التاريخ الأنسب لإقامة نهائي الكأس.

وكان ريال قد طلب إقامة المباراة على ملعب «كامب نو» الخاص بنادي برشلونة والذي يتسع لـ 98 ألف متفرج، فيما فضل أتلتيكو خوض اللقاء على ملعبه «فيسنتي كالديرون» الذي يتسع لـ 55 ألف متفرج.

لكن الاتحاد المحلي ارتأى إقامتها في مدريد بما ان الفريقين من العاصمة، وعلى ملعب ريال الذي يتسع لثلاثين ألف متفرج إضافي عن ملعب أتلتيكو.

وستكون المرة الخامسة التي يلتقي فيها الجاران في النهائي، فتوج أتلتيكو ثلاث مرات وريال مرة واحدة.

فان بيرسي الاول في سوق القمصان في إنكلترا

تبوأ الهولندي روبن فان بيرسي، مهاجم مانشستر يونايتد، لائحة اللاعبين الأكثر شعبية في القمصان المباعة التي تحمل اسمهم في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، بفارق كبير عن باقي نجوم «البرميير ليغ».

وبلغت نسبة مبيع قميص يونايتد مع الرقم 20 واسم فان بيرسي 25,4%، وذلك بعد انتقال المهاجم الدولي من أرسنال إلى يونايتد الصيف الماضي مقابل 24 مليون جنيه استرليني وتآلقه مع الشياطين الحمر اذ سجل 19 هدفاً حتى الآن في الدوري.

وبحسب بحث أجراه موقع «كيتباغ كوم»، تقدم مهاجم أرسنال السابق بفارق كبير عن نجم وسط ليفربول ستيفن جيرارد (8,2%)، وزميله واين روني (6%)، وكان يونايتد الأكثر تمثيلاً في لائحة العشرة الأوائل اذ احتل لاعبا الوسط الياباني شينجي كاغاوا المركز الرابع (5,8%) ويول سكولز السابع (2,7%).

وحل الأوروغوياني لويس سواريز مهاجم ليفربول خامساً (3,6%)، والبلجيكي ايدن هازار لاعب وسط تشلسي سادساً (3,1%)، والأسباني فرناندو توريس مهاجم تشلسي ثامناً (2,5%)، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي تاسعاً (2,2%)، والألماني لوكاس بودولسكي مهاجم أرسنال عاشراً (2,1%).

وعلى صعيد الاندية، تصدر يونايتد ترتيب القمصان الأكثر بيعاً متقدماً على غريمه مانشستر سيتي وتشلسي وأرسنال.

الحكم شاكير لا يشك بقرار طرده ناني

خرج الحكم التركي جنيات شاكير عن صمته ودافع عن بطاقة حمراء وجهها للبرتغالي لويس ناني واثارت اعتراض فريق الأخير، مانشستر يونايتد الإنكليزي، خلال مباراة إياب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا، الثلاثاء الماضي، امام ريال مدريد الإسباني (2-1).

وقال شاكير: «لا اشعر بأي سوء ولا اشك بقراري. حمراء ناني كانت مستحقة. العالم سيدرك ذلك مع الوقت».

وحاول ناني الارتقاء للكرة قبل ان يركل عن طريق الخطأ الظهير الفارو اربيلوا على ملعب «اولدترافورد» لينقلب بعدها تقدم يونايتد 0-1 إلى خسارة 2-1 اطاحتها من المسابقة القارية الأولى. (أ ف ب)



في حبه القبل والدموع (كريستينا كويكلير - أ ف ب)



... وبكل اللغات (أرشيف)



في حضوره يسود الهرج والمرج!



ميسي حبيب الجميع



وفي كل مكان...

مسمع النجم الإنكليزي ديفيد بيكام الذي دخل القلوب في بلاد «العم سام» عندما لعب في النادي المذكور.

الجنون بميسي لا يتوقف فقط عند كل ما سبق، حيث وصل الأمر إلى أن يصبح النجم الأرجنتيني مادة للبحث العلمي؛ إذ إن باحثين في جامعة برونييل الإنكليزية أجروا دراسة على مهارة ميسي، توصلوا فيها إلى أن دماغ «اليو» هو السبب في ذلك.

غير أن الهولنديين قرروا الانطلاق من حيث وصل إليه الإنكليز، إذ إن الطبيب بيتر ميديندروب في جامعة رادبود نيميغن عرض أن يجري دراسة على دماغ ميسي!

الأمر وصلت إلى حدود اللامعقول إذاً، أو فلنقل تخطت اللامعقول. نعم، فهل يمكن وضع حادثة إلقاء القبض على أحد تجار المخدرات في كولومبيا، الذي قام بتمويه عملية التهريب من خلال حقيبة بالصاق صورة ميسي عليها، في غير هذا الإطار؟ هذا هو، بالضبط، «جنون ميسي» بال«جرم المشهود».

أطلقت دار مجوهرات في اليابان «القدم الذهبية» لميسي بقيمة 4 ملايين يورو

من أن يصبح اسم ميسي على شفاه الأميركيين، بمن فيهم رئيسهم باراك أوباما. نعم، أوباما تحدث في البيت الأبيض عن ميسي خلال استقباله فريق لوس أنجلوس غالاكسي، حيث قال: «الفريق (غالاكسي) أهداني قميصه رقم 10 وعليه اسمي، فهل سأتألق مثل ميسي؟ أتمنى ذلك».

المفارقة هنا أن كلام أوباما كان على

موجهة لميسي كتب عليها: «ميسي أنت تسعدني أكثر من زوجتي».

الجنون بميسي لا ينحصر فقط بالمتفرجين؛ إذ إن اللاعبين أيضاً مهوسون بلاعب برشلونة. هذا ما كانت عليه الحال بعد نهاية مباراة الأرجنتين وكوستاريكا في تصفيات المونديال؛ إذ احتشد اللاعبون الكوستاريكيون حول «اليو» لإلقاء التحية عليه وأخذ توقيعهم.

ميسي لم يخب ظن هؤلاء، ابتسم لهم وردّ عليهم التحية. ميسي لا يقصر في هذا الجانب، حتى لو طلب منه احد الحكام صورة تذكارية. تخيلوا أن حكماً أراد ان يؤرخ للحظة وجوده على أرض الملعب مع ميسي. نعم، هذا ما حصل بالضبط خلال مباراة الأرجنتين وتشيلي، حيث طلب الحكم الباراغواياني نيكولاس يغروس من ميسي ان يلتقط صورة تذكارية إلى جانبه، وهذا ما كان له.

في الولايات المتحدة لا شعبية كبيرة لكرة القدم، لكن هذا الأمر لم يمنع

- السبت: إفرتون × ويغان (14,45) مانشستر سيتي × بارنسلي (درجة اولى) (19,30) - الأحد: ميلوول (اولى) × بلاكبيرن روفرز (اولى) (16,00) مانشستر يونايتد × تشلسي (18,30)

بعد خروجه من دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا على يد ريال مدريد الإسباني، حيث اعتبر انه تعرض لإحباط بطرد لاعبه البرتغالي لويس ناني. اما النادي الأزرق فخسر بدوره في ذهاب الدور عينه في «يوروبا ليغ» أمام مضيفه شتيا بوحارست الروماني 1-0.

سيتي (17,00) ليفربول × توتنهام (18,00). أما في ربع نهائي الكأس فستكون الأنظار متجهة، دون شك، إلى ملعب «اولد ترافورد» الذي يستضيف قمة مانشستر يونايتد وضيفه تشلسي. ولا يبدو الفريقان في أحسن أحوالهما من الناحية المعنوية، إذ مُني يونايتد بخيبة أمل كبيرة

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت): - السبت: نوريتش سيتي × ساوثمبتون (17,00) كوينز بارك رينجرز × سندرلاند (17,00) ريدينغ × استون فيلا (17,00) وست بروميتش البيون × سوانسي سيتي (17,00) - الأحد: نيوكاسل يونايتد × ستوك

الكبرى، تجرز في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز مباراة ليفربول وضيفه توتنهام.

وستكون الفرصة سانحة في هذه المباراة لرؤية نجم توتنهام الويلزي غاريت بايل وجهاً لوجه أمام الأوروغوياني لويس سواريز نجم ليفربول.



أنسي الحاج

الماضي يحاسب

أزمة الصحافة

واجب الصحافة، عندما يتخذنق الوضع بالشكل المتخلف والطائفي المتفجر الحالي، أن تصرخ في وجه الجميع. والبدية في وجه نفسها. أثناء الحرب الأهلية في لبنان كان هذا واجبها ولم تقم به بل خاضت حتى الركب في التحريض على الفتنة. وبعضها خلط بين الحياء والجبن، ورأى في بيبلاطوسيته ترفعاً، وما كان ذلك سوى هروب نحو شهادة الزور.

اليوم أسوأ. كانت صحافة لبنان مدرسة للعرب وأمست، بعد ظهور صحافة الخليج وشاشاته، فرقاً لقبائل الانقسام ومافيات المال. كانت خلية فكر وأدب وأضحت صورة عن انحطاط السياسيين وتعفن المجتمع.

كان في الصحافة طائفيون ولكن سادتها كانوا علمانيين وأعلاماً. وكان فيها مستهترون وفاسقون لكنهم في الغالب من أهل الظرف والموهبة، وزعيمهم بلا نزاع إسكندر الرياشي، وكانت صراحتهم تغسل تهتكهم وتبزي أعلامهم وتحبس عدواهم، وكانت جرأتهم مذهباً في الأخلاق مقلوباً، وعلى الجملة كان استهتارهم المعلن قناعاً ليأس وصورة عن مجتمع سياسي منحل بأسره.

في تراجع الأرقام العالية للطبع، تركت الصحافة لمصير اقتصادي مخيف. وفي حضور العنف والعسكرة الطائفية وعصر الاستخبارات الاستبدادي لم يعد للصحافة حصانة معنوية، ومن لم تطله يد الاغتيال الدموي طالته يد الاغتيال الأخلاقي والمالي والاقتصادي. أي جريدة لبنانية تستطيع اليوم منافسة «الشرق الأوسط» و«الحياة» السعوديتين في التوظيف والازدهار؟ من له قدرة الأمراء والشيوخ على صرف الملايين دون عائد؟ تستطيع شاشات التلفزيون اللبنانية (لبنانية شكلاً وخليجية تمويلاً) أن تجاري الفضائيات العربية (العربية شكلاً والخليجية تحديداً) لأنها تتمتع بهامش حريات استعراضية تركز على الإيحاء الجنسي، لكن أشهر الفضائيات اللبنانية تخلو من أي أثر أدبي أو فني راق، بعدما كان هذا النوع من الآثار عنصراً أساسياً في تاريخ لبنان اقترنت به النهضات المتوالية مدى قرنين ومنحت الوطن الصغير إشعاعاً إقليمياً نافس مصر نفسها. (كانت إحدى المحطات تستعمل البرامج الثقافية في حقبة ماضية لخدمة سياستها خلال مراحل التآزم الطائفي والسياسي، أو حين كان بين كوادرها من يعرف القيمة المعنوية والمردود المادي لبرامج نوعية من هذا الصنف، ثم زالت مع توطيد عصر الكاباريه وديكتاتورية الضحالة والاضمحلال في حمى الذهب الأسود).

ما لنا ولما يُسمى «الإعلام»، أي التلفزيون، والصحافة منه براء. التلفزيون متشابه حيثما كان، فهو فنّ إزجاء الفراغ الساكن بالفراغ الصاخب. وليس هو المسؤول عن أزمة الصحافة الورقية بل المسؤول هم الصحفيون وتكاسلهم وتراجعهم الثقافي. ولا مخرج إلا بعودة الصحافة إلى أهل القلم وعودة هؤلاء إلى نضاعة الجهاد وبراءة المقصد.

عندما نقول أهل القلم نقصد ما كانت تعني هذه العبارة: أهل الموهبة والمعرفة والبحث والوجدان والتجرد والنزاهة والمسؤولية والترفع والموضوعية والصدق والإخلاص والشجاعة والمروءة والتضحية والألمعية.

ومعرفة الكتابة.

الصحافة فنّ عظيم. أحياناً حلت وأحياناً تحل محلّ الأدب. الأكثرية الساحقة ممن نداولهم بين الشعراء والمنشئين إما كانوا صحافيين وإما نشروا الكثير من نتاجهم في الصحف والمجلات. ولولا تسويق الصحف لهم لما عرفهم أحد.

والصحافة صاحبة فضل على النثر، كانت هي الأداة التي دخلت منها الحياة إلى القديم فعصفت به رياح التجديد. لم يكن محمد علي وحده من غصرن مصر والعالم العربي بل الصحافة يوم خلطت شؤوننا الصغيرة بقضايا العالم فأصبحت «الأهرام»، مثلاً، جريدة أرض الكنانة، مرآة لما تضطرب به العواصم الكبرى وميداناً لمراسلين خطيرين يحادثون زعماء العالم ويطلون بالقارئ العربي على العصر نداءً لنذ وبأرفع الأساليب.

للصحافة على الذوق العربي والوعي العربي والثقافة العربية فضل لم يكتب عنه أحد بعد. وهذا الفضل عائد إلى مؤسسين أنشأوا بصمت وتواضع، وإلى رؤاد تفانوا، وإلى أدمغة وأقلام خلّاقة أوجدت شيئاً ضخماً من لا شيء. وكان للبنانيين في هذا المضمار المساهمات الكبرى.

من كان هذا ماضيه لن يُعَدَم وسيلة لمعالجة أزمات الحاضر. حيال الضيق الذي تشهده الصحافة اليوم ماذا يمكن أن نفعل؟

عابرات

تحتاج المرأة لا إلى أن يحبها الجميع بل أن يحبها شخص واحد لسبب لم يكتشفه فيها أحد.

■ ■ ■

التعبير بدقة عن حرارة الشعور يستلزم شعوراً بارداً.

الطبيعة تمتحن ذاتها بهذا النوع من التوازنات.

■ ■ ■

أتساءل، مدفوعاً بماديتي: هل يتشقق لي يوماً حبي المتعاطم للحيوانات؟ ولدى من؟

■ ■ ■

الغاية دوماً كلمة.

يتطلع الكاتب إلى لغة تمور بالهزات: رجّة وراء رجّة.

والجالس أمام امرأة هناك، يتطلع إلى كلمات تفيض بشوقه.

والمنزوي إلى نفسه يُفتقها ويجرفها بهدير النهر الداخلي، لا يطلب غير لغة تُجوهر حالته.

الغاية كلمة.

... غير هذه التي ستقولها الآن.

خواتم 3

يمكن أن نعود إلى الأصل. الأصل هو القلم.

القلم لا يحتاج إلى ملايين الدولارات ليكتب بل إلى ثمن القلم. الباقي في الرأس والقلب.

لو عاد بطرس البستاني وإبراهيم اليازجي وجبران خليل جبران إلى الحياة وقروا إصدار جريدة هل كان سيتوافر لهم مبلغ شراء امتيازها؟ طبعاً لا. هل كانوا سيرتهنون للأمراء والشيوخ كي يضمّنوا الرساميل ويقيموا في العمارات وتزدهي صفحاتهم بالألوان؟ لا نظنّ. ماذا كانوا سيفعلون؟ كانوا سيكتفون بجريدة من أربع صفحات يحزرها شخص أو شخصان وتنشر الحقائق والروائع.

هنا إلى الصحف الفردية الصغيرة المتقشفة أيها الشباب! انزلوا تحت الأرض ولتسبح أنواركم فوقها! الصحافة الالكترونية تضع الكون فوراً في يدك، ولكنها مع هذا لا تكفي. لا تلغي الحاجة إلى الكتاب الورقي ولا إلى الصحافة الورقية. للورق أعصاب الإنسان ولون الحب. للورق رائحة الكتاب المقدس.

بعدهم الطوفان

لا تغيّب عن البال صورة العراق بعد صدام حسين وصورة مصر بعد جمال عبد الناصر وصورة تونس بعد الحبيب بو رقيبة وصورة تركيا بعد الكمالين وصورة فلسطين بعد عرفات وصورة ليبيا بعد إدريس السنوسي وصورة لبنان بعد فؤاد شهاب.

لم يخلفهم سوى الفوضى والحروب الأهلية.

السوريون، ثائرين على النظام الأسدي أو موالين له أو حائرين، بدأوا، بعد تراكم التقاتل وبيروز الإسهام الإسلامي في الثورة، يبديون قلقهم ممّا بعد انهيار النظام. كانوا يريدون الحرية والديموقراطية وإذا بهم أمام مطلب من نوع آخر: أن لا يتسلق الإسلاميون سلم التغيير ليقيموا في سوريا سلطتهم التي، إن تحققت، لا بدّ أن تجزئ البلاد إلى مقاطعات على غرار العراق وإلى كانتونات على المثال الواقعي غير المعلن في لبنان.

كأن الثورات العربية والإسلامية لا تحصل إلا لمزيد من التردي.

تميّنا لو ينتقل مجتمع عربي أو إسلامي من دين الدولة الإسلام إلى دين الدولة الإنسان. عوض ذلك فرض الدستور السوري الجديد، الذي قيل إنّه سيكون خطوة إلى الأمام بدل الدستور السابق لانتفاضة آذار 2011، فرض أن يكون دين رئيس الدولة هو الإسلام. وبدل أن تنتقل مصر من عهد نصف عصري إلى عهد عصري كامل قفزت إلى أحضان الإخوان المسلمين.

كانت سوريا بحاجة إلى ثورة فهل تصبح بحاجة إلى ثورة على الثورة؟ سبق لسوريا أن عاشت مراحل من الانقلابات العسكرية المتلاحقة التي لم تعرف نهايتها إلا بالديكتاتورية. العراق كذلك. الوحيد المستقر في الشرق الأوسط والذي يتفرج على الشرق الأوسط يتمزق هو إسرائيل. الجميع يتصهينون لحساب إسرائيل.

وغداً إذا استكانت القبائل العربية إلى كانتوناتها واستنبتت من بؤسها ازدهاراً هل يعيدنا تخلفنا، وبمساعدة أميركا وإسرائيل، إلى الاتحاد والتعايش... عسى أن يكون فيهما تمرّقنا من جديد؟